

صَدَاةُ الرُّضَيَّينِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الحادية عشرة / العدد ٢٧٢ / ١/ محرم الحرام ١٤٣٧ هـ - ١٥ تشرين الأول ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

♦ المرجعية الدينية العليا

تُشيد بالتقدم الأمني في الأنبار،
وتستنكر جرائم داعش بحق الأبرياء..

♦ استعراض عسكري مهيب لفرقة

العباس القتالية في محافظة البصرة

♦ بانوراما عاشورائية

(سبيل عاشورائي)





صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / الحاج أمين فرحان

تيسير مهدي / سامر خليل الحسيني

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

عقيل الحاج / موفق الرحال / وفاء علي

حسن الهاشمي / حيدر داوود

حنين علي / الشيخ محمود الصافي

علي المسعودي / محمد صاحب



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



يعتبر الشباك الجديد
لضريح المولى أبي الفضل
العباس عليه السلام الذي سيرى
النور قريباً إن شاء الله
تعالى، من المشاريع الوطنية
المهمة التي تبنتها ...

شهدت الطبعة الأولى من
مصحف العتبة العباسية
المقدسة - الذي تم خطه
وطباعته في العتبة العباسية
المقدسة، ممثلة بمركز طبع
وتفسير وعلوم القرآن ...



سعت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة وبرغبة
كبيرة الى تأدية فرض الجهاد،
والمشاركة في الدفاع عن
الأرض والمقدسات، وقد تكلل
سعيها بالنجاح من خلال ...



السيد محمد المدني من أهالي
قضاء الشطرة، محافظة
الناصرية، من مواليد (١٩٨٠م)،
متزوج، انخرط في صفوف فرقة
العباس عليه السلام القتالية التابعة
للعتبة العباسية المقدسة، ...

أنهت كوادر متحف الكفيل
للفنائف والمخطوطات في
العتبة العباسية المقدسة
المرحلة الأولى من صناعة
وتركيب (فاترينات) العرض
الخاص به؛ ليكتسي حلة ...



لقد خلد التاريخ رجالاً أفنوا
حياتهم في خدمة المجتمع
والدين، فلا زالت آثارهم
باقية وصدقاتهم جارية بما
خلفوه من علم وعمل، ولا
زالت أسماؤهم وسيرتهم ...





هي الدمة قبل أن تفيض، وتأتي بمعنى الاعتبار والاعتاظ..
قال الإمام الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة، لا يذكرني مؤمن إلا استعبر.
يرى الإمام الباقر عليه السلام: إن الحسين عبرة كل مؤمن.
والإمام الرضا عليه السلام يقول: إن البكاء على الحسين يحط الذنوب العظام.
يروى عن الأئمة عليهم السلام الروايات الواردة بمعنى استجلاب الدمع؛ لكونه
مصدراً من مصادر اللوعة والألم، واستلهاهم الدروس والعبر من حياة سيد
الشهداء عليه السلام.

فهذا هو التوجه الوارد من أئمة أهل البيت عليهم السلام.
وإضافة أي محور فني أو ثقافي هو فعل من افعال التنامي..
لكن أن يكون هو البديل، فهذا تمويه غرضي لا نقبل به..
وتبقى الشعائر معين الضمائر الحية الساعية لنصرة سيد الشهداء عليه السلام.

اختتمت الدورات القرآنية
لتعليم القرآن الكريم تلاوة
وتجويداً في محافظة بابل
والتي أقامها معهد القرآن
الكريم التابع للعتبة العباسية
المقدسة - فرع بابل ...

٣٦



أقامت مؤسسة نور الحسن
عليه السلام الخيرية لرعاية الأيتام
والأرامل والعوائل المتعففة،
وبالتعاون مع الأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة
مهرجانها السنوي الرابع ...

٤٤



أصبحت المخازن جزءاً لا
يتجزأ من سلاسل التوريد
الحديثة لضمان توريد المنتج
الصحيح على حسب الكمية
المطلوبة بحالة جيدة في الموعد
المحدد، وبالحد الأدنى من ...

٤٠

نسب الله سبحانه وتعالى الى
نفسه أياماً، فجعلها متعلقة
بجلاله وجماله سبحانه،
فكانت النسبة هي (أيام الله)
لعظيم خطر تلك الأيام،
ولأهميتها عنده سبحانه، ...

٣٨



تطورات كبيرة شهدتها
العتبة العباسية المقدسة من
خلال العمل المستمر في أروقة
أقسامها وشعبها، ومجالات
عدّة اتخذتها العتبة المطهرة
من أجل تحقيق الاكتفاء ...

٤٩



تشهد مدينة كربلاء المقدسة
توافد الحشود المليونية إليها
من مختلف بقاع العالم؛
بغية الزيارة والتبرك بمرقد
أبي عبد الحسين وأخيه أبي
الفضل العباس عليه السلام ...

٤٦

تزداد مشقة تربية الأطفال
بقلة الثقافة التي يمتلكها
الوالدان، والأشخاص
المحيطون بهم من مختلف
فئات المجتمع، وغالباً ما
تحصل بعض المواقف ...

٦٤



المرجعية الدينية العليا تُشيد بالتقدم الأمني في الأنبار، وتستنكر جرائم داعش بحق الأبرياء، وتدعو القضاء أن يكون قوياً ولا يخضع لأي ضغط..

أشادت المرجعية الدينية العليا بالتقدم الأمني الذي حققته القوات المسلحة البتلة ومن يساندتهم من المتطوعين الأبطال وأبناء العشائر في محافظة الأنبار، واستنكرت الجرائم الإرهابية التي قامت بها عصابات داعش بحق المواطنين الأبرياء في كل من مدينتي الخالص والزبير، مجددة مطالبتها الجهات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين من هؤلاء الأشرار.



جاء هذا خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٥ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٩ تشرين الأول ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وقد بين فيها ثلاثة أمور هي:

الأمر الأول: لا يزال إخواننا وأبنائنا في القوات المسلحة البتلة ومن يساندتهم من المتطوعين الأبطال وأبناء العشائر الكرام يواصلون منازل الإرهابيين في مختلف الجبهات، وفي الأيام الأخيرة كان لهم تقدم ملحوظ في محافظة الأنبار، وتمكنوا من تحرير بعض المناطق المهمة...

نسأل الله تعالى أن يمنحهم مزيداً من القوة والصبر والثبات، وينصرهم على أعدائهم، ويغفر لشهادتهم، ويمنّ على جراحهم بالشفاء والعافية... ولا يزال الإرهابيون الدواعش يُمارسون أبشع الجرائم وأفظعها، ويتجسسون بها بلا حياء وخجل، ومن ذلك استهدافهم بالسيارات المفخخة الأسواق المكتظة بالمواطنين، كما حصل خلال هذا الأسبوع في مدينتي الخالص والزبير، وذهب

ضحيته الكثير من الأبرياء الذين أريق دمواؤهم الزكية ظلماً وعدواناً، ندعو الله تعالى لهم بالرحمة الواسعة وللمصابين بالشفاء العاجل، ونجدد مطالبة الجهات الأمنية بتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين من هؤلاء الأشرار.

الأمر الثاني: في ظل الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها العراق وتوقعات الخبراء بعدم تحسن الواردات المالية للبلد في المستقبل القريب، والذي يُنذر بمشاكل جدية للموازنة العامة للسنتين القادمة مع الحاجة الى صرف موارد مالية مهمة في تغطية تكاليف الحرب على داعش، وما يلاحظ من استنزاف كثير من الأموال في الإنفاق الاستهلاكي دون وجود مؤشرات ملحوظة في مسار التطور في الإنتاج الصناعي والزراعي، واحتمالية لجوء الحكومة الى الاقتراض الذي سيُرهق ميزانية الدولة بشكل أكبر بسبب ما تتحمّله من فوائد بالغة الارتفاع على هذه المديونية، فإن الحاجة الى إجراءات اقتصادية ومالية وتنموية حقيقية وضمن أفق زمني واضح أصبح أكثر ضرورة من أي وقت مضى.

إنّ المأمول من الجهات المعنية أن تسارع الى الاستعانة بأهل الخبرة والاختصاص ولاسيما الكفاءات العراقية الحريصة على مستقبل هذا البلد لوضع خطط مناسبة لمعالجة حقيقية وجادة للمشاكل القائمة قبل أن تتفاقم وتتعدّر معالجتها.

ومن أهم الإجراءات المطلوبة هو العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ضمن الوظائف الحكومية وفي الحقوق التقاعدية، من خلال تخفيض الفروقات الكبيرة بين الرواتب والمخصصات، وإعادة النظر في المبالغ المصروفة كنفقات استهلاكية؛ وذلك لمنع إهدار المال العام في أمور غير ضرورية، ولاسيما في مثل هذه الظروف.

إنّ من المهم أيضاً العمل على إشراك المواطنين في معالجة الأزمة الراهنة، ويتطلب توعيتهم وتنقيفهم ليُمارسوا دورهم من خلال ترشيد الاستهلاك، واستقراغ الجهد والوقت في زيادة الإنتاج، والمسؤولية الشرعية والوطنية والأخلاقية تقتضي أن يساهم المواطنون كل من موقعه وحسب الإمكانيات المتاحة له في

معالجة هذه الأزمة الوطنية، ولا يقف موقف اللامبالاة تجاهها. الأمر الثالث: إنّ الأوضاع الصعبة التي يمر بها البلد، تحتم على القوى السياسية المشاركة في السلطة أن تولي اهتمامها بمتابعة العملية الإصلاحية، والمضي فيها قدماً، وعدم محاولة خلق الموانع والعوائق أمامها، وعدم التغطية على أي شخص مهما كان موقعه ومكانته من المحاسبة والملاحقة القضائية، والابتعاد عن المهارات الإعلامية وتوجيه الاتهامات غير المستندة الى أدلة واضحة عبر وسائل الإعلام، فإن ذلك لا يستتبع إلا مزيداً من التوتر والشحناء والبلد في غنى عنه.

المطلوب من هيئة النزاهة أن لا تتأخر طويلاً في الكشف عن ملفات كبار المتهمين بالفساد وإحالتها الى القضاء، وعلى القضاء أن يكون قوياً لا يدهن ولا يحابي أحداً، ولا يخضع لأي ضغط من أي جهة مهما كانت... وعلى الحكومة أن توفر الحماية الكافية للقضاة المكلفين بمتابعة ملفات المتهمين بالفساد؛ ليأمنوا على أنفسهم وعوائلهم من العصابات التي تحمي الفاسدين.

المرجعية الدينية العليا : المعركة مع الإرهاب مفصلية ومصيرية، ومن الضروري أن تتضافر الجهود وتتوحد المواقف في مكافحة هذا الداء، لما له من أثر بالغ في شد أزr المقاتلين في الجبهات..



بينت المرجعية الدينية العليا أن المعركة التي يخوضها العراق اليوم مع الإرهابيين، ويستبسل فيها قواته المسلحة وأبنائه المتطوعون والعشائر الغيارى، هي كما قلنا سابقاً معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين، ولكنها ليست هي معركتهم وحدهم بل معركة العالم كله؛ لأن الإرهابيين يستهدفون بفكرهم الظلامي، وممارساتهم الإجرامية الإنسانية وحضارتها وقيمها، ومن الضروري أن تتضافر الجهود والمساى في مكافحة هذا الداء الوبيل، وأن يتوسع نطاق التصدي له من كل الجهات التي تستشعر خطره على البشرية.

وهم يذودون عن حياض الوطن، ويسترخسون الأرواح في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات.. نسأل الله تعالى أن يكتب لهم النصر المؤزر في القريب العاجل بلطفه وبمته وكرمه.

الدراسي الجديد، نتمنى لأبنائنا الطلبة وفي جميع المراحل الموقية والنجاح في حياتهم العلمية والعملية، ونود هنا أن نوضح بعض الأمور:

١- إن هناك مسؤولية واضحة تقع على عاتق أبنائنا الطلبة، وهي أن يبذلوا قصارى جهدهم في سبيل تحصيل العلوم، وتطوير الملكات الأخلاقية الفاضلة بما يحقق لهم ولبلدهم مستقبلاً زاهراً، فإنهم اليوم على مقاعد الدراسة، وغداً على مقاعد مسؤولية خدمة بلدهم، محققين بذلك آمال ورجاء أهاليهم وبلدهم.

٢- على الجهات المعنية أن توفر كل الوسائل المتاحة التي من شأنها أن تنهض بالمستوى العلمي والأخلاقي الى الأمام، سواء في البنى التحتية للمدارس والجامعات أو التأكيد على كفاءة المدرس العلمية، بل والاهتمام بالمؤسسة التعليمية على اختلاف مستوياتها، وتذليل العقبات أمامها، وإيجاد الفرص المناسبة لتطورها.

٣- التأكيد على ثقافة حب الوطن والاهتمام به، ولابد من وضع واستحداث مناهج واضحة تعزز هذا الجانب في نفوس أبنائنا الطلبة، بدءاً من رياض الأطفال وهم يذودون عن حياض الوطن، ويسترخسون الأرواح في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات.. نسأل الله تعالى أن يكتب لهم النصر المؤزر في القريب العاجل بلطفه وبمته وكرمه.

الأمر الثاني: لا يوجد من ينكر الحاجة الماسة الى الإصلاح من المسؤولين وغيرهم، بل يكاد يتفق الجميع على أن هناك ضرورة له، ولكن المهم أن توضع خطة واضحة ومدرسة وعملية للإصلاح الحقيقي، ويتعاون الجميع في القيام بخطوات أكثر أهمية مما تم القيام بها في المرحلة السابقة، وأهمها ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عمّا جرى خلال السنوات الماضية من ضياع مئات المليارات من أموال الشعب العراقي في مشاريع وهمية ومقاولات مبنية على المحاباة والفساد.

إن الإصلاح الحقيقي يبدأ من ملاحقة ومحاسبة من أفسدوا وضيعوا أموال الشعب أو استحوذوا عليها، فما لم يطبق القانون بحق هؤلاء، وتسترجع منهم الأموال، ويعاقبوا على جرائمهم بما يناسبها، فإنه سيستمر الفساد ولن يرتدع الفاسدون عن ممارساتهم.

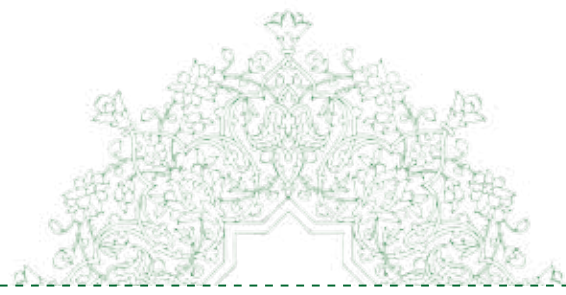
الأمر الثالث: مع بدء الموسم

جاء هذا خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٨ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ) الموافق لـ (٢ تشرين الأول ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، حيث بين فيها ثلاثة أمور هي:

الأمر الأول: إن المعركة التي يخوضها العراق اليوم مع الإرهابيين، ويستبسل فيها قواته المسلحة، وأبنائه المتطوعون، والعشائر الغيارى، هي معركة مفصلية ومصيرية لجميع العراقيين، ولكنها ليست هي معركتهم وحدهم، بل معركة العالم كله؛ لأن الإرهابيين يستهدفون بفكرهم الظلامي، وممارساتهم الإجرامية الإنسانية وحضارتها وقيمها، كما شاهد الجميع دلائل ذلك في مناطق مختلفة من العالم.

ومن هنا، فإن من الضروري أن تتضافر الجهود والمساى في مكافحة هذا الداء الوبيل، وأن يتوسع نطاق التصدي له من كل الجهات التي تستشعر خطره على البشرية، ومن المهم جداً أن تتوحد المواقف في مواجهته ولاسيما المواقف الداخلية، لما له من أثر بالغ في شد أزr المقاتلين في الجبهات،

إنك أنت التواب الغفور...



(من لم يهتم بأمر المسلمين فليس بمسلم) (١)

عقيل الحاج

الفقير، وعليهم أن يرحموا الناس، فإن فقدان التراحم وعدم اعارة اهمية لأمر المسلمين تسلب منه الرحمة، وقول رسول الرحمة ﷺ: "إنما يرحم الله من عباده الرحماء".

نستنتج من ذلك أن الذي لا يهتم بأمر المسلمين، يخرج من ملة الاسلام، ويصبح كافراً.. فما بال الذي لا يهتم بهم، بل يتبع عشرات المؤمنين، ويثير النعرات الطائفية والخلافات والنفاق من أجل شق أواصر الألفة والمحبة بين المسلمين.

قال الإمام الباقر عليه السلام عن رسول الله ﷺ: "أسرع الخير ثواباً البر، وأسرع الشر عقوبة البغي". وكذلك قال عليه السلام: "أقرب ما يكون العبد إلى الكفر أن يؤاخي الرجل على الدين، فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوماً ما".

(ميزان الحكمة - الريشهري: ج٩/ ص٣٩).

نرجو من الله تعالى أن يجعلنا كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو، تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى، وأن نهتم بأمر المسلمين، وأن نكون منهم.

(١) مستدرک سفينة البحار

ج١٠ / ص٥٥٥.

والصيام، بل السعي في قضاء الحوائج، والحث على اصلاح المجتمع، وقول النبي ﷺ: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى.. قال: إصلاح ذات البين". (الحديث النبوي: ج١١/ ص٥).

كل ما روي يصب في الاهتمام بأمر المسلمين عامة، فما بال الذي يهتمون بأيتام المسلمين وكفالتهم، ونحن اليوم نشهد هجمة على مذهب آل محمد ﷺ من أجل محو هوية التشيع، فهب المؤمنون لقتال أعداء الدين، وضحوا بأرواحهم، وليوا نداء المرجعية الرشيدة، لذا يجب أن نسعى إلى مراعاة عوائلهم وكفالتهم، والاهتمام بأمرهم من أجل أن نحظى برضا المولى (عز وجل).

إذن، على كل فرد في أي مجال من مجالات الحياة العامل والموظف يجب أن يكون له دور إيجابي، وكذلك المسؤول تقع على عاتقه مسؤولية شرعية ودينية كبيرة، وله دور في تسهيل أمور الناس، وأن لا ينغمس في دنيا هارون اللا رشيد عند جلوسه على كرسي المسؤولية، وينسى البائس

القرآن الكريم يدعو إلى رعاية المسلمين، والتواصل والتكافل الاجتماعي والتراحم ومراعاة الصالح العام، والإيثار على النفس مقابل المجتمع المسلم، وتخفيف هموم بعضنا البعض الآخر، وإغاثة الملهوف، وتنفيس الكرب، وهي من كفارة الذنوب العظام عند الله تعالى: وقول رسوله ﷺ: "من أغاث لهُفاناً من المؤمنين أغاثه الله يوم لا ظل إلا ظله، وأمنه يوم الفرع الأكبر، وأمنه من سوء المنقلب". (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج٧٢/ ص٣٦٣).

يريد الباري أن يجعل المسلمين متكاتفين متراحمين، وأن الأحاديث أكدت على صلة الارحام، وما لها من آثار عظيمة في زيادة الرزق، وإطالة الأعمار؛ لأن الكريم يعطي بلا حدود من أجل تشجيع التواصل وتكافل الأسرة والمجتمع، وربط أواصر الألفة بين الناس وقضاء الحوائج، وأنها من أحب الأعمال إلى الله تعالى، وقول النبي ﷺ من قضى حاجة لأخيه المؤمن، قضى الله تعالى له حوائج كثيرة إحداها الجنة.

فالعبادة ليست كثرة الصلاة



الإستفتاءات الشرعية

طريقاً لتتأدى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الصلاة

سؤال: شخص يصلي ويصوم، ولكنه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو متأكد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح، وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصاد على الأقل.

سؤال: أريد الصلاة، وفي جيبتي بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟

الجواب: نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله ممّا يصح السجود عليه، وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان، وكذلك الأسمنت يجوز لك السجود عليه.

سؤال: أسمع من جهاز تسجيل أو مذياع أو جهاز تلفزيون شريطاً مسجلاً لمقرئ للقرآن يتلو آية يجب السجود لها، فهل أسجد؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك السجود، إلا إذا سمعتها من المقرئ نفسه لا من تسجيله.

سؤال: طالب، أو عامل، أو موظف يدرس أو يعمل بمنطقة تبعد عن مدينته أكثر من ٢٢ كليومتر، هو يذهب يومياً لمقر عمله ويعود إلى مدينته، وربما استمر كذلك لسنة أو أكثر، فما حكم صلاته هناك وصيامه؟

الجواب: يصلي صلاة تامة ويصوم.

ما أجمل أن يكون الضمير منصفاً..!

لجنة الرصد الإعلامي

الاختلاف في الرأي حصيلة علمية، وأنا أراها حصيلة انسانية ووعياً مدركاً، خاصة عندما تكون الرؤى موجّهة لقراءة واقع يمتلك حراكاً وفاعلية متعرّشة في أكثر من معتقد ورأي.

الارتقاء الحقيقي هو عندما يكون هناك استيعاب جوهر الواقع، بما يمتلك من مقومات وعلائق ومتعلقات، لا أن تكون العلاقة مقسورة لصالح رؤية غير مبصرة لبقية الانتماءات، فتكون عمياء بما تبصر.

قراءة الواقع سياسياً أو فكرياً بأدوات معرفية، لا تسرق حق الآخرين، وتتهم شرعية وجودهم، وتشغل على آلية مستهلكة، ورؤى متهرئة، ومصطلحات مكررة تركز على التكفير، ونهج تمزيق الهويات، فالخط

البعثي هو خط واضح المعالم والرؤى، ولا يحتاج الى جهد لمعرفة، يركز على هذا الاسلوب الداعشي والذي يظهر عند بعض الكتاب بأسماء منمقة ولغة منمقة فيها ألعيب أسلوبية اندهاشية، يتصورها الكاتب منجزاً كبيراً، فليصدقني أن الضمير حلو، وهو بحد ذاته منجز لا يحتاج الى تميق، ولا الى محسنات بديعية.

أولاً يحاول الكاتب سرقة هوية المظاهرات العارمة في البلد، فهو يجندها لصالح طائفة، وضرب من خلال سياقات الحديث، ومن ثم خيانة الموضوع نفسه، وخيانة الوعي المثقف المدرك من خلال التجاوز على هذه التظاهرات، ويربطها بمنصات الغدر والخيانة في الانبار.

مزادات بيع الوطن لبعض الدول بدراهم معدودة، والتي كانت شعاراتها طائفية لا علاقة لها بالإصلاح، أصبحت الكتابة اليوم ابراز عضلات الحرفة والإتقان الحريف الذي يفتقد لحيوية الحقيقة، والجميع يعلم أن هذه المظاهرات التي تعج بها البلاد ليس لها أي تماس طائفي.

وجميع الاطياف العراقية توحدت تحت نصب الحرية، فهل يعقل لكاتب مخلص لوطنه حر الفكر والعلم أن يسمى الحشد ميليشيا، ويطلق على ميليشيا الدواعش بالثوار..؟

ويقول أيضاً: إن الحشد الشعبي اربك الاوضاع الامنية، والحقيقة اربك المخطط المرسوم لداعش بنوعية المستورد والمحلي، واربك اهل الخيانات التي جلبت داعش الى مخادع بيوتهم، لتكون أكثرها منطلقاً للذبح والقتل وسبي اعراضهم قبل اعراض مواطنيهم...

عندما تكون الكتابة سوقاً للمخادعة والتمويه وتزييف الحقائق ستنهي بلا شك آدمية الكتاب، وبأي انسانية ودين ووطنية يسعون لذبح هذا النداء الوطني المقدس الذي انطلق من الوجوب الكفائي؟

هم ذبحوا العلم العراقي والوطن العراقي، وهم راضون بأفعال داعش المخجلة..! ولذلك عملوا على تهديم الحشد الشعبي؛ ليستجدوا رضى امريكا، لإنشاء الحشد الوطني الذي كونه رؤى الطائفية، لتحول داعش الى جيش وطني.. ويومئذ على العراق السلام.





إقبال كبير على اقتناء مصحف العتبة العباسية المقدسة وطبعته الأولى تشارف على النفاذ

به المصحف هو (خط النسخ) زاد في رغبتنا على اقتناء نسخة منه، والذي يتميز به أنه واضح، وتسهل على القارئ قراءته وتلاوته دون عناء، فضلاً عن أنه موافق تماماً لأشهر المصاحف المعمول بها والمتداولة في بلدنا والبلدان المجاورة سواءً بعلامات الوقف أو مصطلحات الضبط، بالإضافة الى اعتماد طريقة فنية جميلة في تنظيم وترتيب السور والآيات، وفي تصميم وإخراج الصفحات وتشكيل زخارفها وفي وضع الرموز والإشارات والعلامات".

يُذكر أن الطبعة الأولى من هذا المصحف بلغت (٥,٠٠٠ نسخة) ومن القطع الرحلي الذي يُعتبر من القطوعات التي تلبّي كافة الأذواق، وأن مبلغ هديته هو مبلغ مناسب للغاية قياساً بما هو موجود في المكتبات، على أن يتمّ الشروع في المستقبل القريب بطباعة أعداد إضافية من هذه النسخ وبقطوعات وقياسات مختلفة.

خطها، والزخارف الموجودة فيه المتميزة بدقة تكوينها، ومما لا يشّت بصر القارئ عليها ويجعلها تنصبّ في صلب الآيات القرآنية، كذلك عدم تراكم الخطوط وتمازجها".

كما بيّن الزائر عبد المحسن مزهر وهو مدرّس للغة العربية:

"إنّها لمفخرة أن تقوم العتبة المقدسة بطباعة هذه النسخة من المصحف الشريف، الأمر الذي يبعث عامل اطمئنان أكثر من باقي النسخ المتداولة حالياً من ناحية رسم الخط والحركات وغيرها من الأمور التي تساعد على القراءة الصحيحة، ومما شجّعنا كذلك على اقتناء هذه النسخة هو خطها على يد خطاط عراقي، وهذا يبيّن ويركّز على أهمية وقدرة الخطاطين العراقيين على خوض مثل هذا المعترك، وعدم جعله محصوراً بيد جهات معيّنة".

أما الزائر الحاج محمد عبد العباس فقد أضاف قائلاً:

"طريقة الخط ونوعه الذي خطّ

أبي الفضل العباس عليه السلام من داخل وخارج العراق وبالأخصّ في ليالي الجمع التي ينتهزها الزائر من أجل اقتناء نسخهم.

وفي مركز البيع المباشر التابع لمعهد القرآن، تم اللقاء ببعض الذين اقتنوا هذه النسخة فكان اللقاء الأول مع الأستاذ أحمد عبد الحسين مدرّس من محافظة ذي قار فقال:

"ما دفعنا لاقتناء هذه النسخة من المصحف أنّها تصدر من مكان مقدّس وظاهر وهو العتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن الميزات التي يمتاز بها هذه المصحف، كذلك هديته، فهي - قياساً بما يحتويه من ميزات فنية وطباعية - تعتبر مناسبة جداً إذا ما قورنت بمثيلاتها من الطباعات".

وأضاف إليه الزائر زهير عبد الكاظم من محافظة بغداد:

"يوجد في العراق العديد من النسخ القرآنية التي تعود لطبعاتها لجهات متعدّدة، لكن ما شجّعني على اقتناء هذه النسخة هو وضوح

تقرير: مصطفى الباوي
شهدت الطبعة الأولى من مصحف العتبة العباسية المقدسة - الذي تمّ خطّه وطباعته في العتبة العباسية المقدسة، ممثّلة بمركز طبع وتفسير وعلوم القرآن التابع لمعهد القرآن الكريم فيها - إقبالاً كبيراً لاقتناء هذه النسخة التي تعدّ أول نسخة من المصحف يتمّ خطّها بأنامل خدّمة أبي الفضل العباس عليه السلام، وبحرف الخطاط العراقي حميد السعدي، وطُبعت في مطبعة عراقية هي مطبعة الكفيل التابعة للعتبة العباسية المقدسة، فكان هذا من أهمّ الدوافع والعوامل التي ساعدت على هذا الإقبال والتهافت لاقتنائه.

حيث تمّ عرض هذه النسخة في مركز البيع المباشر التابع لمعهد القرآن الكريم الذي يقع مقابل باب الإمام موسى الكاظم عليه السلام في العتبة المقدسة، ومنذ اللحظات الأولى لعرضه، فإنّ الطلب عليه بازدياد مستمرّ ومتواصل من زائري مرقدي الإمام الحسين وأخيه



وفد من العتبة العباسية المقدسة

يزور مؤسسة فاطمة البتول عيسى الخيرية

الحاجة أم حاتم مؤسسة مشروع مؤسسة فاطمة البتول عيسى الخيرية:

نشكر العتبة العباسية المقدسة على فضلهم الذي غمرونا به ومشاركتهم لنا في هذا العمل الخيري، وتقبل الله منا ومنكم ان شاء الله. أما عن كيفية تأسيس هذا المشروع فهو أولاً بتوفيق الله تعالى اشترينا قطعة الأرض هذه، واخترنا للمشروع أفضل الأسماء

وقد كان هذا المشروع في البداية (حسينية)، وكنا بمساعدة الاخوة والأخوات في مؤسسات خيرية أخرى. قد كفلنا ما يقارب المائة يتيم، وبعد التداول في كيفية كفالة الأيتام في هذا المكان انطلقت الفكرة وخلال عام ونصف سحبنا الأيتام الذين نكفلهم في المؤسسات الأخرى وأسسنا مشروعنا الخيري في هذا المكان، وخلال هذين العامين وصل عدد الأيتام الذين نكفلهم الى (٤٥٩) يتيماً مع أمهاتهم، عدا العوائل المتعففة من غير عوائل الأيتام والذين يزيد عددهم على ثلاثين عائلة، والذي نقدمه هو على قدر امكانياتنا وما يقدمه المتبرعون من زوار الامام الحسين ع من نفس الحملة.

المقدسة لزيارة هذه المؤسسة والإطلاع على طبيعة اعمالها، وكذلك للمشاركة في توزيع مساعدات كسوة العيد على الايتام، وأيضاً لتقديم النصيحة لهم، وما هي آليات العمل الأفضل بالنسبة لهذا العمل الخيري.

نائب مدير المؤسسة والمشرف على اللجنة الثقافية الشيخ ابراهيم السنجري:

عملنا هو ادارة برنامج الايتام الثقافي وتطويرهم وتنمية قدراتهم الذاتية من خلال اعطائهم الدروس الدينية ومحاضرات التنمية البشرية بالتنسيق مع الجهات المعنية، وفي هذا اليوم صارت الفرحة فرحتين: الأولى هي تقديم المستحقات الى الايتام والعوائل المتعففة في مدينة كربلاء الحسين ع، وأيضاً نجد من يقف معنا وهم ممثلو العتبة العباسية المقدسة، والذين جاؤوا اليوم ليضعوا أيديهم بأيدينا، وليشاركونا في هذا المشروع.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لكفالة أكبر عدد من الأيتام ورعايتهم وتوفير الحياة الكريمة لهم.

الشيخ عادل الوكيل معاون رئيس قسم الشؤون الدينية:

العراق اليوم يمر بظرف عصيب، ولا بد أن نسلم بهذه الحقيقة، حيث هناك مواجهات مع عصابات داعش الارهابية، إذ لا بد من الدفاع عن أرض الوطن ومقدساته، وقد ضحى الكثير من أبطال القوات الأمنية والحشد الشعبي بأرواحهم من أجل المحافظة والدفاع عن المقدسات، وما ترتب على ذلك من ظهور شريحة واسعة من الأيتام والأرامل، لذا لا بد من إعالة هذه العوائل والأيتام، وهذه المؤسسات الخيرية ومن ضمنها مؤسسة فاطمة البتول عيسى تقوم بأعمال الخير والبر لإعالة جزء كبير من هذه الشريحة، العتبة العباسية المقدسة تشجع على كل الأمور الخيرية التي من شأنها أن تساعد المحتاجين، وتدعم فئة الأيتام، ومثل هذه المشاريع التي تقوم بها بعض المؤسسات الخيرية كمؤسسة فاطمة البتول عيسى التي تبنت على عاتقها مساعدة الأيتام في العراق.

وقد تم ارسال وفد من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية

تقرير: أحمد الخالدي

قال تعالى: ((مَثَلُ الَّذِينَ يُبْغُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) (البقرة: الآية ٢٦١)، من هذا المنطلق القرآني دأبت العتبة العباسية المقدسة على تشجيع ودعم المؤسسات الخيرية، خصوصاً في ظرفنا الراهن والذي زاد فيه عدد اليتامى والأرامل، لغرض توسيع رقعة عمل الخير والبر، وإيصاله الى أكبر عدد من العوائل المحتاجة.

وضمن هذا المسعى، انطلق وفد من العتبة العباسية المقدسة وبإيعاز مباشر من أمينها العام سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) لزيارة إحدى هذه المؤسسات، وهي مؤسسة فاطمة البتول الخيرية والتي ترعاها الحاجة أم حاتم من المملكة العربية السعودية قرب مرقد عون بن عبد الله ع، ولمشاركتهم في توزيع كسوة وهدية عيد الأضحى المبارك.

صدي الروضتين رافقت الوفد، وكان لها هذه اللقاءات:



وفد من متحف العتبة الحسينية المقدسة يقوم بجولة استطلاعية لمصنع الشبائيك والأضرحة التابع للعتبة العباسية المقدسة

ومع تواصل الأعمال بصناعته، والخبرات التي تشرف عليه. وقد رافق الوفد الأستاذ علي الصفار، مقدماً للوفد الكريم شرحاً مفصلاً للمشروع من مراحله الأولى إلى ما تم الوصول إليه الآن من مراحل عمل متقدمة، وعن التقنيات الفنية والحرفية التي استُخدمت في كل قطعة من قطع الشباك الشريف من ناحية السُمك والوزن والدقة والمتانة، وكيف أنها فاقت القطع القديمة، فضلاً عن كمية المعادن المستخدمة في صناعته.

يعتبر الشباك الجديد لضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) الذي سيرى النور قريباً إن شاء الله تعالى، من المشاريع الوطنية المهمة التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة، وهو محط افتخار واعتزاز لكل العراقيين؛ لكون الأنامل التي تشرف وتعمل عليه هي وطنية محلية بحتة.

متابعة: طارق صاحب

تتواصل الزيارات والجولات التي تقوم بها الوفود والشخصيات من أجل الاطلاع على هذا الإنجاز، ومن تلك الزيارات قام وفد من كادر متحف العتبة الحسينية المقدسة ترأسه مدير المتحف الأستاذ علاء أحمد ضياء الدين، ورافقه الأستاذ المؤرخ سعيد رشيد زميزم؛ بزيارة مصنع الشبائيك والأضرحة، والإطلاع على الشباك الجديد للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) والوقوف على حجم المهارات



العراقي من إبداع إذا ما توفرت له كل الإمكانيات والظروف.

وكمحلة تاريخية نعيش فيها، يعد هذا الشباك مفخرة كبيرة للصناعة المحلية؛ لكون أغلب شبابيك مرقد أهل البيت عليه السلام في السابق كانت تصنع بأياد هندية وإيرانية وغيرها، وفي هذه التحفة الرائعة التي صنعت بأياد عراقية خالصة دليل على قيمة الإبداع لدى الفرد العراقي في انجاز المزيد من العطاءات والتطورات.

وفي ختام الزيارة، كرم السيد علاء أحمد ضياء الدين كادر الصياغة بدروع تذكارية، وهدايا عينية من مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ثم ودع الوفد بحفاوة كبيرة، وسط فرحة عمت وجوههم على ما رأوه من مفخرة وطنية سيسجلها التاريخ على مدى الأيام القادمة.



الاستاذ سعيد رشيد زميزم

تشرفت مع زملائي في متحف العتبة الحسينية المقدسة بالإطلاع على الإنجاز الضخم الذي تقوم به نخبة فاضلة، اتخذت من ولائها لأبي الفضل العباس عليه السلام شعاراً لها.

إن اللسان ليعجز والقلم ليتعب عن وصف ما قامت به كوادر العتبة العباسية المقدسة من أعمال جبارة في صناعة هذا الشباك المقدس، فتحن فخورون بهم، ونحيي هذه الجهود المعطاءة، وأتمنى لهم المزيد من العطاء لخدمة أهل البيت عليه السلام، فرحون ومسرورون؛ لكوننا نجد منتجاً عراقياً بهذه الضخامة والإبداع، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على ما يمتلكه الفرد

أن يطلع على هذه التفاصيل، وعلى هكذا تجربة رائعة ومهمة جداً في رحاب أبي الفضل العباس عليه السلام، وبهذه التقنية الرائعة من التصميم والمتانة والدقة العالية عليها أن تتفخر كثيراً بهذا الإنجاز العظيم، وحقيقة هذا الإنجاز سيسجل لكل العراقيين المخلصين والوطنيين.

إن زيارة كادر المتحف الحسيني المبارك للشباك الجديد للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام لزيادة الخبرة والممارسة في مجال العمل، وبالتالي نحن فخورون ومسرورين جداً بما رأيناه من مفخرة وطنية تسر القريب والبعيد، وتنحني اجلاً لأكباراً لهذه الخبرات الوطنية، والطاقات المميزة، ونتمنى لهم المزيد من العطاء والعمل لخدمة البلد والأمة الإسلامية.

فيما بين الكاتب والمؤرخ سعيد رشيد زميزم مسؤول شعبة المعارض في العتبة الحسينية المقدسة، قائلاً:



السيد علاء أحمد ضياء الدين

السيد (علاء) أحمد ضياء الدين) مسؤول متحف العتبة الحسينية المقدسة، تحدث لصدى الروضتين عن الزيارة قائلاً:

نحن نحاول تدريب كوادر متحف العتبة المشرفة على تقنيات العمل، وعلى مهارات العمل، وعلى آخر مستجدات العمل، فهناك الكثير من المعلومات التي تهم عالم المتاحف والمقتنيات، نحاول أن نطلع عليها قدر الإمكان، فمن الضروري جداً أن يعرف هذا الكادر ماهية العمل وما موجود عنده؛ لأن مقتنيات متحف العتبة الحسينية المقدسة متقاربة ومتماثلة، وأيضاً نفتني شباكاً مماثلاً لشباك المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، فلا بد للكادر

الوجوب الكفائي والإنقاذ الوطني

لجنة الرصد الإعلامي

يضعنا الثراء الوطني معنوياً أمام العديد من الشواهد، لنصل الى نتيجة مهمة هي العمل الجاد لإسقاط بغداد من خلال استفحال العقد الطائفية عند قيادات دول وحكومات، ولعدم ظهور الند الحقيقي المسؤول القادر على خلق الموازنة ومواجهة الوضع السياسي بإصلاحات حقيقية مع امتلاكه قوة رادعة من متجاوزين على كرامة العراق وطناً وشعباً، فبات العراق يشكو قوة التمويل التخريبي من قبل دول الجوار وخاصة الخليجية منها بالزخ المادي والمعنوي، وفتح باب التطبيع المغربي لمقاتلة العراقيين..!

وبالمقابل لدينا ضعف عام في الأحزاب والحكومات التي توالى على حكم البلد؛ بسبب وجود التخريب داخلياً وخارجياً، واغتيال الهوية الوطنية، ومثل هذا الحال سيؤدي الى استفحال الفساد وموت العدالة، وبالتالي ستطفو على السطح المصالح النفعية والقيادات الهامشية التي همها الوحيد هو الثراء الفاحش مهما كان الابتذال.

وهذه الأمور كلها جعلت سقوط الوطن حقيقة، سواء كان بيراثن الدواعش أو بناة الداعشية الداخلية والخارجية، فأصبحنا بحاجة ماسة الى منقذ حقيقي، فالجيش العراقي لا يستطيع المواجهة؛ لما واجهه من عمليات تهيش واستهانة، وحاول الاعلام

العربي برمته أن يثبط همته، ليصبح في نظر العالم مجرد جيش ارتزاقى يتبع لقيادات الحكومات..!

ومن المضحك المبكي أن يصبح الجيش العقائدي ارتزاقياً طائفيّاً، وتعد - بنهج أمريكا - عصابات الطوائف القبلية جيشاً وطنياً مسلحاً تسليحاً جيداً ومدعوماً من دول وأحزاب..! ويعني هذا أن أمريكا اضطربت بما تملك من قوة، ورضخت أمام منقذ العراق الحقيقي حشد متطوعي المرجعية المباركة.

ويعني أن انبثاق الوجوب الكفائي أصبح يمثل حقيقة مرتكز انقاذ شعب عازم على المواجهة، بعدما سلحته المرجعية بالإيمان، فاسترجع عافيته النفسية، واستعد للمواجهة بما يمتلك من تضحية جهادية مرتبطة بهويته الايمانية التابعة لجهادية أهل البيت (عليه السلام)، فلهذا كان الوجوب الكفائي المنقذ الذي اجتاز كل العقبات، باستنهاضه الكفاح المسلح الذي أعاد الهيبة للدين والوطن.



قراءة في سطور خطبة الجمعة تنبؤات سياسية.. وترقب للقادم..!

بقلم: جسام محمد السعيد

في قراءة تحليلية لجزء من خطبة الجمعة ليوم ٢٥/٩/٢٠١٥م، نلاحظ أن المرجعية الدينية العليا قد دقت ناقوس الخطر من داعش في الجزء الأول من الخطبة، وحث الشعب والدولة على دعم الحشد الشعبي، وضرورة التنسيق بين فصائله لتلافي الأخطاء التي من الممكن أن تحصل، وعدم نسيان خطر العدو في غمرة انتصاراتهم عليه.

نراها في الجزء الثاني تطرح الأمور التالية:

١. وصول المرجعية إلى مرحلة الاكتفاء بما قالته سابقاً في خطبها الست الماضية ضمن مجموعة خطب معركة الإصلاح، واعتبار ما قالته مفتاحاً لحل المعضلات التي نواجهها وطناً وشعباً وحكومة، وذلك قولها: (لقد تحدثنا بما فيه الكفاية عن الحاجة الملحة إلى الإصلاح، ومدى أهمية الإسراع في مكافحة الفساد بمختلف مؤسسات الدولة، ومسؤولية السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية في القيام بذلك).
٢. الاكتفاء المشار له في النقطة الأولى مؤشر يدل على احتمالية انتقال المرجعية إلى مرحلة جديدة في الخطاب والفعل يتناسب وما سينتج من ردة فعل إيجابية أو سلبية تجاه ما طرحته من حلول،

وكأنها تريد القول: لقد قلنا وأخلصنا في بيان الحل لمشاكل العراق، وأفردنا من ذمتنا طوال ١٢ عاماً مسؤولية النص، وختمناها بتفصيل وإجمال في الخطب الست الأخيرة في معركة التغيير، وقيادة الجماهير نحو تحقيقه، وبقي عليكم أيها الساسة التنفيذ، فلا نعيد ما قلناه، ولكن لا يعني عدم تنفيذكم لبرنامج النص أننا سنسكت...!

٣. أكدت المرجعية إلى أهمية الإصلاح في المرحلة الحالية؛ لأنه مفتاح لإنقاذ البلد من كارثة اقتصادية قادمة فقالت: (ونشير اليوم إلى أن الحاجة إلى الإصلاح الاقتصادي والإداري قد أصبحت أكثر وضوحاً وأشد إلحاحاً في ضوء الانخفاض الشديد لأسعار النفط، وتوقع العديد من الخبراء عدم ارتفاعها بشكل ملحوظ خلال الأعوام القادمة، مما يؤدي إلى زيادة الضغوطات على الاقتصاد العراقي، وينذر بعواقب غير محمودة على البلد).
٤. وفي ضوء النقطة أعلاه، طالبت المرجعية من الحكومة بتجديد السياسات المالية لها، والاستعانة بالخبراء الاقتصاديين في ذلك بقولها: (وفي ضوء هذه التوقعات لابد من تجديد النظر في السياسات المالية للحكومة،

وأن يضع الخبراء الاقتصاديون حلولاً مناسبة تقي الشعب العراقي أوضاعاً أكثر صعوبة من الوضع الراهن).

٥. ثم عادت المرجعية لتؤكد، أن تلك الاستعانة وما ينتج عنها من حلول لن تنفع بلا إصلاح لمؤسسات الحكومة، وذلك قولها: (ولكن من المؤكد أنه لن تنفع أي حلول إن لم يتم إصلاح المؤسسات الحكومية بشكل ملحوظ، ولم تتم مكافحة الفساد فيها بصورة جدية) معتبرة أن (الإصلاح بعضه يرتبط ببعض، ولا يمكن التفريق بين مؤسسات الدولة في العملية الإصلاحية، بل لابد من القيام به في جميعها قضائياً وتشريعياً وإدارياً).
٦. وبعد بيان الطريق الواضح للإصلاح المكمل لما قالته سابقاً في خطبها، نراها اليوم تؤكد للساسة المتمادين برأيهم ضرورة الإصلاح، وذلك بقولها: (وليعلم بعض الذين يمانعون الإصلاح ويبرهنون على أن تخف المطالبات به، أن الإصلاح ضرورة لا محيص منها).
٧. وبناءً على ما سبق من تحليلات، سنصل إلى نقطة هامة تضمنتها خطبة المرجعية هذا اليوم في جزئها الثاني، تجعلنا ننظر بعين المتفحص البصير إليها، فاتحين قلوبنا وعقولنا مشرعة بغية فهمها، لا سيما وهي تختتم هذه

العبارة والجزء الثاني من الخطبة بعبارة (ولات حين مندم) فتقول: (وإذا خفت مظاهر المطالبة به هذه الأيام، فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير)، تتضمن ما يلي متوخية منذ ذلك الوقت النصح والارشاد، وإيجاد الحلول الكفيلة بسعادة العباد وأمن ورفاه البلاد:

- أ. جزم المرجعية بعودة التظاهرات: (فإنها ستعود في وقت آخر) مؤشر واضح على أن مقود سفينة العراق وسط بحر أعدائه بيدها، لا بيد غيرها من الساسة أو بعض التابعين لجهات تريد لشعب وساسة العراق التبعية لها لا للوطن ودولته، وهي رسالة واضحة من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتلك الجهات ولتابعيها، بأن مشاريع التبعية مصيرها الفشل؛ لأن المقود ما زال بيدنا.
- ب. اختتام العبارة التنبؤية في أعلاه بعبارة (ولات حين مندم)، هو تحذير من المرجعية بأن ما تقوله في خطبتها اليوم ربما يكون التحذير الأخير لمن يماطل من الساسة في الإصلاح أو يعرقل أو يؤخر، قال تعالى: ((فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ)) (يونس: ١٠٢).



استعراض عسكري مهيب لفرقة العباس القتالية عليه السلام في محافظة البصرة

بعد المواقف البطولية الرائعة التي سطرها مقاتلو فرقة العباس عليه السلام القتالية في كثير من مدن وطننا الحبيب، واحتفاء بالمجهود التضحي الذي قدمته محافظة البصرة التي زفت المئات من شبابها للانضواء تحت خيمة قمر العشيرة عليه السلام، أقامت فرقة العباس عليه السلام القتالية بعد ظهر يوم السبت ١٢ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ والموافق ٢٦ ايلول ٢٠١٥ م استعراضاً عسكرياً مركزياً، شارك فيه عدد من الخريجين من المراكز التدريبية التي افتتحتها قيادة الفرقة في عموم محافظات العراق.

إعلام الحشد الشعبي

وقد حضر هذا الاستعراض الذي شهد تغطية إعلامية واسعة، وفدٌ مثل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ورئيس مجلس محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ نصيف الخطابي، وعدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية

والعسكرية في محافظة البصرة. جنازي حُملت فيه نعوش رمزية ثم بُثَّ تسجيل صوتي لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي كان قد أعلن فيه فتوى المرجعية الدينية العليا بالجهاد الكفائي. بعدها أقيم مسيرٌ عسكري

الأمين العام المهندس بشير محمد جاسم في حفل انطلاق فعاليات الاستعراض المركزي العسكري قوله تعالى: ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ

جنازي حُملت فيه نعوش رمزية لشهداء الفرقة تتقدمهم كوكبة من السادة خدّمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وهم يحملون الصولجانات.

وجاء في مقدمة كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها نائب



لتلك العصاة التي حاربت الإمام الحسين عليه السلام، لذا فالمستعرضون اليوم هم يلبون نداء الإمام عليه السلام حين قال: ألا من ناصر ينصرنا. وفي ختام كلمته أثنى على كل من شارك أو ساهم في إقامة هذا الاستعراض.

وقد بين المشرف العام على فرقة العباس عليه السلام القتالية الأستاذ ميثم الزيدي في كلمته قائلاً:

إنّ المشاركين في هذا الاستعراض هم ممّن تخرّجوا من مراكز التدريب التي افتتحتها الفرقة في مختلف محافظات العراق؛ تلبية

وبشكل فعال في تطهيرها من دنس الإرهاب.

مؤكداً: هناك غايتان من هذا الاستعراض:

الأولى: هي إخبار للشعب العراقي العظيم بأن هناك رجالاً أشداء مستعدون للتضحية بالغالي والنفيس القتال من أجل الدفاع عنه وعن أرضه.

الثانية: هي رسالة للعدو؛ لكي يعلم أن هناك أبطالاً لا يكون ولا يملون لمنازلته في كل زمان ومكان. موضحاً: العدو الذي نواجهه ليس له أي قيم، بل هم امتداد

في النجف الأشرف، وكان الدور المطلوب من هذه الفرقة في بداية الأمر هو الواجب الدفاعي عن محافظة كربلاء المقدسة، حيث أن العدو كان في مناطق قريبة جداً من الحدود الإدارية لهذه المحافظة المقدسة، ولكن بعد فترة كلفت الفرقة بمهام قتالية هجومية؛ لأن الهجوم خير وسيلة للدفاع.

مضيفاً: كان هناك دور كبير لقوات الفرقة بمختلف صنوفها في عدد من المناطق العراق، ومنها جرف النصر، وبلد، والدجيل، وسيد غريب، حيث ساهمت

لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ)) (الأنفال/٦٠)، هذه الآية هي دعوة صريحة لمنازلة العدو في كل زمان ومكان، ويجب أن يكون هناك تحضير ميداني عملي فكري لمقاتلته، واليوم ونحن في هذه المدينة العزيزة البصرة الفيحاء، نجتمع من أجل تطبيق ما ورد في هذه الآية الكريمة.

وأضاف: شكلت العتبة المقدسة فرقة العباس عليه السلام القتالية بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا



مسؤولية حماية الأرض العراقية، العباس عليه السلام القتالية، باستعراض
ومسؤولية الشباب إزاء هذه الأمة مهيب لتثبت للعالم أجمع أن أبناء
في ظل الظروف الصعبة التي شعبنا العراقي هم يد واحدة ضد
مر بها العراق، وأعطينا الفرصة الإرهاب، وأن الحشد الشعبي الذي
لكسب كل الطاقات الفذة التي أصبح جزءاً لا ينفصل من قواتنا
نراها اليوم باستعداد تام، ومن المسلحة هو الظهير القوي من
أجل التضحية بكل ما تملك أجل أن تتضافر مبادئ الشجاعة
للحفاظ على أرض العراق، أرض والتضحية، لتتحد ضد عدو لا
الأنبياء والأوصياء والأئمة الأطهار يعرف سوى لغة الدم والدمار
من دنس الجامعات الإرهابية والقتل والتهجير.

التمثلة بعصابات داعش الإرهابية. إننا اليوم ونياية عن وزارة الدفاع
تنتقل اليوم وبعون الله تعالى العراقية وأبناء قواتنا المسلحة،
من أرض البصرة الفيحاء فرقة نقدم دعمنا ومساندتنا لأبنائنا من

والدجيل، وبيجي، وأمرلي، وتنتمي
إدارياً إلى وزارة الدفاع العراقية،
وهي تتبع الأوامر الصادرة منها،
ومن قيادات العمليات المشتركة.

كما ألقى قائد عمليات البصرة
اللواء الركن سمير عبد الكريم
جاسم كلمة بالنيابة عن وزارة
الدفاع العراقية، جاء فيها:

انطلاقاً من فتوى المرجعية
الدينية الرشيدة التي لها الدور
الفعال في الحفاظ على وحدة
وتماسك أبناء شعبنا، هذه الفتوى
التاريخية التي أعطت بتكليفها

لنداء المرجعية الدينية العليا في
النجف الأشرف.

مؤكدًا: إن المراكز التي خرجت
هذه الأعداد هي (١٢٠) مركزاً،
وتخرج من خلالها أكثر من (٢٥)
ألف مقاتل على أتم الجاهزية، وقد
أشرف عليها عددٌ من المدربين
العراقيين، وستشارك ثلّة منهم في
هذا الاستعراض.

موضحاً: إن الفرقة تتكوّن من
أربعة ألوية منتشرة في عدد من
محافظات العراق، ومنها حدود
محافظة كربلاء المقدّسة، وبلد،



ونعم النصير. **ثامر الحمداني التي أوضح فيها:**
أما محافظ البصرة، فقد شارك بكلمة ألقيت بالنيابة عنه جاء فيها:
 تشرفت محافظة البصرة باستقبالها لفرقة العباس عليه السلام القتالية من أجل إقامة هذا الاستعراض المهيّب، فمرحباً بهم في مدينتهم. وقد شكّلت لجنة شاركت فيها كافة الدوائر الخدمية والأمنية من أجل تقديم التسهيلات اللازمة لإقامتها هذا الاستعراض. **ثمّ كان ختام الكلمات لرئيس جامعة البصرة الأستاذ الدكتور**
 لا يسعنا إلا أن تقدّم كلّ الاحترام والتقدير إلى المجاهدين الذين يقفون سدّاً منيعاً للدفاع عن حياض الشعب العراقيّ العظيم، أمّا المجاهدون في فرقة العباس عليه السلام فهم قد جسّدوا أروع المعاني التي يحملها اسمها الذي يعود لحامل لواء الحسين أبي الفضل العباس عليه السلام.
 وقد شهد الاستعراض عدداً من الفعاليات منها: قفّز مظليّ حمل علم العراق وراية الفرقة،

قوات الحشد الشعبي الذي قدم التضحيات، وحقق الإنجازات التي تستحق منا كل الثناء والتقدير، ومازال يرفد قواتنا المسلحة بالمجاهدين الأبطال الذين لهم الدور الفعال في تلقين عصابات داعش الإرهابي الضربات الموجعة. ونعاهد أبناء شعبنا أن قواتنا المسلحة من الجيش والشرطة وأبطال الحشد الشعبي سيكونون صفّاً واحداً لتحرير أرض المقدسات، وسنلاحق الإرهاب أينما يكون لتحقيق النصر النهائي، وعودة البلاد شامخة بأبطالها، أمانة مستقرة بجهود الخيرين من أبناء هذا الوطن الغالي، وطن التراث والمجد والتضحية. فسلاماً لكم أيها الأبطال في ميادين القتال ميادين المجد والتضحية، ونسأل الله تعالى أن يتغمّد شهداءنا الأبرار الرحمة والمغفرة، ويسكنهم جنات الخلد، وفقكم الله تعالى لتأدية الأمانة، وسدد خطاكم في تحقيق النصر الموعود، وما النصر إلا من عند الله (عز وجل)، إنه نعم المولى



العباس ؑ القتالية الأستاذ ميثم الزيدي، فتحدث قائلاً:
إن سبب إقامة هذا الاستعراض في البصرة، هو أن البصرة منجم الرجال، وهي العمود الفقري لأي مشروع جهادي مبارك، فقد رفعت لواء التضحيات عالياً بما قدمته من شهداء شكلوا الشريان النابض لمشروع متطوعي الجهاد المقدس.. لهذا، فإن إقامة هذا الاستعراض على أرضها هو جزء بسيط من رد الجميل لهذه المدينة العزيزة، بالنظر لما قدمته وتقدمه من تضحيات لأبناء العراق جميعاً من الشمال الى الجنوب، مع اعتزازنا بالمحافظات العراقية الأخرى. مؤكداً: إن جميع مراكز التدريب التي افتتحتها الفرقة في عموم محافظات العراق أشرف على تدريباتها مدربون عراقيون أكفاء؛ إيماناً بما تمتلك الكفاءة العراقية من خزين ثر من التجارب والخبرة في هذا المجال، فهي من أفضل الكفاءات، كما هو حال المقاتل العراقي الذي يعد من أفضل المقاتلين.

واستعراض للفنون القتالية، وفعالية افتتاح المباني الافتراضية التي يتحصن فيها الإرهابيون. كما شهد الاستعراض العسكري المركزي الإعلان عن فريق طبي متخصص بمعالجة الهجمات الكيماوية، يعمل ضمن كادر أمرية طبابة الفرقة. وقد شارك هذا الفريق الطبي الأول من نوعه في تشكيلات قوات الحشد الشعبي التي شكلت بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي، مجهز بالتجهيزات الطبية اللازمة لهذا العمل، ليكون على أتم درجة من الاستعداد للتحرك في أي وقت... كما بين ذلك أمر طبابة فرقة العباس ؑ القتالية الدكتور أسامة عبد الحسن مؤكداً اشتراك طبابة فرقة العباس ؑ القتالية في الاستعراض العسكري المركزي بعدد من ألياتها ومعداتها الطبية، ومستشفاهها المتنقل المتكّون من أليات متخصصة لكافة الاختصاصات.

صدي الروضتين كانت حاضرة، والتقت المشرف العام على فرقة



الحاج أمين العلي: حقق هذا
الاستعراض التأكيد على يقينية
الجهاد، وإدامة توثيق الهوية
التابعة للحكومة المركزية، ووزارة
الدفاع، وتفنيد مزاعم بعض
الجهات بما امتلك الاستعراض من
رعاية تضمنتها كلمة وزير الدفاع
التي ألقاها بالإنابة قائد عمليات
البصرة اللواء الركن سمير عبد
الكريم جاسم.
وختاماً.. أثمر الحفل
والاستعراض المهيب في ترجمة
العزيمة والإصرار التي يتحلى بها

المقاتل العراقي المتسلح بالإباء
والثبات اللذين ورثهما من أبي
الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)،
فكانت الجموع المتجفلة تزلزل
الأرض بإيمان راسخ وعقيدة لا
تلين، لتقول للعالم: إننا شعب
الكرار.. شعب علي والحسين..
شعب أبي الفضل العباس الذي
أبكى النهر بإيثاره العظيم، وذوده
عن الدين وحرماته.. وإن النصر
والظفر سيكون حليف الصابرين
المرابطين بإذنه تعالى.

موضحاً: إن الفرقة سعت
إلى تهيئة قوات احتياطية في
المحافظات؛ تحسباً لأي طارئ؛ كي
لا يرتبك الوضع في جبهات القتال،
وهذه القوات تتحرك إن دعت
الضرورة على ضوء أوامر القيادات
العسكرية في محافظاتنا.
كما التقت صدى الروضتين
مدير إعلام فرقة العباس (عليه السلام)
القتالية الأستاذ الحاج أمين العلي،
فتحدث قائلاً:

إن هناك غايتين مهمتين جعلتنا
نسعى لإقامة مثل هذا الاستعراض:

الأولى هي رسالة اطمئنان الى
الشعب العراقي العظيم، بأنهم
يتملكون أبناء أشداء، وسواعد
فتية مؤمنة تدافع عن الأرض
والعرض، ومستعدة للتضحية
بالغالي والنفس. والرسالة الثانية
هي رسالة تحد للعدو؛ كي لا يتوهم
فيظن بنا الكلل أو الملل يوماً، فهناك
أبطال يستمدون عزيمتهم من قائد
رمزهم العباس (عليه السلام)، ومن عزيمته
المباركة.

صدى الروضتين: ما الذي حققه
هذا الاستعراض؟



خدمة المولى حامل اللواء عليه السلام

يمسكون الأرض في النخيب.. لحماية مدينة كربلاء المقدسة

سعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبرغبة كبيرة الى تأدية فرض الجهاد، والمشاركة في الدفاع عن الأرض والمقدسات، وقد تكلل سعيها بالنجاح من خلال تشكيل فرقة العباس عليه السلام القتالية، ومن خلال ما قدمته من دعم معنوي وإعلامي ومادي ولوجستي لعدد من فصائل الحشد الشعبي المقدس، وكذلك من خلال تدريب المنتسبين العاملين فيها، وفتح الباب أمامهم للتطوع والمشاركة في الجهاد مع إمكانية العودة للعمل المدني داخل العتبة المقدسة متى ما شاؤوا ذلك.

متابعة: زين العابدين السعيد

وقد تطوع العديد من المنتسبين، وشاركوا مشاركة فعلية في الجهاد، ونال بعضهم شرف الشهادة التي لا ينالها إلا ذو حظ عظيم، ولكن العتبة العباسية المقدسة لم تكف بما قدمته، وقامت بتكليف منتسبيها بمهمة مسك الأرض في منطقة النخيب التابعة من الناحية الإدارية لمحافظة الانبار، مشاركين إخوانهم المجاهدين في فرقة العباس عليه السلام القتالية بهذه المهمة. والجدير بالذكر أن ناحية

والنخيب التابعة لقضاء الرطبة ذات بيئة صحراوية قاسية جداً، وكانت فيما سبق تابعة لقضاء عين التمر التابع لمحافظة كربلاء المقدسة، وتبعد عن مركز كربلاء بحدود ٣٠٠ كم، وهي الناحية الوحيدة من نواحي ومدن الانبار لم تسقط بيد داعش لحد الآن، بفضل تواجد أبطال الحشد الشعبي وأبطال القوات الأمنية، وخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام بشكل مستمر فيها.

ولعرفة تفاصيل أكثر عن المهمة التي كُلف بها خدمة ساقى العطاشى عليه السلام من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، كان لصدى الروضتين لقاء مع نائب الأمين العام الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم الربيعي، فتحدث قائلاً:

بعد اطلاق فتوى الوجوب الكفائي من قبل المرجعية الدينية الرشيدة لمحاربة عصابات داعش الاجرامية والدفاع عن الارض والمقدسات، قامت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بإدخال جميع منتسبيها في دورات تدريبية عسكرية؛ لتجعلهم قادرين على حمل السلاح، ومستعدين للدفاع عن ارضهم ومقدساتهم.

كما قامت بتشكيل فرقة العباس عليه السلام القتالية، والتي شاركت في أكثر من معركة، وأهمها معارك قاطع عمليات بلد، والدجيل، ومعركة تحرير (جرف النصر) وكذلك تحرير (تكريت) وغيرها الكثير.



وأتمنى ان تستمروا في المتابعة والنشر؛ لكي يكون الشارع الكربلائي والشارع العراقي بصورة عامة على علم بأن العتبة العباسية المقدسة ومنتسبيها على المحك وعلى أهبة الاستعداد دائماً. ولا يخفى عليكم أن الاعلام جزء من المعركة، وله دور كبير في ادامة الزخم وتغيير المعادلات في ساحات الحرب، لذلك يجب ان تفعل فتوى الوجوب الكفائي بصورة مستمرة، ويسلط الضوء على نشاطات وانتصارات الحشد الشعبي بشكل مكثف ودائم، وان أي جهد يبذل في هذا المجال هو جهد مشكور ومبارك، ويساهم بشكل او بآخر في دعم المجاهدين المرابطين في جبهات القتال، ويشجذ همهم، ويزيد من عزيمتهم ورباطة جأشهم.

في ساحة حرب. والجدير بالذكر أن منطقة النخيب تعتبر منطقة تماس مع العدو، ومنطقة يسعى اليها الخصم دائماً؛ لأنها استراتيجية جداً، ولكنها مؤمنة بالكامل بفضل سواعد خدمة المولى ابي الفضل العباس ومقاتلي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية الابطال المجاهدين.. ولله الحمد، لم يحصل أي خرق فيها لحد الآن. وبالنسبة للإخوة الذين انتسبوا مجددا الى العتبة العباسية المقدسة أي بعد انتهاء الدورات التدريبية للمنتسبين، لم يكلفوا لحد الان، ولكن سيتم تدريبهم على حمل السلاح لاحقا وإرسالهم الى الجبهات القتالية، ولا يستثنى احد من المنتسبين من هذا التكليف إلا من هو غير قادر على حمل السلاح؛ بسبب مرض معين او بسبب العمر. وفي الختام، اتقدم لكم بالشكر والتقدير لمتابعكم لهذه الأخبار..

وكان لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية، الدور الكبير في مسك الأرض في اكثر من منطقة، وخصوصاً مسك حدود محافظة كربلاء المقدسة الادارية المتصلة مع محافظة الانبار، ابتداء من منطقة بحيرة الرزازة، وانتهاء بمنطقة النخيب من اجل تأمين جميع هذه المناطق، وسد كافة الثغرات الموجودة؛ لكي لا يتمكن إرهابيو داعش من التسلل الى مدينة الشهداء والقداسة كربلاء، وهي غاية ما يتمنون الوصول إليه. ولأن منتسبي العتبة العباسية المقدسة هم اولى من غيرهم بتلبية نداء مرجعيتهم وبال دفاع عن مدينتهم، فهم خدمة حامل لواء جيش الامام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء؛ ارتأت الامانة العامة للعتبة المقدسة ان تكلفهم بمشاركة اخوانهم مقاتلي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية المتواجدين في منطقة النخيب، حيث تم تقسيم منتسبي العتبة المقدسة على شكل وجبات، وكل وجبة تقضي أربعة عشر يوماً هناك، وبعدها تعود وتذهب وجبة أخرى وهكذا... وان الغرض من هذا التكليف هو زيادة زخم لواء العلقمي المتواجد هناك، وهو احد تشكيلات فرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وكذلك ادخال المنتسبين في الاجواء العسكرية؛ لكي يكونوا متهيئين لأي طارئ في المستقبل - لا سمح الله - وقد قمنا بزيارات متعددة للمنتسبين اثناء تواجدهم هناك، ووفرنا لهم بعض الاحتياجات التي لم تكن موجودة. وكما تعلمون ان الجبهات لا تتوفر فيها الخدمات ١٠٠٪ بحكم الظروف التي تحيط بها، لذلك على المنتسب الذهاب الى القتال ولمسك الارض أن يتحلى بالصبر ويتعايش مع الوضع الموجود هناك، وأن لا يغفل لحظة واحدة، وأن يعتبر نفسه



أبناء لواء أم البنين عليه السلام

يقطعون أحد أهم طرق إمدادات عصابات داعش

عمليات صلاح الدين وتمسك الأرض، وتضع لها موطئ قدم هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تُعدّ خطّ إسناد وتأمين للقوّات التي تخوض معارك في القواطع القريبة منها في بيحي وغيرها". وأضاف: "أنّ حالة من الهلع والخوف تسود عناصر داعش في المنطقة؛ كونهم حاولوا مرّات عديدة التعرّض بهجمات بائسة، لكن قوّاتنا ومن معها كانوا لهم بالمرصاد، وأفضلوا جميع مخططاتهم عن طريق معالجتهم بأنواع متعدّدة من الأسلحة الثقيلة مثل: المدفعية والراجمات والصواريخ التي دكّت أوكارهم، هذا بالإضافة لنشر مجموعة قنّاصين ليقوموا بشلّ حركتهم بالكامل، وإنّ جميع هذه العمليات تجري بالتنسيق مع قيادة عمليات صلاح الدين وقيادات الحشد الشعبي".

واختتم الحاج هاشم: "إنّ مقاتلينا يتحلّون بروح قتالية وجولية عالية مستمدّين عزمهم من عزم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وملتزمين كلّ الالتزام بتوجيهات مرجعيّتهم الدينيّة وقياداتهم العسكرية، وإنّ النصر قادماً بإذن الله تعالى، ونحن على أهبة الاستعداد للمشاركة في أيّ معركة تقتضيها الحاجة لردع الإرهابيّين الدواعش ومن لفّ لفهم".

إعلام الحشد الشعبي

أعلنت قيادة فرقة العباس عليه السلام القتالية متمثلة بلواء أم البنين عليه السلام أنّها بحمد الله تعالى وبهمة الرجال الغياري الذين نذروا أنفسهم وجعلوها دروعاً حصينة لهذا التراب الغالي؛ لكي لا تدنّسه عصابات داعش الإرهابية، قد قطعت أهمّ طرق إمدادات ومواصلات هذه العصابات الإجرامية القادمة من الموصل باتجاه محافظة صلاح الدين وكركوك، وبالتحديد ضمن منطقة الفتحة في سلسلة جبال حميرين، وتعتبر هذه المنطقة من المناطق ذات الطبيعة الجغرافية الوعرة التي حاول إرهابيّو داعش استغلالها، لكنّ قوّاتنا البطلة ومن معها من باقي فصائل الحشد الشعبيّ الأبطال كانوا لهم بالمرصاد وجعلوا أحلامهم هذه في مهبّ الريح.

المشرف على لواء أم البنين عليه السلام الحاج هاشم أحمد بين قائلاً:

"إنّ قوات اللواء ومن معها من باقي قوّات الحشد الشعبيّ والقوّات الأمنية بعد تحرير واستعادة مساحات شاسعة من الأراضي المفتتحة الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمنطقة (الفتحة)، استطاعت أن تبسط سيطرتها بالكامل، وتقطع أهمّ طرق الإمداد لعصابات داعش، وأن تتمركز ضمن ما كُلفت به من قيادة

نحتمي ونلوذ برسالة السماء

وفاء علي

ولى الأمان والهدوء من أرض الإباء والأجداد
وعمّ الخراب في أرض الحضارات
والمقدسات تحوطها مخالب الأعداء
وتنهش في جزء منها..
فحولت كلّ صورة وأثر جميل إلى
حجارة مكدسة
وأرادت باسم الإسلام أن تقطع كلّ
وشائج القربى وصلة الأرحام..
وهل هذا من فعال الإسلام؟
وأضرمت النار في قلوب الأنام
فأصبحوا كأنهم ليسوا من عدنان
وقحطان
لِمَ هذا الخلاف؟
لَكي ترضوا رغبات الشيطان!..
ولكن أي شيطان؟ شيطان الإنس أم
الجان؟
فكان ولا بد من صرخة ليث مقدام..
يحررهم مما غدا فيه
ويكسر الجليد الحديدي الذي زرعه
الخلاف
فأفتى بفتوى الجهاد..
واخرس الأسن.. وأطبقت الأفواه
ونادى: (حي على الجهاد)

الجريح السيد محمد المدني يتخذ من شعار الإمام الحسين عليه السلام هيات منا الذلة صرخة مدوية بوجه العصابات الإجرامية التكفيرية



السيد محمد المدني من أهالي قضاء الشطرة، محافظة الناصرية، من مواليد (١٩٨٠م)، متزوج، انخرط في صفوف فرقة العباس عليه السلام القتالية التابعة للعتبة العباسية المقدسة، بعد أن تعرض البلد إلى هجمة شرسة من قبل العصابات الإجرامية المرتزقة، ملبياً نداء الوطن والمرجعية الدينية العليا، ليمارس عمله كمجاهد ومقاتل ومرابط في صفوف الحشد الشعبي المبارك.

تقرير: طارق الوندوي

الشعبي، وأتمنى لهم السداد والنجاح والتوفيق والمزيد من العطاء لخدمة الشعب العراقي الأصيل. ويمكن وصف تعاونهم بأنه أكثر من رائع مع عوائل شهداء الحشد الشعبي والجرحى لأجل زرع بسملة على شفاههم، بعد أن غيبتها معاناة الحروب والآلام.

كما أتمنى من الله (عز وجل) أن يرزقني الشهادة في الأيام القادمة حتى التحق بركب أنصار الإمام الحسين عليه السلام الذين لبوا نداء إمامهم عليه السلام في عصر عاشوراء، لذا أنا أشعر بالتقصير مع الله تبارك وتعالى ومع أهل البيت عليهم السلام لعدم نيلي الشهادة التي هي فخر ووسام كل إنسان مسلم غيور.

لجبهات القتال مع قوات الحشد الشعبي والمجاهدين المرابطين على سواثر الصد؛ لتكملة باقي مسيرة النصر التي خُطت بأيادٍ مخلصنة لوطنها ومقدساتها، سهرت وجاعت ونالت ما نالت من أجل كرامة هذا البلد المقدس.

كل هذه الظروف التي يمر بها البلد مهمة ومقدسة، وأنا أشعر بالسعادة والغبطة والسرور؛ لكوني أشارك في صد الهجمات البربرية، ودك أوكار الدواعش، وإبعاد الخطر عن أهلنا في كافة المناطق.

أشكر كل المسؤولين في العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسهم سماحة الأمين العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) على جهوده ورعايته الأبوية لجرحى الحشد

وبمساعدة الخيرين من هذا البلد ومن العتبات المقدسة، قام برحلة علاجية إلى دولة الهند استمرت (٤٠) يوماً، بهدف وضع طرف صناعي حديث لساقه المبتورة، لتعود له الحياة بعض الشيء.

يقول السيد محمد المدني في تصريح خص به صحيفة صدى الروضتين بعد عودته من رحلته العلاجية:

اليوم أستطيع أن أكمل باقي مسيرتي الجهادية التي لن تقف عند هذا الحد من الإصابة، بل إلى نيل الشهادة والكرامة والنصر المؤزر بإذن الله تعالى، اليوم بعد أن وضعت طرفاً صناعياً إلى ساق اليسرى، سأعود بأسرع وقت

في بادئ الأمر، اتخذ من قاطع جرف النصر (الصخر قديماً) منطلقاً لأولى مشاركاته في مواجهة أبشع تنظيم عرفته الإنسانية، شارك مع اخوانه المجاهدين من أبناء الحشد الشعبي والقوات الأمنية في مواجهة هذه الزمر الضالة، فقد استبسل في الذود والدفاع عن تراب البلد، لكنه تعرض إلى إصابة بليغة في إحدى المعارك الضارية التي خاضها على السواثر المتقدمة مع العدو في بداية منطقة جرف النصر التي تعرض فيها إلى انفجار لغم أرضي (عبوة ناسفة)، مما جعله يفقد ساقه اليسرى من فوق الركبة، وبتر أيضاً جزء من كف يده اليسرى، وتضرر في أعصاب الساق اليمنى.



رسالة مواطن... إلى أبطال الصفا وفرسان الهيجاء في الحشد الشعبي المرابطين على سواثر القتال

بقلم: طارق الغانمي

عند ذاك الإمام الذي قال للظلم: هيهات.. لتبعثوا برسالة إلى كل وغد يريد المساس بالمقدسات، نحن لانستسلم رغم كل الجراحات، سنقاتلكم بأعتى أنواع السلاح، وسترتفع رؤوسنا عاليات كإمامنا الحسين عليه السلام فوق الرماح.

وهنيئاً للمرجعية الدينية هذا التقدم الكبير، وهنيئاً للإمام الحجة بن الحسن عليه السلام تلك الثلة الشبابة المؤمنة الذين خلّقوا وتخلّقوا من مدرسة عاشوراء.. وهنيئاً لنا ولكم أيها العراقيون هذا المنجز الوطني الذي سوف يُسجله التأريخ طيلة مراحل المستقبلية.

نحن معكم نحن معكم.. وكلنا في سبيل الله تعالى.. ثم الوطن والمقدسات.

والإصرار في قلوبكم على تطهير أرض العراق من براثن ومدلهفات المرتزقة.. لقد وقفتم أمام العدو موقفاً يتمناه كل مواطن ويفخر به كل من له صلة بكم.. أنتم الرجال المجاهدون الصامدون في وجه شراذم الارتزاق والمارقين من الدين، والنصر لكم يتجدد كل يوم ومعه تتجدد بطولاتكم.

فهنيئاً للعراق بكم أسود الوري، أيها الثابتون عند اللقاء.. لقد سجل ثباتكم التاريخ في قلوبنا، وكتب المجد تضحياتكم في جبين الوطن المتعالي بكم، والمفاخر بإقدامكم.. دمت لنا أيها المخلصون الشرفاء.

وهنيئاً لكربلاء بكم هذه المراقبة والمنازلة التي سجلتم فيها أروع موقف

امتلات قلوبكم إيماناً وطاعةً وولاءً لله (عز وجل) ثم الوطن، فبغتم الدنيا واشتريتهم الآخرة، ولنتم أجر الرباط والشهادة، تعفرت وجوهكم بتربة وطنكم الطاهر، لتضربوا بأقدامكم على الأرض بكل ثبات وشجاعة وعزيمة ووفاء، لتقولوا نحن فداء للوطن وحماة لأرض المقدسات، وستقطع كل يد عابث تدنس شبراً من طهارة أرضنا المعطاء.. أنتم الرجال الذين تسهرون مرابطين في سبيل الله تعالى؛ لينام الوطن آمناً مطمئناً، تعلمتم أن الحياة رخيصة، والموت شرف في سبيل الله، وتحت راية العز والمجد.

اختلطت دماؤكم الزكية بطهارة أرضكم الأبية، فأنعش المسك العزيمة



وفد من العتبة العباسية المقدسة

يكرم عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس في النجف الأشرف



إعلام الحشد الشعبي

أكثر من عام ولا زالت العتبة العباسية المقدسة تتواصل ببرنامجها الخيري على مستوى كافة المحافظات العراقية، والتواصل مع عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس بتقديم المنح المالية والهدايا العينية لهم.

ولكونهم يستحقون أكثر من هذا، فقد تم تكريم وجبة جديدة من هذه العوائل المباركة في محافظة النجف الأشرف التي ضحت بأبنائها، مقدمة الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن والمقدسات.

وقد جرى التكريم في جامع الإمام الحسين (عليه السلام) في حي الأنصار، وسط حضور بعض السادة والمشايخ الكرام، وبعض معتمدي المرجعية الدينية، فضلاً عن ذوي الشهداء.

صدي الروضتين التقت بمسؤول وفد العتبة المقدسة فضيلة الشيخ ماجد السلطاني، الذي تحدث قائلاً:

انطلق وفد مبارك مكون من قسم الشؤون الدينية والسادة الخدم والعلاقات العامة والشؤون الفكرية من صحن المولى أبي

الفضل العباس (عليه السلام) باتجاه مدينة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)؛ لتكريم كوكبة من شهداء العراق الأبطال الذين التحقوا إلى بارئهم الأعلى، وهم مخرجون بدمائهم الطاهرة، وقد دافعوا عن كينونة ولحمة ومقدسات هذا البلد المبارك ضد أعتى شرذمة عرفها التاريخ البشري ألا وهي الجماعات التكفيرية الإجرامية (الداعشية) المدعومة من قبل قوى الاستكبار العالمي المتمثلة بأمريكا وإسرائيل وبريطانيا، بالإضافة إلى بعض الحكام الخونة من الدول العربية.

هذا التكريم الذي حدث ما هو إلا فيض بسيط وجزء يسير اتجاه هذه العوائل الكريمة التي قدمت فدايات أكبادها قرباناً لدين والوطن والمقدسات، وقد كان مجموع العوائل التي نالت شرف التكريم ما يقارب (٦٥) عائلة شهيد، بالإضافة إلى ستة من الجرحى الذين لبوا نداء الوطن والمرجعية الدينية، حيث تم تسليم كل عائلة شهيد مبلغ مليون دينار، بالإضافة إلى بعض الهدايا العينية التي تساهم بها مؤسسة الإمام السجاد

(عليه السلام) الخيرية: كالمراوح والمفروشات وغيرها.

وهذا الجهد المبارك التي دأبت عليه العتبة العباسية المشرفة والعاملون فيها تقدمه للعوائل الشهداء؛ عرفاناً منهم واحتراماً للدماء الزكية التي فاحت لتنتشر شذاها عبر سماء الحرية والعز والكرامة.. لذا نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل أعمال الجميع، وأن يخلص العراق وأهله من كافة المخاطر والأعمال الإرهابية المحدقة به.

فضيلة الشيخ زيد الخفاجي معتمد المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف:

لقد جرى تكريم نخبة من العوائل الكريمة التي قدمت أبناءها قرايين لأجل الدين والمذهب والوطن.. لذا نرفع لهم خالص التحيات والشكر والتقدير على ما قدموه من تضحيات وبطولات سيذكرها التاريخ على مدى بعيد من الزمن. وهذا شيء قليل بحقهم وهم يستحقون أكثر، ولكننا نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على هذه الالتفاتة الطيبة والمبادرة

الرائعة بتفقد عوائل الشهداء، وهو دعم معنوي كبير لهم يشعروهم بالطمأنينة بأنهم غير منسيين، وأن ثمرة أبنائهم لم تذهب سدى. كما أتمنى لوفاة العتبة المطهرة الموفقية والسعادة وقبول الأعمال وأن يجعله في ميزان حسناتهم، أيضاً نسأل الله (عز وجل) أن يتغمد شهداءنا الأبرار برحمته الواسعة، وجرحانا الأبطال بالشفاء العاجل إن شاء الله.

الحاج والد الشهيد رياض حليم حراية من النجف الأشرف الذي استشهد في قاطع مدينة بلد في سامراء، وهو متزوج ولديه طفلان:

نتمن كثيراً مبادرة العتبة العباسية المقدسة بتكريم شهدائنا الأبطال، وهي مبادرة معنوية أكثر مما هي مادية، وتشجعنا أكثر على الاستمرار بالعطاء، وإرسال باقي أبنائنا لجبهات القتال حتى القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، وتحرير كل الأراضي العراقية المغتصبة إن شاء الله تعالى.



بانوراما عاشورائية (سبيل عاشورائي)

لجنة الأدب الحسيني

(لِي رَقَبَةُ اللّو):

الآفاق الواسعة للنهضة الحسينية تأخذنا نحو مديات فكرية محملة بتشخيصات مزدانة بالتفاسير والتأويلات متقلة بين عوالم النبوءات المكتظة بالنعيب، وبين يقينية المسير الى هلاك كما يدعون، فأين المسؤولية مما يذهبون؟ أين المسير الاصلاحى والجهادى والتضحوى؟ فماذا لو لم ينهض الحسين عليه السلام؟ لصار شبت بن ربيعى وبعض زمرة من خانوار رمز الثورة المهذورة هم القادة، ولصار سيد الشهداء الحسين هو خاذل الثورة..! ولهذا استطاعت النهضة من (لِي رَقَبَةُ اللّو) واستنهضت العقول الى نصره وسلام.

(بين جيشين):

(الصورة الأولى):

جيش قليل العدد، ضعيف العدد، قوى الايمان أمام مغريات مرفهة بجيش حصنته المتاريس، وبقي قويا قاتل حد النفس الأخير، واستحقوا بجداره أن يكونوا انصار الركب الحسيني المبارك.

(الصورة الثانية):

جيش من الشهداء والجرحى لبوا نداء المرجعية، يواجهون تنظيمات ارايية مدربة ومحصنة بأحدث

الأسلحة، ومدعومة دولياً أمام ركب متطوع جاء ليجود بدمه دفاعاً عن الحق، فهوت بداعش الموت الى حضيض.

(الأبعاد):

الأجداد القذرون سعوا لقتل الحسين عليه السلام ونادى مناديههم: لا تبقوا لأهل هذا البيت باقية..! اليوم احفادهم يريدون قتل الفكر الحسيني، اجدادنا دافعوا عن الحسين وأولادنا اليوم يدافعون عن فكر الحسيني، وعن اضرحة الخير والسلام.

(وصايا مقدسة):

من حقي أن أؤمن مثلما أريد بنهضة الحسين عليه السلام وأن احتفي مثلما ارى مادمت لا أمتلك تجاوزا على أحد، فليس من المعقول أن تجلس كل عام مع اطلالة الذكرى العاشورائية لتقول لي: كيف احتفي بسيد الشهداء، وكيف ازور، وكيف عليّ أن اتنازل عن الكثير من معتقداتي؟ وكأنني ملزم أن أرضيك، وأنت تنظر لاحتماء متحفى السمات.

إحياء الذكرى العاشورائية لا يخضع لرأي أو مزاج، بل هي وصايا أئمة أطهار عليه السلام، واستجابة شيعية الجوهر.

(الحرب مستمرة):

من قال إن معركة الطف انتهت؟ بل مازالت الى اليوم مستمرة، ويعلم الله متى تنتهي، فما زال عمر بن سعد يقود الاشرار لقتل الحسين.

(الرضى):

لم يعتمد الامام الحسين عليه السلام على إرثه النسبي المبارك، بل اكتسب الرضى والمنزلة بذات رفضت الذل والخنوع.

(بلا رجاء):

الجميع يؤمن أن الحسين عليه السلام أسس نهضة اصلاحية اخلاقية كبيرة ستبقى خالدة الى يوم يبعثون، فباسم هذه النهضة، واحتفاء بمجد صرخة المصلح، انا اقول: ليس من حق اي فاسد ان يدعي الصلاح، الى جميع من سرق ونهب واختلس وقصر في حق الناس من السياسيين اقول له: رجاء.. لا تقل أنا حسيني..!

(خدعة):

حاولت اعلاميات العالم الناصبي أن تربط لنا عاشوراء بالدم وحب القتل والفتك عند الشيعة، بينما عاشوراء الحسين علمنا انسانية التعايش مع العالم، فجاء العالم كله

ليشاركنا هذا الولاء، بينما الشواذ الداعشي عاش العزلة، ولم يستطع أن يتقبل الآخر مهما كان قربه او انسانيته او محتواه اذا لم يكن نسخة منه.

(شهادة تخرج):

يعيبون علينا البكاء وحرقة عاشوراء هي النور المبصر في الضمائر، تلك دموع السماء تجري في عيون الناس.. قد بكى الأئمة عليه السلام هذا المصاب، وتخرج من هذا الدمع عمالقة الفكر أمثال: جابر بن حيان الكوفي، وابن سينا، وابن النديم، وأبي الاسود الدؤلي، وندب بدمع الشعر الفرزدق، والكميت، ودعبل الخزاعي، وأبو العتاهية، وأبوفراس الحمداني، وأبونؤاس، والمتنبي، وغيرهم الكثير بمختلف مستويات افكارهم.

(نحن):

الفارق بين الرحمة واللعنة واضح الخطى، فتحن تناصر ابن الرسالة، وسبط الرسول إمام إن قام وإن قعد.. وهو ابن الزهراء سيدة نساء العالمين، وابن سيد الأوصياء علي بن ابي طالب عليه السلام، وهم يتمسكون بأبناء اللعنة من المطرودين والملعونين من ابناء هند، ومرجانة.

(شهادات نصره):

فيلسوف نصراني يقول: لو كان الحسين منا لنشرنا له في كل أرض راية.. وآخر يسأل: هل ثمة قلب لا يغشاه الحزن في عاشوراء؟ وكتب آخر يرى أن العقل يحكم بأن الحسين عليه السلام ضحى فقط لأجل الإسلام. وأحد الفلاسفة المسيحيين يؤكد بأن الشهادة رفعت مستوى الفكر البشري. وفيلسوف يرى أن الهند إذا أرادت النصر فعلها بسيرة الحسين.. وأحد فلاسفة العالم ينادي: تعالوا لتتخذ من الحسين لنا قدوة.. وفيلسوف نصراني يقول: أرقني حماس اتباع الحسين عليه السلام! جورج جرداق يميز بين انصار حرب يقولون لقائدهم: كم تدفع؟ وبين انصار حق يقولون: لو قتلنا سبعين مرة سنقاتل أيضاً بين يديك!..

(٩):

سؤال غريب لا بد أن نقف عند غرابته نحمل علامات الاستفهام: لماذا هم يكرهون الحسين عليه السلام؟ لأن حقدهم اكبر، فهم لا يرون إلا كفرهم ديناً، ويتذرعون بأن الشعائر الحسينية شرك، بينما هي روح الدين تزكي المشاعر الإنسانية.

(امس واليوم):

سعدوا أن يجردوا النهضة الحسينية من معناها، واليوم يسعون ليجردوا الشعائر من دلالتها. سعت النهضة الحسينية لتضخ الحياة في الواقع الرسالي، ونهضة الحسين منهج انساني لا يمكن لشيعة أن يجيدوا عنه، ثورة شخصت الانحراف وسعت لرفضه، وأدامت تضحيات الحسين

عليه السلام، وهذا المشروع الرافضي للجور في كل زمان ومكان، ولهذا يخشى الغرب أن ينعم هذا المنهج بدولة، فقدم الدعم لإيديولوجية الذبح.. اربعهم صوت الشعوب وهي تنادي: هيهات منا الذلة.. ونتيجة مرعبة توصل لها العالم بأننا الوحيدون الذين نغذي الرسالة الإسلامية من خلال شعار الحسين عليه السلام.

(س):

يشيع الاعلام السياسي بأننا شيعة أهل البيت عليه السلام نكره صحابة الرسول عليه السلام، وهذا ادعاء زيف باطل، من منا يكره حمزة، وجعفر الطيار، وأبا ذر الذي نفاه الطفيلان..؟ من منا يكره سلمان المحمدي، والمقداد الكندي، وعمار بن ياسر؟ السؤال: لماذا هم يكرهون الصحابة؟ لماذا حاربوهم؟ لماذا نفوهم؟

(حداثية الفل الطاغوتي):

جملة اسمعها عند الكثير من الكتاب المتمنطقين، وهم يرفعون شعارات (إن الحسين عليه السلام ليس للشيعة فقط، بل هو للعالم)، فهل يا ترى نحن ممن منع العالم الاحتفاء بنهضة الحسين عليه السلام؟ هل هناك شخص في العالم اراد ان يحتفي بالحسين فمنعناه؟

(لسنا للبيع):

منهم من يرى اننا لا بد أن نستبدل بعض الشعائر بأخرى تواكب العصر، وان نجعل الحزن

حراكا انساني لتقبل الخير، ويرى هذا البعض ان البكاء مظهر من مظاهر الخذلان والانكسار، بينما هو حالة طبيعية عبارة عن عاطفة مواساة، ومظهر من مظاهر التأثر وهو دليل الرقة، علينا أن نجعله وسيلة لهدف اسمى هو احياء رسالة الحسين الجهادية.

(ترسبات الزيف):

من ترسبات الفكر الاموي والذي اجده مترسبا في اغلب الكتابات ومنها الموالاتة للحسين وهي اكذوبة اعلامية بثها الاعلام الاموي على أن معاوية بن أبي سفيان أوصى ابنه يزيد عند طلب البيعة: (وأما الحسين بن علي فأوه أوه يا يزيد، ماذا اقول لك فيه؟ فاحذر ان تتعرض له إلا بسبيل خير، وامد له حبلاً طويلاً، وذره يذهب في الارض كيف يشاء، ولا تؤذ.. الى ان يقول: فإنهم اهل بيت لا يسعهم إلا الرضا والمنزلة الرفيعة) كيف يقول هذا من اغتصب حق امير المؤمنين، وأمر بلعن أبي الحسنين على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذي قتل الحسن عليه السلام وحجر بن عدي، علينا ان نكون يقظين ولن نسمح بتمرير هذه الخزعات المريعة..!

(هيهات منا الذلة):

من يوالي الحسين عليه السلام ومن يواكب المواكب الحسينية وينصب التعازي، يصبح عليه فرض رفض الظالمين والمستكبرين، وان لا ينافق أهل الجور، ويريد المصافحة مع قتلة الشعب العراقي..! حب الحسين عليه السلام يفرض رفض اعداء الحياة.. ومن يكونوا ليكونوا..!

(العشق الحسيني):

من منا استطاع في عقله ان يجمع بين صورة الحسين عليه السلام تأثراً، وبين الحسين عليه السلام عاشقاً، فهو التأثر والمصلح والمقاتل والانطباع الوحيد المتكون لدى العالم بأنه المقاتل الشهيد، وهو الحسين صاحب الفكر الوقاد والمشاعر الانسانية الجياشة، فهو الذي عمل لإقامة المحبة والسلام.

(ثقافة الحوار):

امتلك نهضة الطف ثقافة اقترنت بشخصية القائد ألا وهي ثقافة الحوار؛ لكونه عليه السلام يدرك ما تعرض له المجتمع من تقييم اعلامي، وهذه الثقافة كشفت للعالم ان الحسين عليه السلام لا يعتمد لغة الدم، فكان الحوار معرفياً، يكشف للناس معنى الحسين عليه السلام.

وبهذه الثقافة تناشد العالم: ماذا كان حال الاسلام دون الحسين عليه السلام؟ لأصبح ديناً يتربع فيه معاوية خليفة، ويزيد يتربع على عرش الرضى، والوليد بن يزيد خليفة المسلمين..! رجل التاريخ يقول عنه: انه كان يزني بالمحارم، فهذا كان الحسين رحمة بعثها الله لتكون رمز الثورة والسلام.

(الفتح):

الثورة الحسينية درس كبير لرفع الخوف عن ابناء الشعوب المرهقة بالذل والصمود بوجه الموت، ولو تأملنا معنى الصمود الحسيني لأدركنا معنى قوله: من تخلف عنا لم يبلغ الفتح.

اللهم انا ندعوك لتلهمنا الصبر والصمود، ولتكون من انصار الحسين، وتبلغ بمحبته الفتح، ونصر من الله وفتح قريب.



شعائرنّا..

هوية الانتها

سجاد طالب الحلو

أعتاب شهر الدماء الزاكية محرم الحرام، فليقف كل واحد منا من موقعه (الشاعر، الرادود، أصحاب المواكب، شركات الانتاج، المستمعون) بوجه التيارات المسمومة ومقاطعتها بشتى الوسائل، لنقصم ظهر التجاسر على قضية سيد الشهداء عليه السلام، وأن لا نتعامل معها ونروج لها بتاتاً، عسى أن تكون وقفة حق مع إمام العدل والحق أبي الأحرار عليه السلام، ليقف لنا في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، ونرجع تيار الرياح الملوثة الى نحره ويعيد للقصيدة الحسينية أصالتها وجماليتها.

الامام الحسين عليه السلام، وهم يؤذونه بتصرفاتهم التي لا تتم عن وعي مدرك لخصوصية هذه القضية المحمدية التي وصل صداها أرجاء المعمورة، وباتت الدافع الرئيسي للخلاص من كل ظالم متكبر، لينجرفوا وراء التيارات التي أخذت بهم نحو مصايك الفناء، ويتنا لا نميز في بعض القصائد من كونها أغنية أم قصيدة لأهل بيت الرحمة عليه السلام..

عذراً لهذا الكلام، فأنا أكتب وقلبي يتألم وقلمي يرجف لما وصلنا له في الآونة الأخيرة بحق القضية الحسينية، ونحن على

أعين الناس، فيا ترى هل أصبحت أداة لتحقيق المآرب والمطامع...؟ أم باتت سلباً نصعد به نحو الشهرة...؟ أو هو رقص على الجراحات لتزف من جديد...؟ أم هو سم دس لنا بريح صرصر، دون أن نشعر بقساوته رغم تذوقنا له، فلنتأمل بالقضية العريقة المتعلقة بمن كتب اسمه على ساق العرش (الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة) ملياً.

عصفت تلك الرياح الملوثة من جديد، وكل الأسف بأنها اتجهت نحو الشعائر الحسينية لترينا انقلاب ثلة من الذين ادعوا خدمة

تعصف بنا الرياح العاتية في كل موسم لتقلب الطاولة رأساً على عقب، وترى الناس على أصناف مختلفة حينها، فمنهم من لا يكثر لها قيد أنملة، وهناك من يرجع الطاولة لكن ليس كما كانت، وبعضهم يرجعها أفضل مما كانت عليه ليحافظ على طرازها وشكلها الحقيقي.

لم لا نقف قليلاً ونتمعن بحقيقة الأمر، ونكشف المستور؛ كي لا يكون المر حلواً في قادم الأيام، والغسل سماً على حين غرة من أمره، ولنبين الحقائق التي تلبدت خلف بعض الأشخاص، واختفت تماماً عن

المجالس الحسينية على مر التاريخ

المآتم المقامة من قبل الأنبياء والأولياء عليهم السلام

القسم الأول

حسن الهاشمي

فلما ذهب جبرائيل خرج رسول الله ﷺ إلى أصحابه والتربة في يده، وفيهم أبو بكر وعمر وعلي وحذيفة وعمار وأبو ذر وهو يبكي، فقالوا ما يبكيك يا رسول الله ﷺ؟ فقال: أخبرني جبرائيل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف وجاءني بهذه التربة فأخبرني أن فيها مضجعه.. انتهى.

ثم يضيف السيد محسن العاملي على ذلك بقوله: (أقول: ولا بد أن يكون الصحابة لما رأوا رسول الله ﷺ يبكي لقتل ولده وتربته بيده، وأخبرهم بما أخبره جبرائيل من قتله، وأراهم تربته التي جاء بها جبرائيل، أخذتهم الرقة الشديدة فبكوا لبكائه، وواسوه في الحزن على ولده، فإن ذلك مما يبعث على أشد الحزن والبكاء لو كانت هذه الواقعة مع غير النبي ﷺ والصحابة، فكيف بهم معه، فهذا أول مآتم أقيم على الحسين عليه السلام يشبه مآتمنا التي تقام عليه، وكان الذاكر فيه للمصيبة رسول الله ﷺ والمستمعون أصحابه.

لما يصاب به الحسين عليه السلام من ظلم، وكانوا يلعنون قاتليه أربع مرّات - فيزول ما أصابهم، ويرتفع ما حلّ بهم. (البحار: المجلد ٤٤ / ٢٤٢، ٢٤٤). أما الرسول الأعظم ﷺ فقد كان على علاقة متميزة مع الإمام الحسين عليه السلام، كيف تلقى إخبار الوحي بقتل فلذة كبده وريحانته من الدنيا؟ قال العلامة السيد محسن الأمين العاملي في الصفحة (٣٠) من مصنفه: (إقناع اللائم على إقامة المآتم) ما نصه: (ذكر الشيخ أبو الحسن على بن محمد الماوردي الشافعي في كتابه (أعلام النبوة) صفحة (٨٢) طبعة مصر، فقال: ومن إنذاره ﷺ ما رواه عروة عن عائشة قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام على رسول الله ﷺ وهو يوحى إليه، فبرك على ظهره وهو منكب ولعب على ظهره، فقال جبرائيل: يا محمد، إن أمتك ستفتن بعدك ويقتل ابنك هذا من بعدك، ومد يده فأتاه بتربة بيضاء وقال: في هذه الأرض يقتل ابنك اسمها الطف.

الواحد المتان، فبكى آدم وجبرائيل بكاء التكلّي. (بحار الأنوار للعلامة المجلسي، المجلد ٤٤ / ٢٤٥).

أما باقي الأنبياء عليهم السلام فأنهم أقاموا العزاء وواسوا الحسين عليه السلام قبل ولادته بعلم من الله تعالى، فقبل حادثة الطف بآلاف السنين، فإن جملة من الأنبياء واسوا الإمام الحسين بمصابه، ولعنوا قاتليه: كآدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل وموسى وسليمان وعيسى، حاصله: أنهم عليهم السلام مرّوا بأرض كربلاء فأصابهم ما أغمهم وأحزنهم، فسألوا ربهم عن سبب ذلك، فأوحى لهم أنه يقتل في هذه الأرض الحسين سبط خاتم الأنبياء وابن خاتم الأوصياء، سبط محمد المصطفى وابن علي المرتضى عليهم السلام، يقتله يزيد لعين أهل السماوات والأرضين والخلائق أجمعين، لعين السمك في البحار، والوحوش في القفار، والطير في الهواء، والقلم جرى على اللوح بلغنه، فيلعنه الأنبياء - وقد ورد في أكثر من رواية من هذه الروايات أنهم عليهم السلام كان يصيبهم الحزن والغم موافقة

إن أول من أقام مجلس العزاء على سيد شباب أهل الجنة على هذه الأرض هو آدم عليه السلام، فقد روى صاحب الدر الثمين في تفسير قوله تعالى: ((فتلقى آدم من ربه كلمات))، أنه رأى ساق العرش وأسماء النبي والأئمة عليهم السلام، فلقّته جبرائيل، قل: يا حميد بحق محمد، يا عالي بحق علي، يا فاطر بحق فاطمة، يا محسن بحق الحسن والحسين ومنك الإحسان، فلما ذكر الحسين سالت دموعه وانخسع قلبه، وقال: يا أخي جبرائيل في ذكر الخامس ينكسر قلبي وتسيل دمعتي؟ قال جبرائيل: ولدك هذا يصاب بمصيبة تصغر عندها المصائب، فقال: يا أخي وما هي؟ قال: يقتل عطشاناً غريباً وحيداً فريداً ليس له ناصر ولا معين، ولو تراه يا آدم وهو يقول: وا عطشاه وا قلة ناصراه، حتى يحول العطش بينه وبين السماء كالدخان، فلم يجبه أحد إلا بالسّيوف، وشرب الحتوف، فيذبح ذبح الشاة من قفاه، وينهب رحله أعداؤه، وتشهر رؤوسهم هو وأنصاره في البلدان، ومعهم التسوان، كذلك سبق في علم



الشاعر الحسيني كاظم المنظور رَحِمَهُ اللهُ نَذَرَ عمره لخدمة القضية الحسينية عبر كلمات خالدة نطقت بلوعة الطف وحزنه الأليم

• استطاع المنظور أن يأتي بنمط شعري
ثوريٍّ جديد نابع من صميم العقيدة
الإسلامية، واستطاع أن يدخل مضردات
جديدة في شعره، ومنها عالم الأرواح والقبر
والبرزخ والحساب والشفاعة.



لقد خلد التاريخ رجالاً أفنوا
حياتهم في خدمة المجتمع والدين،
فلا زالت آثارهم باقية وصدقاتهم
جارية بما خلفوه من علم وعمل،
ولا زالت أسماؤهم وسيرتهم
العطرة تتردد على ألسن الفضلاء
والنبلاء، ومن هؤلاء الشاعر
الحسيني كاظم المنظور الكربلائي،
فهو واحد من أولئك الرجال
الذين أبدعوا ورفدوا الساحة
الشعرية، كتب أكثر قصائده
الراثية في حب العترة النبوية
الشريفة؛ لكونه نشأ نشأة دينية،
وحضر المجالس الأدبية، ووُلدَ
في مدينة لها تاريخها الديني
العريق وهي كربلاء المقدسة.

لجنة إحياء الشعائر الحسينية

وشاعرنا المرحوم هو كاظم بن
حسون بن عبد عون الشمري، ولد
في كربلاء عام (١٨٩١م) الموافق
لـ (١٣٠٩هـ) في محلة باب النجف
(خلف تكية العباسية حالياً)،
وعاش في كنف والده الذي توفي
وفارقه وله من العمر (٧ سنوات)،
فتولّى تربيته ورعايته أخوه الأكبر
وخاله، واستمرّ بالعيش في كربلاء
حيث سكنها وانتقل بين محلاتها
الشعبية، فمن محلة باب النجف
انتقل إلى محلة باب الخان وسكن
قرب حمام العلقمي، ثم انتقل
إلى منطقة باب طويريج المسماة
بـ (الملق)، واستقرّ بعدها في محلة
العباسية الشرقية سنة (١٩٥٨)

قرب مديرية الجنسية حالياً.
عمل في (الجنדרمة) خلال
الشهور الأخيرة من الحكم
العثماني، وكان أحد حراس بوابة
كربلاء الشمالية (الطريق من
إلى بغداد) في ثورة العشرين
(١٩٢٠) ومارس المنظور العديد
من المهن، كمهنة (القهوجي)،

وكذلك مهنة تصنيع الجص (جصاص)، ومن ثم بيع التمور، وبعدها مهنة بيع الأغنام، وكان طيلة ممارسته هذه المهن مولعاً بكتابة الشعر الحسيني.

في ريعان شبابه أخذ يتردد على المجالس الحسينية، لاسيما في شهري محرم وصفر، وكان يحفظ الشعر، وبانت عليه ملكة الحفظ رغم أنه لا يقرأ ولا يكتب، بدأ بجزء عمّ وكان يحضر في شهر رمضان مجالس تفسير القرآن في الصحن الحسيني الشريف للعلامة المفسر السيد حسن الاسترابادي، وأكمل حفظ القرآن وهو في سن الخامسة والعشرين دون أن يتقن الكتابة، وكان يستعين بمن حوله للكتابة.

وقد أكسبته قراءة القرآن في سنّه المبكرة موهبة فريدة في نظم الشعر بصورة ميّزته عن أقرانه، حيث كان الشعر في ذلك الوقت يدور حول واقعة الطف ومأساتها، إلا أن المنظور استطاع أن يأتي بنمط شعري ثوري جديد نابع من صميم العقيدة الإسلامية، وأستطاع أن يدخل مفردات جديدة في شعره، ومنها عالم الأرواح والقبر والبرزخ والحساب والشفاعه.

عاصر المنظور قسماً كبيراً من الشعراء الكبار أمثال: الشاعر والمبدع المرحوم الحاج عبود غفلة، والشيخ هادي القصاب، وعبد الأمير الفتلاوي، وكاظم البنا، والحاج كاظم السلامي، والشاعر الرادود عبد الأمير الترجمان، وغيرهم...

وتلّمذ على يديه شعراء كبار: كالشاعر والرادود مهدي الأموي، والشاعر سعيد الهر، والشاعر سليم البياتي وغيرهم... واتفق أهل صناعة الشعر الدارج

(العامي) على أنه أميرهم بدون منازع، لم يأخذ شيئاً ممّن سبقوه أو عاصروه، بينما أخذ الجميع كلّ شيء منه، وتميّز بأسلوب رضى به كلّ الأذواق، فصار شاعر كربلاء الأوّل في الشعر الحسيني، وغمرت روائعه أحاسيس المتدوّقين، وطبع له ديوان (المنظورات الحسينية) في (١٢) جزء، وأخرج عنه مجلّدان ضخمان، كما جمعت له نماذج شعرية أخرى منتقاة من قصائده، وطبعت عام (١٩٥٨) في ديوان (الأغاريد الشعبية) الذي طُبِعَ بعد وفاته أيضاً، وقد أنشد شاعرنا الكثير من قصائده.

نذر عمره لخدمة الحسين (عليه السلام)، ووظّف قلمه وقريحته في عرض واقعة الطف ومصائب آل البيت (عليهم السلام)، وأتقن الشعر فشغل الساحة الحسينية لأكثر من ستين عاماً بشكل ملحوظ، وتميّز بين أقرانه من الشعراء بهذه الفريدة الكبيرة كشاعر أمّي في الأصل، لكنّه أبدع في نظم الشعر الذي لا زال يرّدده الرواديد على المنابر الحسينية، فضلاً عن ذلك فإنّه شاعرٌ بارعٌ وكبير.

من أبرز قصائده المميّزة هي قصيدة (جابر يجابر ما دريت بكربلا اشصار) فأخذت مدى واسعاً ولاقت صدى كبيراً في الشارع الكربلائي حتى هذا اليوم، وقد نظمها شاعرنا المرحوم عام (١٩٦٥)، وسرعان ما ذاع صيتها وانتشرت في العالم الإسلامي

بصوت رادود أهل البيت (عليهم السلام) الحاج حمزة الزغير، وعرض فيها مشاهد لقاء الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري بالإمام زين العابدين (عليه السلام).

وسُمّي بالمنظور؛ كونه في بداية نشأته الشعرية، وبروزه كشاعر تقرأ قصائده على المنابر كان معروفاً باسم "كاظم حسون"، والبعض يناديه باسم "كاظم الجابجي" لمهنته آنذاك، وهذا ما ولّد خطأً بينه وبين الكثيرين الذين يحملون نفس الاسم ونفس الصفات، ممّا اضطرّ شيخ الرواديد في ذلك الوقت الشيخ "حسين فروخي" إلى وضع لقب يميّز به شاعرنا الكبير، وفي ذات يوم وفي أثناء صلاته في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) بجانب المذبح الشريف، وبعد انتهائه من الصلاة، حيث كان يفكر بضرورة إيجاد لقب للشاعر، وهنا سمع صوتاً يقول: (سمّناه كاظم المنظور)، فانتبه الشيخ الفروخي إلى مصدر هذا الصوت ولم يجد أحداً بجانبه، ومعناه أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) اختار هذا اللقب لشاعرنا، ليعني أنّه منظورٌ من قبل أهل البيت (عليهم السلام).

وبصمة المنظور في الشعر الفصيح، كانت مميّزة، فقد نظم الفصيح واعتمد على نفسه دون عرضه على المختصين في اللغة؛ لأنّه وبحكم حفظه وإجادته للقرآن قد تمكّن من نظم الشعر في مختلف المناسبات.

في عام (١٩٧٤) رقد المنظور في فراش المرض، إلّا أنّه لم ينقطع عن مراسيم شهر محرم، التي سرت في فكره وخالطت دمه، فاستمرّ بكتابة الشعر رغم مرضه، ويزود المواكب الكربلائية به، وهو يبكي ويقول: (لقد طال بقائي في البيت، وإن شاء الله يوم غدٍ سأخرج؛ لأنّ عدم مشاركتي في المواكب أثقل عليّ من المرض).

ولما أطلّح المرض بشاعر كربلاء، ولازم الفراش، دعا وجهاء كربلاء والحسينيين وأصحاب المواكب الحسينية لزيارته في بيته، حيث كانت الآلام ترسم على قسّمات وجهه من شدة المرض، دون أن يشكو، وتمّ نقله أكثر من مرة إلى مستشفى الحسيني القديم إلّا أنّه في المرة الأخيرة اشتدّ عليه المرض، وأصابه نزيف معوي شديد، وبدأ يودّع الحياة بعد عمرٍ ناهز الثمانين عاماً حافل بالإنجازات الحسينية.

وبعد إعلان وفاته من على مئذنتي المرقدين الشريفين الحسيني والعباسي ومساجد المدينة بتاريخ (٢٦ جمادى الآخرة ١٣٩٤هـ) والموافق للسابع عشر من تموز (١٩٧٤م)، بدأ تشييع الجنازة من داره الواقعة خلف بناية محافظة كربلاء متوجّهاً إلى مغتسل المخيم القديم، وبعد الغسل والتكفين، حُمِلَ النعش بحضور جماهير كربلاء المحتشدة على رؤوس الأصابع، وتقدّم النعش موكب عزاء ولافتات تعبّر عن الحزن والأسى، واستمرت مجالس الفاتحة في كربلاء لمدة أربعة أيام، وتوافد المعزّون من المحافظات إلى كربلاء، من شعراء ورواديد، مشاركين بقصائدهم ومشاعرهم على الفقيد الراحل.

• من أبرز قصائده المميّزة هي قصيدة (جابر يجابر ما دريت بكربلا اشصار) فأخذت مدى واسعاً ولاقت صدى كبيراً في الشارع الكربلائي حتى هذا اليوم



تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

عاشوراء:

لماذا الى الآن تدافعون عن الباطل؟ لماذا لا تتحرون من قبلية ألّهت لكم أصناماً؟ تعالوا لنبني الغد الذي ليس فيه ظلم، ليس فيه ذابح وذبيح.. لا تحنطوا لي معتقداتي.. الأمس الذي نرفضه هو الذي نرتضيه مقبرة لكل حياتنا، ما نفع خسارة تعرش في أرواحنا؟ ومسعى أمس التواريخ خساراته كانت نصراً يطلع من فجر التضحيات.. فكل جيل فيه يزيد هو بحاجة الى حسين، اليوم وغداً...

مع كل عاشوراء، هناك اطلالة حسينية لكم من الأسئلة الانسانية: ما الذي تغير في حياة الناس؟ وما نوعية هذا التغيير؟ هل تعلمنا من عاشوراء كيف نتعامل مع بعضنا البعض؟ هل أدركنا أن حسن المعاملة حق من حقوق الناس؟ هل نظر أحد منا الى الحنو الحسيني الذي كان يشمل الجميع؟ وهل أدرك أن هذا الحنو أعده الاسلام صدقة فيها أجر وثواب وفرجة كرب وهم؟

أنت معنا أم علينا؟

الضيافة سمة عربية كريمة، وفي عاشوراء تكون سبيلاً من سبل النصر والولاء الحسيني، لكن ماذا لو عرفت يوماً أن في الباب هو الحسين بن علي عليه السلام؟ وهو مخضب بدمه العاشورائي؟ ما الذي يودك أن تستعرض به للنصرة، وما الذي تتمنى أن تخفيه عن عين الحسين عليه السلام؟

هل فعلاً أنت... نعم انت تمتلك الاستعداد الكامل لاستقبال سيد

التحرر:

موضوع كبير مفلسف، حاول الكثير منهم التركيز على الوجه الآخر منه، فتساءلوا: لماذا نحبس أنفسنا في الماضي؟ والفرق كبير بين أن ننظر الى الماضي كمكون من مكونات الوجود، حجر اساس لحاضر محبوس فيه، وغد جاء مكبلاً أساساً بحواضن الماضي؟ من حقنا نحن أن نسأل: لماذا تحبسون أنفسكم في ماض بليد؟

الحكمة:

الشهداء عليه السلام في بيتك؟ ماذا ستجيب لو سألك: أنت معنا أم علينا؟ هل سيدرك الحسين عليه السلام انه في بيت شيعي حسيني متأهب للتضحية طوال حياته؟ هل سيعلمك الى قائمة (يا ليتنا كنا معكم)؟ هل سيقول لحبيب بن مظاهر: سجّل هذا من أنصاري؟

لم يكن النبي صلى الله عليه وآله بأكثر عدد من قريش، ولكنه كان ينتصر بحكمته وحسن تديره، هذا فضلاً عن التسديد الإلهي المقترن بطاعة المسلمين للرسول صلى الله عليه وآله، فإذا ما خالفوه - كما حصل في معركة أحد - انقلبت الأمور ضدّهم، وجاءت الرياح بما لا تشتهي السفن..! فما أحوجنا اليوم إلى أن نتتهج حكمة وسياسة الرسول صلى الله عليه وآله، ونحن نخوض حرباً ضروس ضد الطغاة المتجبرين من داعش والقاعدة والجماعات الإرهابية بشتى مسمياتها.. لا تتحكم بنا الأمزجة والأهواء، نعد العدة وننتهياً، ونمضي

المعارضة:

كبنيان مرصوص يشد بعضه بعضاً، فتصعب هزيمتنا، وتقترب ساعات الظفر بإذن الله سبحانه وتعالى.

هل تعني المعارضة التمرد على القانون وتعطيل المؤسسات، ومحاولة السيطرة على الحكم بعملية إنقلاب عسكرية أو شعبية؟ أم أن المعارضة هي الرقابة على مؤسسات الدولة، وفضح محاولات الفساد والتلاعب بالمال العام؟ إن كل التجارب السابقة تثبت نضج الشعب العراقي، ووعيه وإدراكه لمطالبه، وكيفية المطالبة بها، وما هي عواقب الانجرار خلف أبواق التخريب المتعمد من هنا أو هناك.. إنه شعب مثقل بالعلم والأدب والمعرفة.. لا يحتاج إلى وصاية من أحد، يعرف مصيره، ويعرف عدوه من صديقه، ويرى أن مستقبله بيده هو لا بيد غيره.. يحدده ويرسم آفاقه بصبره وثباته وتكاتف أبنائه.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي أكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من الموفين بعهده إلينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولادة أمره والقوام بقسطه، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذابين بيوم الدين، والحمد لله الذي عرّفنا فضل هذا اليوم وبصرنا حرمة، وكرّمنا به، وشرفنا بمعرفته، وهادانا بنوره، فله الحمد على ذلك كله.

الدين وإتمام النعمة ورضا الله تعالى لنا الإسلام ديناً، هذا المقدار بنفسه يحتاج الى تأمل وتدبر. يوم الغدير من النعم الإلهية التي حباننا الله تبارك وتعالى بها، يجب على كل مسلم أن يحمد الله تعالى في هذا اليوم؛ لأنّ هذا اليوم هو يوم إكمال الدين، يوم إتمام النعمة، النعمة قد تكون ناقصة، لكن في هذا اليوم تمت هذه النعمة، وهذه النعمة هي نعمة (من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه).

وهذه التفاتتنا الى يوم الغدير هي دلالة واضحة على استشعار الإنسان هذه النعمة، وهو أمر لا محيص منه، ليس أمراً شكلياً بسيطاً.. أعتقد أنّ هذا اليوم المبارك هو مبايعة للنبي ﷺ قبل أن يكون مبايعة لأمر المؤمنين، مبايعة للنبي باعتبار يا رسول الله نحن نسمع ما تقول، القرآن يقول التزموا بما أمركم به، القرآن يقول انتهوا الى حيث ينتهي بكم، القرآن يقول هذا النبي هو رحمة للعالمين، القرآن يولد عندنا حالة أنّه لا بدّ من أن يتبعوا النبي ﷺ: (ما آتاكم الرسول فخذوه...)، فهو بيعة للنبي ﷺ الذي أمرنا أن نأتي لعليّ ﷺ ونقول له: "السلام عليك يا أمير المؤمنين"، حتى في بعض الروايات قيل: يا رسول الله في حياتك؟ قال: نعم في حياتي.

هذا المنصب الذي ارتداه الإمام علي ﷺ هو رداء أفاضه عليه النبي ﷺ بأمر من السماء، وهو لفظ (أمير المؤمنين)، حتى بعض أصحاب الإمام الصادق ﷺ أراد أن يسلم عليه بالإمرة فنهاه، وقال: هذا أمر خاصّ بأمر المؤمنين ﷺ. رزقنا الله تعالى وإياكم البصيرة في أمور ديننا ودنيانا، وجعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين، ونسأله تبارك وتعالى أن يجعلنا على نهج النبي ﷺ وعلى نهج القرآن الخالد، وأخذ الله تعالى بأيدي الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

هذا اليوم في بعض رواياتنا الخاصة يسمى بيوم الميثاق أو يسمى يوم العهد، قطعاً هذه كلمة كبيرة، ما معنى الميثاق؟ ما معنى العهد؟ قطعاً المقصود ليس ميثاقاً بين بني البشر فقط، وإنّما الله تبارك وتعالى يريد منّا أن نفهم ما هو الميثاق؛ لأنّ على أثره سترتب فوائد جمّة، في يوم الغدير سنة (١٠) للهجرة، النبي ﷺ أنبئ أنّ أيامه من الدنيا قليلة، لا يبقى بعد ذلك إلّا شهرين أو أكثر في صفر من السنة القادمة (١١) للهجرة، وبما أنّ هذا الدين هو خاتم الأديان، فلا شك أنّ الله تبارك وتعالى لا بدّ أن يحمي هذا الدين، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...) هذا المقدار أمر للنبي ﷺ أن يبلغ، لكن ذيل الآية شيء غريب: (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته...)، الآية تنصّ على أن (وإن لم تفعل فما بلغت...)، معنى ذلك أنّ هذا الأمر الثاني غير الأوّل، كان النبي ﷺ ينزل عليه جبرائيل بأمره باتخاذ القرار في تنصيب أمير المؤمنين ﷺ، وهذا الأمر ليس منك يا رسول الله، وإنّما هو أمر من الله تعالى، فإذا لم يبلغ النبي ذلك - وحاشاه - القرآن يقول: (وإن لم تفعل فما بلغت رسالته)، وهذا أمر عجيب، القرآن ينفي تبليغ الرسالة مع أنّ النبي ﷺ ثلاثة وعشرين سنة يبلغ، ما هذا النفي؟ النبي المعظم بذل جهده وأتعب نفسه الزكيّة وحاربه الأقربون والعشيرة وتحمل ما تحمل، والقرآن الكريم في هذه الآية يقول: إن لم تفعل ما أمرك به الآن كأنك لم تبلغ رسالة الله تعالى، ينفي وهذا قطعاً يشير الى قضية مهمّة، أنّ هذا الأمر الذي طوّل به أن يبلغه هو شيء أساسي وركن مهم جداً لإكمال الدين.

بعد التبليغ نزلت الآية الشريفة، قال: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، النبي ﷺ مهّد تمهيداً في واقعة الغدير، ففي هذا اليوم فضلاً عن أنّه يوم تنصيب أمير المؤمنين ﷺ فهو يوم إكمال



كوادر متحف الكفيل تنهي المرحلة الأولى من تصنيع (فاترينات) العرض

أنهت كوادر متحف الكفيل للنفاثس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة المرحلة الأولى من صناعة وتركيب (فاترينات) العرض الخاص به؛ ليكتسي حلة جديدة وثوباً جميلاً يبهّر الناظر ويدخل السرور الى قلبه، وتخرج هذه النفاثس بصورة حضارية تنافس ما موجود في المتاحف العالمية.

لجنة نشاطات الأقسام

الأستاذ صادق لازم مدير قسم المتحف بين قائلاً:

"كانت صناعة (فاترينات) عرض مقتنيات المتحف من التحديات الفنية التي برع في تجاوزها وتخطيها خدمةً أبي الفضل العباس عليه السلام العاملين في قسم المتحف، وأجادوا فنياً في هذا

التحدي، واستطاعوا خلال مدة قياسية جداً أن ينهوا هذه المرحلة -تصنيع وتركيب قطع الفاترينات- حيث شملت (فاترينات) عرض مقتنيات المتحف بأجمعها باستثناء (فاترينات) عرض المخطوطات، وهي المرحلة الثانية من هذا المشروع وقد بوشر بها أيضاً".

مضيفاً: "هذه (الفاترينات) (٢٠،٢م) لكل الفاترينات، أما تُصنّع لأول مرة في العراق، وبلغ عدد ما تمّ تصنيعه في هذه المرحلة (١١ فاترينة) وبقياسات مختلفة لتتلاءم مع المعروض فيها ووفقاً لخطة وضعناها روعي فيها ما يتمّ عرضه من مقتنيات وبقياسات مختلفة، يبلغ العمق (١م) والارتفاع (٢،٣م) فكانت بقياسات عديدة (١م، ٢م، ٤م، ٨م)، وتمّ عرض ما تمّ تصنيعه من هذه (الفاترينات) على أساتذة وأكاديميين مختصين بهذا المجال،



بإخفاء الإنارة؛ لكي لا تزعج زائر المتحف عند النظر الى محتويات (الفاترينة)، فضلاً عن أنّ هذا السقف يُعدّ مرشحاً للهواء، بحيث يمنع الرطوبة والحرارة في الداخل، ويلطف الأجواء وهو مزوّد بجهاز حسّاس يعمل على التحكّم بكمية الإضاءة وإطفائها.

أمّا الإطار الخارجي للفاترينة، فتتمّ تغليفه بمادة البلاستيك ذاتها مع طلائه بمواد خاصة وبطبقات عديدة؛ ليقوم بإعطاء سطح أكثر نقاوة، ولمنع التعفّن والرطوبة، وتزوّد هذه (الفاترينات) بعجلات لسهولة تحريكها ونقلها من مكان الى آخر.

لسهولة تغيير القطع الأثرية، وتكون مزوّدة بقفل، بالإضافة الى وضع مانع غبار حول الجهة المتحرّكة؛ وذلك لمنع دخول الأتربة وغيرها، أمّا سقف (الفاترينة) فهو من الحديد المطليّ بالبلاستيك من الجوانب.

وتابع: "وسط السقف هو من البلاستيك المضغوط نفس المادة المستخدمة للقاعدة، ممّا يعطي نقاوة في الرؤية؛ لكونه ذا لون أبيض، بالإضافة الى ذلك فهو عازل للرطوبة ويحتوي بداخله على شكل هندسيّ ذي ديكور خاص للتحكّم بإخفاء مصدر الإضاءة وهذا يعطي جمالية للفاترينة. والشيء الثاني أنّه يقوم

سمك هذه المادة البلاستيكية (٢٠ ملم) ويُسمّى بـ (البنل)، والجوانب تغلف أيضاً بالبلاستيك وسمكها (١٠ ملم)، وتعتبر هذه المواد آمنة بيئياً، ولا تفرز أيّ مواد حامضية أو قاعدية وغير قابلة للتفاعل؛ لكي نؤمن على سلامة القطع الموجودة داخل (الفاترينة).

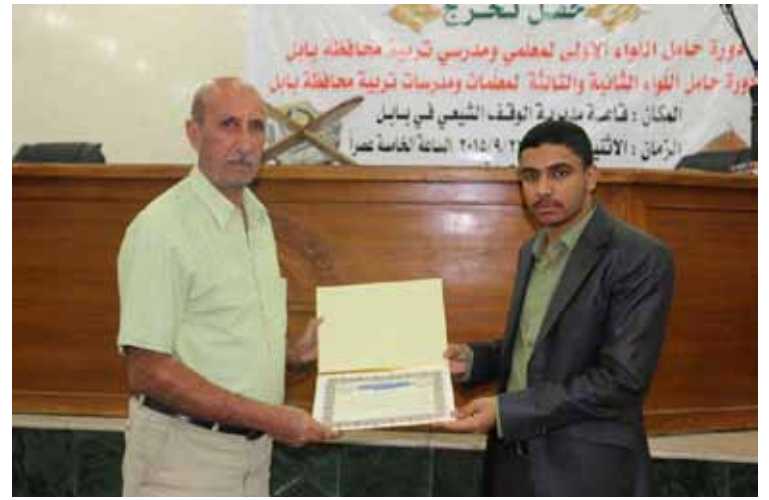
وتحيط بهذه الأضلاع الأربعة للفاترينة من الخارج فهي من الزجاج المقسى (السيكوريد) وهو ضدّ الكسر ويبلغ سمكه (١٠ ملم)، بالإضافة الى ذلك، فإنّه يتميّز بنقاوة عالية تُعطي للمشاهد الرؤية الواضحة مع إبقاء أحد جوانبها متحرّكاً، وهي الواجهة الأمامية وبواسطة سكة (سلايد)؛ وذلك

فلاقت استحسانهم وإعجابهم، عادّيتها بأنّها مفخرة وعمل يُثنى عليه وبمواصفات عالمية".

أما الأستاذ إيهاب رزاق كاظم مسؤول وحدة الصيانة المتحفية فقد أضاف من جانبه مبيّناً مراحل صناعة هذه (الفاترينات) قائلاً:

"إنّ أوّل ما يتمّ البدء به هو قاعدة (الفاترينة) التي يبلغ طولها (٢م) وعرضها (١م) وارتفاع (٢٠، ٢٠م)، وهيكل القاعدة يتكوّن من نوع خاص من الحديد الذي يُطلى بمادة صبغية خاصة ضدّ المؤثرات الخارجية، وتغلف بعدها بالبلاستيك.

أمّا سطح أرضية القاعدة فيكون مغطّى بالبلاستيك المضغوط، ويبلغ



في مدينة بابل أكثر من (٩٠) طالباً وطالبة في دورة قرآنية مباركة

شعراء الأدب في بابل السيد احمد غني الزاملي، قدم خلالها أبياتاً من الشعر الفصيح بحق المعلمين، ومن ثم قصيدة بحق مسلم بن عقيل (عليه السلام) بمناسبة استشهاده... تم بعدها توزيع الجوائز على الطلبة المشاركين في هذه الدورة.

كما ابدى طلبة الدورة سعادتهم بهذه الدورة..

والجدير بالذكر أنه قد سبق لهذا المعهد إقامة دورات قرآن للمبتدئين والمؤذنين وفي الفقه والعقائد والأخلاق وغيرها...

باركت بابل هذا الصرح الإيماني، متمنية للقائمين عليها الدوام على طريق الإيمان خدمة لعراقنا الغالي وإسلامنا العظيم.

الحاصل لطلاب الدورة لقراءة القرآن الكريم، وأهمية نشر الثقافة القرآنية بين المدرسين والطلبة بالتنسيق مع مديريات التربية... وبعدها جاءت مشاركة لأحد طلاب الدورة مدرس ثانوية سبأ الأستاذ زيد علي كريم الكفلي

بأبيات من الشعر الفصيح، ومن ثم توجيه رسالتين للحاضرين أولهما لحملة القرآن، والثانية رسالة حب واحترام للمدرس المتألق والواعد

ميثم الحلي على ما قدمه من عطاء خلال تسعة أشهر من اجل خدمة كتاب الله المجيد. وبعدها تلاوة عطرة لأحد طلاب الدورة المتميز المدرس الأستاذ محمد كاظم.

أما مسك الختام فكان مع رئيس

كل من الأستاذ ميثم الحلي، ومن الأخوات التدريسيات والتي استمرت بحدود تسعة أشهر، وشملت أكثر من تسعين طالباً وطالبة من منتسبي مديرية تربية بابل، وعلى مدى يومين من كل أسبوع...

وحضر الحفل مدراء مدارس، والأساتذة المشاركون في هذه الدورات، وبعض المشرفين التربويين، وثلة طيبة من المثقفين وغيرهم...

افتتح المهرجان بعريف حفلها المتألق احمد السيلاوي، فكانت خير مفتح تلاوة من الذكر الحكيم تلاها القارئ قاسم يعسوب عجم، ومن ثم كلمة مدير معهد القرآن الكريم فرع بابل أشاد بالتقدم

تقرير: زيد علي كريم الكفلي

تصوير: نور اسعد المشايخي

اختتمت الدورات القرآنية لتعليم القرآن الكريم تلاوة وتجويداً في محافظة بابل والتي أقامها معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة - فرع بابل وهي دورة حامل اللواء الأولى لمعلمي ومدرسي محافظة بابل، ودورة حامل اللواء الثانية والثالثة لمعلمات ومدرسات تربية محافظة بابل، وذلك على قاعة مديرية الوقف الشيعي يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/٩/٢١م بمتابعة مدير معهد القرآن الكريم فرع بابل منتظر سليم، وبإشراف العتبة العباسية المتمثلة بالشيخ جواد النصراري وكانت الهيئة التدريسية مكونة



رحاب الصحن العلوي الطاهر يحتضن محفلاً قرآنياً مباركاً

القرآني جاء بالتنسيق والتعاون مع معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة ممثلاً بمركز إعداد القراء والحفاظ - الجهة المشرفة على تنظيم ورعاية مشروع أمير القراء - للقراء البراعم، وتأتي هذه الاستضافة ضمن توثيق عرى التواصل مع مختلف الدور والمؤسسات والمراكز القرآنية باحتضانها في رحاب دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة من خلال تشجيع الطلبة المشاركين في هذا المشروع القرآني، وهم يرتقون منصة تلاوة القرآن الكريم في صحن القرآن الناطق المولى أمير المؤمنين (عليه السلام).

المحفل القرآني ابتدئ بتلاوة عطرة للقارئ السيد هاني الموسوي من دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة، جاءت بعدها تلاوة جماعية لمجموعة الشيخ الشحات محمد أنور (الشعبة-ب)، ثم تلاوة جماعية لمجموعة الشيخ محمد صديق المنشاوي، ثم تلاوة جماعية لمجموعة الشيخ مصطفى إسماعيل، ثم كان مسك الختام بتلاوة جماعية لمجموعة الشيخ الشحات محمد أنور (الشعبة-أ).

مسؤول وحدة التبليغ القرآني
في العتبة العلوية المقدسة القارئ
السيد هاني الموسوي بين قائلاً:
"إن تنظيم هذا المحفل للوفد

القرآنية، فقد أقام المعهد المذكور العديد من المحافل سواء داخل العتبة العباسية المقدسة أو في باقي العتبات المقدسة، وكان آخرها المحفل القرآني المبارك الذي احتضنه صحن المدافع والمحامي عن القرآن الكريم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

المحفل أقيم بالتعاون مع وحدة المحافل القرآنية وبالتنسيق مع وحدة التبليغ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة، وشاركت فيه أربع شعب منتمية الى المجاميع الأربعة التي تم تقسيم المشتركين عليها والذين بلغ عددهم (٩٠) مشاركاً.

لجنة المحافل القرآنية

من المشاريع القرآنية التي يُقيمها ويرعاها معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة مشروع أمير القراء الوطني الذي يُقيمه مركز إعداد القراء والحفاظ التابع للمعهد، ويضم هذا المشروع الذي سيكون نقطة انطلاق لعدد من المشاريع القرآنية المستقبلية العديد من الفعاليات والأنشطة الهادفة؛ لتجذير وترسيخ ثقافة القرآن الكريم، والعمل على اكتشاف الطاقات القرآنية ورعايتها وصقلها والمساهمة في الرقي بها.

ومن تلك النشاطات التي تنظم ضمن منهاجه هي إقامة المحافل



العتبة العباسية المقدسة تحتفل بعيد الغدير الأغر في الصحن العباسي الشريف

نسب الله سبحانه وتعالى الى نفسه أياماً، فجعلها متعلقة بجلاله وجماله سبحانه، فكانت النسبة هي (أيام الله) لعظيم خطر تلك الأيام، ولأهميتها عنده سبحانه، ولا بد أن تكون تلك الأيام متميزة على سائر أيام الدنيا؛ لأنها تشرفت بأحداث خصها الله بها، ومن تلك الأيام يوم الغدير يوم تنصيب خليفة خاتم النبيين ﷺ بهذا المنصب المتعلق بمصير الأمة، وأبو الأوصياء الهادين الى صراط الله المستقيم ﷺ، وحفظة كتابه، والأمناء على دينه.

متابعة: أحمد الخالدي

ومثل هذا اليوم، لا بد أن يتذكره الناس ويحتفى به أيما احتفاء، لذا أقامت العتبة العباسية المقدسة حفلها السنوي للاحتفاء والاحتفال بهذه المناسبة العظيمة؛ تعظيماً وتكريماً لعظمة هذا اليوم، وتجديداً لمبايعة أمير المؤمنين وسيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين (صلوات الله عليهما وآلهما).
بدأ الحفل بتلاوة آيات من كتاب الله العزيز، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ السيد حسنين الحلو، ثم ألقى السيد عدنان جلوخان محاضرة دينية تختص بالمناسبة تضمنت تهنئته للحاضرين، وبعضاً مما قيل في حق أمير المؤمنين ﷺ، وكذلك تضمنت بيانه أن الولاية للإمام علي ﷺ هي من أكبر النعم التي أنعمها علينا، لذا من الواجب علينا شكر هذه النعمة.
وعرج السيد عدنان جلوخان على ذكر الحادثة التاريخية ليوم الغدير، وما جرى فيها من أحداث وخصوصية الزمان والمكان، اللذين اختصا بهذه الحادثة.. مبيناً ارتباط حادثة الغدير بالمهمة التي سيخرج من أجلها إمامنا المهدي المنتظر ﷺ ذاكراً أن إمامة الأئمة الاثني عشر ﷺ عالمية تماماً لأنّها كنوبة النبي الخاتم ﷺ؛ لأنها امتداد النبوة. ذاكراً جملة من الأمور المتعلقة بالغدير، مختتماً كلمته بالدعاء لكل المسلمين بالأمن في أوطانهم، وخاصة شيعة أمير المؤمنين ﷺ.

وارتقى المنصة أيضاً ثلة من الموالين من الشعراء والمنشدين الحسينيين منهم: المنشد الحسيني ثامر العارضي، والشاعر ابو محمد المياحي، والمنشد حسين العكيلي، والشاعر محمد الاعاجيبي، ليبتوا حبهم وولاءهم وتجديدهم للعهد والبيعة لأمر المؤمنين ﷺ مع الحاضرين والمستمعين بأبيات وأناشيد ولائية تحمل في طياتها الحب والولاء لسيد الأوصياء ﷺ.



الشاعر أبو محمد المياحي:

نرفع أسمى آيات التهنئة والتبريك الى ساحة ولي الله الاعظم الامام الحجة بن الحسن (ارواحنا لتراب مقدمه الفداء) والى جميع مراجعنا العظام لاسيما آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بمناسبة عيد الله الاكبر عيد الغدير الاغر، والحمد لله على اكمال الدين واتمام النعمة بولاية الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) جعلنا الله واياكم من المتسكين بولايته، وأعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع العراقيين وهو خال من اعداء العراق، والنصر للحشد الشعبي المقدس، وكذلك نهني شيعة امير المؤمنين (عليه السلام) جميعاً بصورة خاصة، وجميع المسلمين بصورة عامة، نسأل الله التوفيق للجميع.

الحاج حسن هلال رئيس قسم رعاية الحرم في العتبة العباسية المقدسة:

نحتفل في هذا اليوم المبارك بالذكرى العطرة لحادثة غدير خم التي صارت عيداً أعظم للمسلمين بإكمال الدين واتمام النعمة على المسلمين؛ وذلك بتتصيب امير المؤمنين ويعسوب الدين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) إماماً وخليفة للمسلمين، هذا اليوم الذي أعلن فيه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الامر الالهي المنزل حيث قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)، فكان تتصيب الامام علي (عليه السلام) تتصبياً الهياً بنص قرآني مبين لا يقبل الشك، لذا صار هذا اليوم من اعظم الاعياد عند المسلمين.

الصراط المستقيم، وأن نشرب من ذلك الحوض، ونرتوي منه في ذلك اليوم في يوم العطش يوم القيامة؛ لأنه وكما ورد في الحديث أنه لا يجوز على الصراط إلا بختم من علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولا يمكن الحصول على هذا الختم إلا بأن نعمل بما يرضي امامنا (عليه السلام)، حيث تتجلى منزلة علي (عليه السلام) في ذلك اليوم، وهي منزلة (قسيم النار والجنة)، فالذي يسير على نهج علي (عليه السلام) له الجنة، والذي يخالفه (عليه السلام) له النار، نسأل الله تعالى أن نبقي سائرنا على هذا النهج ونموت على ذلك.. ونسأل الله أن تعود علينا هذه المناسبة بالعز والخير، وأن تتكشف هذه الغمة عن هذه الأمة، وأن يعيش المؤمنون والمؤمنات بعز وخير وأمان.

صدى الروضتين كانت مع المحتفلين بهذه المناسبة العظيمة، وكانت لها عدة وقفات كان أولها مع:

السيد عدنان جلوخان - قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

في هذا اليوم الأغر العظيم نرفع الى مولانا وسيدنا صاحب العصر والزمان (عليه السلام) اذكى التهاني والتبريكات بتتويج جده امير المؤمنين (عليه السلام) والى مراجعنا العظام (أدام الله ظلالهم) على الامة الاسلامية. وفي هذا اليوم المبارك، نجدد العهد والولاء لإمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام) ونقول له: نحن يا سيدي سائرون على نهجك، وإن شاء الله نموت على ولايتك، ونسأل الله تعالى أن يجعلنا من الفائزين بذلك الختم الذي سنجوز به على



قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة تدريبية في كيفية إدارة المخازن

تقرير: علي المسعودي

أصبحت المخازن جزءاً لا يتجزأ من سلاسل التوريد الحديثة لضمان توريد المنتج الصحيح على حسب الكمية المطلوبة بحالة جيدة في الموعد المحدد، وبالحد الأدنى من التكلفة؛ أي الطلبية المثالية. ولذلك تُعدّ الإدارة الفعالة الكفاءة للمخازن أمراً حيوياً لتخفيض التكاليف، وضمان جودة العمليات الخاصة بأي سلسلة من سلاسل التوريد.

لا بد وأن تكون عمليات التشغيل داخل المخزن على الوجه الأمثل؛ حيث تغطي كافة الجوانب بدءاً من أحدث التطورات التكنولوجية، وصولاً إلى قضايا البيئة المثارة في الوقت الحالي. ولذلك، يُعدّ مرجعاً لا غنى عنه لمديري المخازن الحديثة بفضل ما يتضمنه من دراسات حالة عديدة ومتنوعة ومنها:

- خفض التكاليف.
- الإنتاجية.

• إدارة العاملين.

• العمليات التشغيلية داخل المخازن.

بلغ عدد المشاركين في الدورة (١٩) مشاركاً.

ولمعرفة الدورة وتفاصيلها، كان لنا لقاء مع الأستاذ أحمد محسن جاسم مسؤول شعبة الرقابة - قسم المخازن، ليحدثنا قائلاً عن الدورة وتفاصيلها:

بداية الأمر أود التنويه أن موضوع الدورة هو تسهيل العمل المخزني بالنسبة إلى أقسام العتبة العباسية المقدسة، البرنامج يستمر لثلاثة أيام، بواقع ثلاث ساعات تدريبية، في في اليوم الأول من الدورة نتطرق إلى كيفية العمل المخزني من إدخال وإخراج وطلبات تجهيز وإرجاع ومستهلك وغيرها من طلبات التجهيز وبعض التفاصيل الإضافية.

أما في اليوم الثاني نتطرق إلى الأمور الواجبة على كل مخول في

كيفية عمل طلب تجهيز، وقد تم تسهيل الكثير من الأمور المخزنية في الدورة، خاصة في تقليل الروتين في العمل المخزني، ولتوفير الكثير من الوقت، والتخلص من بعض العراقيل التي تستهلك الكثير من الوقت من خلال الذهاب والرجوع إلى المخازن.

أما في اليوم الثالث فهناك ورشة عمل حول كيفية العمل المخزني وكيفية تحرير طلب التجهيز، أو إذا كانت هناك سلفة كيف يتم إطفائها، وكذلك توجد بعض الاختبارات لمعرفة إلى أي حد وصل مدى استيعاب المشاركين في الدورة، ومدى الاستفادة التي حصلوا عليها لتخدمهم في مجال العمل، والتي كان الغرض الأساس منها هو لتسهيل العمل المخزني، وكذلك يتم توضيح كيفية المحافظة على المواد التي يتم استلامها من قبل المخول في المستقبل؛ لكونها في ذمته، وكيفية تبرأ الذمة من خلال مستندات تبرئة الذمة الداخلية.

كان لنا لقاء مع المشارك (أحمد مغمش) من شعبة الاستثمار، ليحدثنا قائلاً:

الدورة كانت تمثل عنصر انتقال جديد للمنتسبين العاملين في العتبة المقدسة من خلال تطوير قابلياتهم في العمل المخزني، وكيفية الإدخال والإخراج المخزني، معلومات ذات فائدة عالية وتطور من قابليتنا في العمل المخزني، وكيفية عمل براءة الذمة، وكيفية إطفاء سلفة، وتوضيح عمل المخول بشكل واضح.

كان لدينا بعض الغبار عند بعض الأمور في الإدارة المخزنية، ولكن ولله الحمد بعد هذه الدورة حصلنا على معلومات مفيدة تسعفنا في مجال عملنا داخل العتبة المقدسة وتطور من عمل العتبة في كيفية إدارة المخازن والمحافظة عليها..

أتمنى أن تُفتح هكذا دورات بشكل متكرر؛ لكونها تطويرية لعمل المنتسبين.

قسم التخطيط والتنمية البشرية أقام دورة في التوثيق لنظم إدارة الجودة



تقرير: محمد صاحب

لقد أصبحت الوثائق هي الركيزة الأساسية للنظم الادارية الحديثة، ولا يمكن لأي جهة ما أن تدار بشكل فعال من خلال نظام له رؤية وأهداف، دون أن يكون لديها هيكل من الوثائق تبرز الرؤية والسياسات والأهداف والمهام، وتوضح كيفية الأداء الصحيح للعمليات والأنشطة بها، وتظهر أهمية الوثائق لأي نظام اداري، لذا شرع قسم التخطيط والتنمية البشرية، بالتعاون مع المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات بتنفيذ دورة لتوثيق لنظم ادارة الجودة، واستمرت لمدة (١٢) يوماً، بواقع أربع ساعات لكل يوم، حيث بلغ عدد المشاركين في الدورة (٢٥) مشاركاً.

ولمزيد من التفاصيل عن هذه الدورة، التقينا بالأستاذة (إنعام ارحيم أحمد) مديرة قسم إدارة الجودة والتطوير المؤسسي - مكتب السيد وزير التخطيط، فحدثنا قائلة:

ضمن سلسلة الدورات التي تم التعاقد عليها بين العتبة العباسية المقدسة والمركز الوطني، لتنفيذ مجموعة من الدورات، كانت أولها دورة مفاهيم ادارة الجودة، والدورة الثانية هي متطلبات المواصفة القياسية، والدورة الثالثة هي دورة التوثيق وفق متطلبات المواصفة، الغاية من هذه الدورات هي كيفية إعداد أدلة الاجراءات أن يكون قادراً على كتابة تعليمات العمل الخاصة بأقسامهم، وأن يكون قادراً على إعداد نموذج مستبطن من التعليمات، وأن يكون

قادراً على ضبط سجل يبين انجاز هذا القسم. وأضافت: ستكون الدورة على مدى أسبوعين: الأسبوع الأول، والذي كان خاصاً بإعداد دليل الجودة وفق أدلة الاجراءات، أما في الأسبوع الثاني فسوف نتناول فيه كيفية إعداد تعليمات العمل، وكيفية إعداد عملياً لكل دائرة من الدوائر، وكيفية إعداد النموذج وكيفية وضع السجلات.

الهدف من إقامة هذه الدورة هو لتطبيق النظام في كل المؤسسات التابعة للعتبة المقدسة، وتكون الجهة المستهدفة في هذه الدورة هي الادارة العليا والتي تكون صاحبة القرار، أما متطلبات المواصفة فقد أخذت كل انواع الخدمات المقدمة والتي تشمل البنية التحتية، والادارة العليا، وضبط القياس، وتحسين الأداء، وكذلك تدريب المشاركون حول كيفية كتابة التعليمات، وبالتالي لا يمكن أن تنهض كل مؤسسة ما لم يكن لديها مجموعة من الوثائق.

وكذلك التقينا بالمشارك سيف علي من دار الكفيل، والذي حدثنا قائلاً:

تعد هذه الدورة من الدورات المكملة لنظم ادارة الجودة والمقدمة

من قبل قسم التخطيط والتنمية البشرية وبالتعاون مع المركز الوطني، وتمحورت الدورة حول الفهم الدقيق لسلسلة مواصفات الأيزو، ومعرفة متطلبات مواصفة الأيزو، ودورها في تطوير جودة وأداء أنشطة المنظمة، والقدرة على تخطيط وإدارة أعمال العتبة المقدسة.

كما التقينا مع المشاركون من قسم التربية والتعليم الأستاذ مسلم حسن خليف مسؤول وحدة الفعاليات، والذي حدثنا قائلاً:

ركزت الدورة على مفهوم وأهمية ومراحل وخطوات تطبيق ادارة الجودة ومفوقات ووسائل التطبيق، وأهمية التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة الى عرض عوامل نجاح المؤسسات في مجال تطبيق ادارة الجودة الشاملة.

وأضاف: إن الدورة تهدف الى تأهيل أقسام العتبة العباسية المقدسة ضمن مراحل تتضمن تطبيق الجودة الشاملة، وبدء التوثيق لشهادة الأيزو، وكيفية الاعداد النهائي للحصول على الشهادة. والدورة تقوم على اساس التطبيقات المكثفة العملية للحصول على الامتيازات وبكل جدارة؛ وذلك من خلال معرفة كيفية تطبيق

الاجراءات والتعليمات وتحديدها. **والتقينا مع المشاركون من قسم التخطيط والتنمية البشرية، مسؤول شعبة الادارية والمالية المنتسب حسن عنون حمود والذي حدثنا قائلاً:**

يعتبر مفهوم التوثيق لنظم إدارة الجودة من المفاهيم الإدارية الحديثة، والذي بدأت بتطبيقه العديد من المنظمات العالمية؛ لتحسين وتطوير نوعية خدماتها وإنتاجها، والمساعدة في مواجهة التحديات الشديدة، وكسب رضا الجمهور، لذا تبرز أهمية التوثيق وإمكانية تطبيقه في العتبة العباسية المقدسة كمرحلة من مراحل الجودة التي ستقوم بتطبيقها في أقسام التابعة لها، بعد أخذ الموافقات الأصولية من الادارة العليا والتي فتحت لنا المجال للعمل كفريق يسمى (فريق الجودة)، يهتم بالأمور والإجراءات والتعليمات، وأدلة الجودة هذه من جانب.

أما من جانب الدورة، فأنها كانت مفيدة جداً من حيث المادة والمعلومات الجديدة والتي أضافت قفزة نوعية يمكن استغلالها في كل مفاصل وأقسام العتبة المقدسة.

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم ورشة عمل في السلامة المهنية واستمارة اصابات العمل



السلامة المهنية، وتحدثنا عن كيفية وجود اشتراطات لكل مهنة بما يضمن صحة وسلامة العاملين فيها، وما هو دور المؤسسة وما هو دور العامل وما هو دور مسؤول السلامة المهنية بعملية الالتزام بهذه الاشتراطات، أتمنى نشر ثقافة السلامة المهنية بشكل أوسع وأكثر؛ لكونها ذات فائدة جمة. الانشائية.

نحن نركز على الاخوة العاملين في العتبات المقدسة من خلال دورات الصحة والسلامة المهنية، وذلك لأهمية العتبات المقدسة، وما تقدمه من نشاط عمراني للمواطنين عموماً.

نحن نحاول أن نكون ساندين لهذه العتبات، ونقدم لها الخدمات التي تستحقها من جانب الدعم، وكذلك من جانب الإسناد، حيث أن هذه الورشة تهتم بنشر ثقافة السلامة المهنية ونشر مبادئها السامية.. أتمنى من الاخوة العاملين في العتبة العباسية المطهرة أن يتقنوا الاخوة العاملين معهم على ثقافة السلامة المهنية، وما هي مبادئها، وما هو الغرض منها، وما هي فوائدها في مجال العمل.

أوسع، كانت لنا وقفات متعددة مع بعض المشاركين، كانت أولى هذه الوقفات مع مشرفة الدورة الأستاذة المهندسة أزهار فاضل ماجد مدير قسم السلامة في المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية - وزارة العمل، فقالت:

الهدف الأساس من هذه الورشة هو الارتقاء بمستوى العاملين في مجال الصحة والسلامة المهنية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وكذلك وضع مسؤولي سلامة مهنية في العتبتين المقدستين، بحيث يعرف كل مسؤول سلامة مهنية ما هي واجباته، وما هي مسؤولياته لتنفيذها.

لاحظنا استجابة عالية من قبل المشاركين في هذه الورشة، وكانت لديهم رغبة في بناء قدراتهم باستمرار؛ لكي يواكبوا بشكل مستمر التطور السريع الحاصل في التقنيات الحديثة في العمل، والتي أدت الى تنوع المخاطر، وطرق وسبل التخلص من هذه المخاطر، مما يقلل من حوادث وإصابات العمل، والأمراض التي تُصيب العاملين. تطرقنا من خلال الورشة الى موضوع في غاية الأهمية من خلال هذه الورشة وهو اشتراطات

لجنة التنمية والتطوير رغم أهمية تطبيق شروط الصحة والسلامة المهنية، وإسهامها في تقليل الخسائر في الأرواح والأموال، إلا أن كثيراً من المؤسسات لا تلتزم بهذه الشروط؛ تهرباً من دفع الكلفة المالية لتطبيق شروط الصحة والسلامة المهنية وشراء أدواتها.

المشاهدات تؤكد وجود مؤسسات: كالفنادق والمطاعم الكبرى، تلتزم بمعايير السلامة المهنية، في حين أن هناك ضعفاً ملموساً فيها لدى فنادق ومطاعم صغيرة لم يلتزم العاملون فيها بارتداء الملابس التي تقيهم اصابات العمل. كما افتقرت مؤسسات أخرى لوجود مستلزمات الصحة والسلامة المهنية: كالحفازات، والأحذية الخاصة ببعض المهن،

إلا أنه لم تحدث أي حالة إغلاق لغاية الآن، وهو ما يشكك فعلاً بمدى تطبيق القانون، إذ لا يعقل أن كافة المنشآت لم يصل عدم التزامها إلى درجة الخطورة على حياة العاملين، لذلك تعتبر دورة السلامة المهنية من الدورات المهمة التي تخدم العاملين.

ولمعرفة تفاصيل الدورة بشكل



لتنمية الجانب الفكري والتربوي للطالب شعبة الطفولة تتواصل بإقامة مخيماتها الكشفية

البدنية والرياضية، كذلك القيام بجولات لزيارة العتبات المقدسة وبعض مشاريعها الحيوية".
يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة تُقيم وترعى العديد من البرامج الفكرية والثقافية والتوعوية داخل وخارج العتبة المقدسة، ومنها المخيمات الكشفية الطلّابية التي تصبّ في خدمة شريحة الطلبة، من أجل المساهمة في ترسيخ وتجذير مبادئ الدين الإسلامي وتعاليمه، وفق نهج وسلوك النبي وأهل بيته الطاهرين (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وزرع حبّ الوطن والمواطنة وبلورتها في سلوكهم وحياتهم العامة.

من مخيمات الأعمار التي هي في مرحلة الابتدائية بوشر بالقسم الثاني من هذا المخيم الذي يخصّ المرحلة المتوسطة ولغاية عمر (٢٠) سنة".
وأضاف: "برنامج المخيم الكشفية الذي يُقام في ثلاثة أيام من كلّ أسبوع، ويستمرّ لخمس أسابيع، حيث تمّ توزيع المشتركين فيه على شكل مجاميع فرقية، احتوى على العديد من الفقرات التي تمّ وضعها بإشراف مختصين، وشمل محاضرات دينية وتوجيهية في العقائد والأخلاق والفقه بما يتلاءم مع أعمارهم، كذلك شمل إلقاء محاضرات في التنمية البشرية، بالإضافة الى التدريبات

والمدرسي، وهذا يأتي متناغماً مع منهج الدين الإسلامي وأئمة أهل البيت عليه.

مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات الأستاذ علي حسين عبد زيد بين قائلاً:

"هناك تكليف ملقى على عاتقنا وهو يعنى بالواجب الديني والأخلاقي قبل كلّ شيء، لذلك تمّ التركيز على جملة من الأمور المهمة التي يحتاجها الطالب في هذا الجانب، والتي تتماشى مع جوانب أخرى متعلّقة بالأنشطة الكشفية، حيث تمّ تقسيم المشتركين في هذه المخيمات تبعاً لأعمارهم ومراحلهم الدراسية، فبعد الانتهاء

لجنة الأنشطة الشبابية

تتواصل شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بإقامة ورعاية المخيمات الكشفية المنضوية ضمن سلسلة النشاطات التي تُقيمها وترعاها هذه الشعبة، والتي تستمرّ طيلة السنة؛ بناءً على منهاج وأجندة خاصّة، وهذه البرامج والفعاليات والأنشطة تهدف بأجمعها الى تنمية الجانب الفكري والتربوي للطالب، باعتبارها تربية ذاتية وفعالية محببة لديه، والعمل على استثمار أيّ فرصة من أجل المساهمة في تنمية وبلورة شخصية الطالب بما ينعكس إيجاباً على سلوكه البيئي



بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة مؤسسة نور الحسن أقامت مهرجانها السنوي الرابع

شهد المهرجان حضوراً واسعاً
لمسؤولي العتبة العباسية المقدسة
يتقدمهم الأمين العام سماحة
السيد أحمد الصافي (دام عزه)
وممثلون عن العتبة الحسينية
المقدسة، إضافة إلى أولياء أمور
الطلبة والمشرفين على المؤسسة
وكادرها، واستهل المهرجان بتلاوة
آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة
للعتبة العباسية المقدسة ألقاها
أمينها العام السيد أحمد الصافي
(دام عزه) وبين فيها:
أوصتنا الشريعة الغراء باليتيم
خيراً، اليتيم حقيقة له أسوة حسنة
بنبيينا الأعظم ﷺ، واليتيم سيضعنا

جميعاً تحت طائلة التساؤل، فاليتم
ليس عيباً بل بالعكس ففيه تحمل
مسؤولية من الوالدة ومن نفس
اليتيم بعد أن يبلغ رشده، لكن نحن
قد نقع تحت طائلة السؤال: ماذا
فعلنا؟ ما هي الخطوات التي لابد
أن نوفرها؟
وأضاف: العراق يمر الآن بظرف
عصيب، وأفرز هذا الظرف
مجموعة كبيرة من أخواتنا
الفاضلات اللواتي لابد أن يتحملن
مسؤوليتهن إزاء هذا الظرف،
وتكون في محورين: المحور الأول
هذه الطاقة الروحية النفسية
المنوية يجب أن لا تضعف فيهن،

أقامت مؤسسة نور الحسن ﷺ الخيرية لرعاية الأيتام والأرامل
والعوائل المتعففة، وبالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
مهرجانها السنوي الرابع تحت شعار: (المتفوقون دراسياً صرخة
بوجه الفاسدين) لتكريم أبنائها الطلبة المتفوقين للعام الدراسي
(٢٠١٥-٢٠١٦م)، وذلك في سرداب الإمام موسى الكاظم ﷺ الكائن
ضمن توسعة صحن أبي الفضل العباس ﷺ، ويأتي هذا المهرجان
ضمن النشاطات التي دأبت العتبة العباسية المقدسة على إقامتها
التي تخص فئات المجتمع المختلفة، ومنها فئة الأيتام والمتعفين.

متابعة: حيدر داوود



والصالحه. ونحن في متابعة مستمرة معه طوال السنة من ناحية المستلزمات الدراسية وإيصال أخبارهم لأولياء أمورهم، ليكونوا هم أيضاً في متابعة مستمرة لهم، وإننا نتقدم بالشكر الوافر للعتبة العباسية المطهرة وأميناها العام السيد أحمد الصافي (دام عزه) على رعايته هذه الشريحة وهذا المهرجان، كما نشكر جميع من حضر لمساندة هؤلاء الأطفال من مسؤولين ووجهاء مدينة.

مدير مؤسسة نور الحسن
السيد عيسى الحسيني بين لصدى
الروضتين:

تم تكريم أكثر من (٥٥٠) طالباً وطالبة ابتداءً من الروضة وانتهاءً بالجامعة من أيتام وعوائل متعففة، بالإضافة الى تكريم أيتام وأرامل شهداء الحشد الشعبي، حيث أن الهدف من هذا التكريم هو حث الطالب اليتيم ليجد ويجتهد في كل عام ويسعى في دراسته من أجل الحصول على الجائزة.

بمعونة الأسرة الكريمة، والأم أيضاً تتحمل عبئاً أكبر، الأمور المادية الله تعالى يهيئها والإنسان عليه أن يصبر ويتحمل.

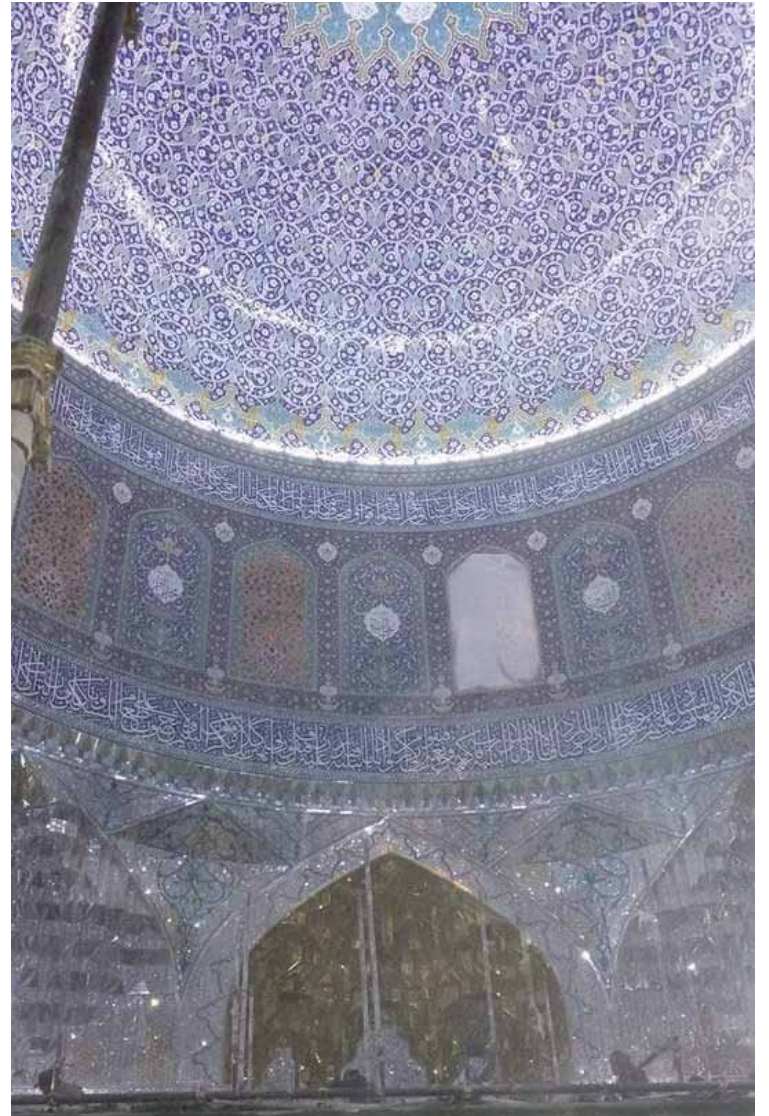
ونحن نحث كل الإخوة الميسورين في أي بقعة، ممن يسمع الصوت نقول: إن هذا الوقت هو وقت تحمل المسؤولية، ومن المعلوم لدينا ولديكم أن أي عمل سيقبر يوم القيامة، ولكن لاشك أن العمل عندما يتعلق بخدمة الآخرين، وتوفير حياة كريمة سيقع من الله تعالى موقع القبول.

الإنسان يحتاج الى كل متطلبات الحياة، وهذه مسؤولية من يتمكن من ذلك، لا عذر لأحد في أن يتنصل عن مسؤوليته، الأمهات الفاضلات نحن نتأمل منكن خيراً، ونتمنى أن يكون لهؤلاء الأولاد شأن في المستقبل من خلال التربية

فعندما نأتي الى التاريخ لتتصفح نجد عظيماات النساء قد فقدن من فقدن ولم يزدن ذلك إلا قوة وإصراراً، وكفى بالزهراء (سلام الله عليها) مثلاً عندما فقدت أعز الخلق وهو النبي المصطفى ﷺ، وزينب ؓ أيضاً عندما فقدت أحبها في يوم واحد، فالطاقة التي تمتلكها الآن المرأة التي فقدت زوجها وتظر الى أولادها، هذه الطاقة نحن بها نجابه الأعداء ونكسر شوكتهم.

وتابع السيد الصافي: أما المحور الثاني: فهو التركيز على الأولاد أن لا يتركوا الدراسة إطلاقاً، بل الحث والتأكيد على الاستمرار في الدراسة، وتربية الأولاد قضية يمكن أن يستشعرها هذا الطفل وهو في مدارج مراحل الدراسة، على أنه لابد أن يتحمل المسؤولية

بعد أن ارتدت رداء العسجد قبة العسكريين تعانق السماء من جديد



وزن البلاطة الواحدة (١٤-١٨) غم من الذهب، وهي مختلفة الأبعاد والقياسات؛ لأن القبة تأخذ شكلاً منحنيًا، فكلما ارتفعنا إلى الأعلى قلّ قياسها، لهذا تمّ رسم القبة بقياسات هندسية دقيقة جداً، وكلّ هذه العمليات خاضعة لضوابط الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع إلى وزارة التخطيط العراقية.

يُذكر أنّ مشروع إعمار العتبة العسكرية المقدّسة جاء رداً على فاجعتي التفجير اللتين طالتا العتبة المقدّسة في (٢٢ محرم الحرام ١٤٢٧هـ)، و(٢٧ جمادى الأولى ١٤٢٨هـ).

المعمل الذي أنشئ خصيصاً في العتبة العسكرية المطهّرة، وقد شمل العمل كذلك تقطيع البلاطات النحاسية وجليها وتنظيفها، ومن ثمّ طلي القطعة من الداخل بمادة الإيبوكسي العازلة؛ لتمكّن البلاطة من مقاومة العوامل الجوية من الحرارة والرطوبة وغيرها، بعدها طُلي الوجه الأمامي لها بمادّة الكولت؛ لتضفي عليها حماية أكثر من تسرّب المياه، ثمّ تمّت بعدها عمليات الطلي بالذهب، وتجري هذه العملية بالطريقة الإلكترونية؛ وهي طريقة حديثة وعلمية متّبعة في العالم أجمع.

وإنّ سُمك التذهيب في كلّ بلاطة ذهبية ما بين (١٠-١٢) ملم، ويبلغ

اكتحلت عيون المحبّين والموالين، وهي ترى هذه القبة المشرفة قد اكتمل بناؤها، واكتست بثوبها المطرّز بالذهب، ندرك تماماً أنّ يداً غيبيّة تسدّد خطى كلّ ساع في هذا المضمار المبارك.

فقد تمّ الانتهاء مؤخّراً من رفع جميع الهياكل الحديدية المحيطة بالقبة الشريفة لحرم الإمامين العسكريين (عليهما السلام) لتعانق السماء بجلّتها الذهبية، ورافقها كذلك الانتهاء من القبة الداخلية وأعمال تغليفها.

ومن المعلوم أنّ أوّل طابوقة نُصبت في مشروع التذهيب كانت يوم (٢٥ آذار ٢٠١١م)، وسبق هذه الأعمال تجهيز الذهب في

لجنة المشاريع والإنجازات
قبة طاولت السماء شموخاً ورفعة، تتلأأ سناً بوجهها المتألّق كشمس الثريا وسط ظلام الدنيا وظلمها، كأنها احتضنت كلّ العراق وشملت به حمايتها، وكيف لا وهي مهبط الأملاك ومحور الأفلاك.. وبرهان هذا أنّ الظلاميين من خفافيش الكهوف التكفيرية حين أقدموا على فعلتهم المشينة، ونسفوا هذه القبة الطاهرة، حدث في العراق ما حدث، وكادت رياح بني أمية أن تعصف به، ولم يلتئم الجرح وتهدأ العاصفة حتى شرع ببناء هذه القبة القدسية من جديد.

واليوم حين نرى بأّم أعيننا وقد



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تستحدث نفقاً في باب قبلة الصحن الحسيني الشريف



المهندس حميد الصائغ

تقرير: أحمد الحسناوي

تشهد مدينة كربلاء المقدسة توافد الحشود المليونية إليها من مختلف بقاع العالم؛ بغية الزيارة والتبرك بمرفد أبي عبد الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام خصوصاً في شهري محرم الحرام وصفر الخير، فضلاً عن التوافد الكبير في زيارة النصف من شعبان، وغيرها من الأيام الأخرى...

لذلك حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على وضع خطط محكمة تهدف الى استيعاب تلك الجموع الغفيرة من الموالين، وأيضاً توفير الانسيابية في حركة الزائرين، لذلك استحدثت العتبة المقدسة نفقاً في باب قبلة الامام الحسين عليه السلام من أجل تسهيل مرور الزائرين أثناء دخول المواكب الحسينية...

وللتعرف أكثر على تفاصيل هذا المشروع المهم، كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس حميد مجيد الصائغ المدير المفوض لشركة أرض القدس العراقية، وهي الشركة المنفذة للمشروع، فتحدث قائلاً:

التقاطعات للمواكب المعزية وركضة طويريج، ويعتبر أيضاً من المشاريع المهمة الاستراتيجية الحيوية للعتبة الحسينية المقدسة الخاصة بالمناسبات والزيارات التي تشهدها المحافظة المقدسة، وإن النفق سيخفف الزخم الحاصل أثناء تأدية مراسيم الزيارات والمناسبات الدينية.

مضيفاً: تبلغ مساحته (١٠٠٠م) يحتوي على سلالم كهربائية (رمبات أو حزام ناقل) طول كل حزام (٢٦,٥م)، بزاوية ميل (١٢°) وبعرض (١٢٠م)، والمشروع يهدف الى استيعاب الجموع المليونية الوافدة لمرفد المولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ويسهل أيضاً منع تداخل الزائرين مع حركة المواكب الحسينية في منطقة باب القبلة، الى جانب وجود مساحة داخلية تعمل على امتصاص تدافع الزائرين، وتحمل الطاقات الزائدة والأحمال، إذ صممت هذه السلالم بطاقة تحمل

عالية جداً لجميع الأوزان، وتحتوي أيضاً على آلية تغيير السرعة بزيادة الطاقة الاستيعابية بحسب الجدول الخاص بها.

وتابع قائلاً: خضع المشروع لمواصفات جمالية، ومنها استخدام السلالم الكهربائية الميكانيكية بواقع أربعة سلالم من جهة باب التل الزينبي، وأربعة من جهة باب الرجاء، ليصبح عددها ثمانية أحزمة ناقلة (السالل) للدخول والخروج بهدف تسهيل انسيابية الحركة، ومنع وقوف الزائرين كما كانت سابقاً على الجسر الحديدي، الى جانب القضاء على الازدحامات والاختناقات خلال فترة الزيارات في العاشر من المحرم وأربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

منوهاً: أنه من المؤمل إنجاز المشروع بشكل كامل في غضون الأشهر القليلة القادمة، وفق طراز معماري حديث يتلاءم مع الحدائق المعمارية والإسلامية.

مبيناً: أن منشأ السلالم الكهربائية من شركة (فوج تك اليابانية) المعروفة برصانتها وتميز أعمالها الميكانيكية، وقد صنعت تلك السلالم خصيصاً للعتبة الحسينية المقدسة، ليتم تنفيذها

من قبل شركة (الرجون) وبكوادر عراقية، وإن السلالم تتكون من حزام ناقل يكون أكثر أماناً وسلامة على الزائرين من السلالم العادية. وأضاف: المحرك المستخدم في تصنيعها ذو الموتور المسنن الحلزوني عالي الكفاءة الذي يمنحها القدرة على العمل بانسيابية، مع مراعاة عدم إحداث ضوضاء أثناء التشغيل، ومطابقاً للمواصفات القياسية الأوروبية بقدرته الكبيرة على نقل آلاف الأشخاص خلال الساعة الواحدة، إضافة الى قدرته على تحمل (١٢٠ كيلو) للمتر المربع، أي ما يعادل شخصين بوزنهما الطبيعي، وبسرعة (١,٥م) بالدقيقة.

وهناك أيضاً وحدة تحكم متطورة بمعالج متناهي الصغر، والتشغيل عن طريق مفتاح التبديل القابل للتشغيل العكسي، بتقنية (VVVF) لنعومة وهدوء الحركة وقدرتها على تشغيل وإيقاف آلي لحفظ الطاقة، بالإضافة إلى أن السلالم مزودة بواقٍ يمنع سحب الملابس، وتمتاز بأرضية نزول صلبة مقاومة لعوامل الجو المختلفة (استانليس ستيل) وموانع للانزلاق.



كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تباشر بأعمال الموقع الجديد الخاص بالمركز التجاري لدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

تقرير: أحمد صالح مهدي

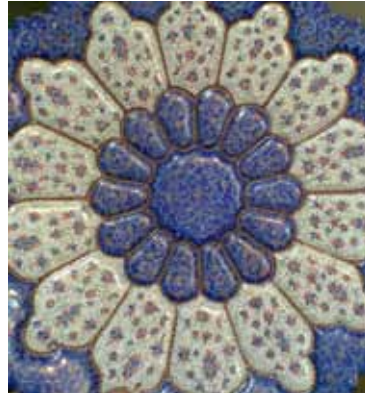
تقديم الخدمات وإنجاز مرافقتها الخاصة.

تستمر الكوادر العاملة في قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة بسلسلة أعمالها الداعمة والمكاملة لمنشآت العتبة المقدسة، فالجهود الكبيرة تتضح معالمها، مع تقدم نسب إنجاز الأعمال التي تتصاعد وتيرتها في ظل الجهود الاستثنائية التي يبذلها منتسبو قسم الصيانة الهندسية، من تلك الأعمال التي تم المباشرة بها هو مشروع بناية دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع وللإطلاع على أعمال المشروع...

صدي الروضتين التقت بالأستاذ حميد عبد المجيد مسؤول شعبة الحرف الفنية التابعة لقسم الصيانة الهندسية ليتحدث قائلاً:
باشرت كوادر قسم الصيانة الهندسية بأعمال إنشاء البناية

أخذت السواعد الخيرة ترسم خارطة العشق والولاء بتقديمها المنجزات تلو الأخرى، وهي تشيّد صروحاً ملأت الآفاق بريقاً وألقاً مستمدة من عزيمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام الوفاء والإباء، وهي تسير بخطى ثابتة، فقد حرصت الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المطهرة على مسابقة الزمن في إنجاز المشاريع من أجل أن تكون أداة فاعلة وإضافة كبيرة في إطار مسيرتها التنموية التي تمتد لأكثر من عقد من الزمان، بتسخير الطاقات المادية والبشرية، فكثيرة من المنشآت الخدمية والصحية التي دأبت العتبة العباسية المقدسة على تشييدها، بالإضافة إلى التنوع في إنجاز تلك المشاريع بمختلف مرافق الحياة المدنية، عمل امتاز بالإخلاص في تقديمه، وسواعد عملت الليل والنهار من أجل

مرحلة صب الأرضية والأسس، وأيضاً العمل جارٍ بتهيئة الهيكل الحديدي الخاص بالمشروع، الذي رصد له مبلغ ما يقارب ١٩٠ مليون دينار عراقي، والعمل يسير وفق الخطة الموضوعية من قبل القسم، وتسعى الكوادر إلى الانتهاء من أعمال المشروع في فترة قياسية من أجل استغلالها من قبل الجهة المستفيدة.
هذا وقد أنجز قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة العديد من المشاريع الكبيرة والصغيرة، فضلاً عن الأعمال التكميلية الخاصة بأقسام العتبة المقدسة، وهي تسعى إلى مواكبة التطورات الحاصلة في العالم من خلال الانفتاح على الشركات العالمية الرصينة وباختلاف المجالات.
الخاصة بالمركز التجاري الخاص بدار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، وهي عبارة عن عقار تم شراؤه يحتوي على حديقة أمامية تم تخصيصها لإنشاء هذا المشروع عليها، وهي بمساحة ٢٠x١٠م.
وأضاف قائلاً: البناية عبارة عن ثلاثة طوابق باستثناء الطابق الأخير، والذي يمتد إلى البناء الموجود أصلاً في الموقع، والذي تبلغ مساحته ٢٠x١٥م، سيتم إنشاء المشروع من مادة الحديد؛ وذلك بإنشاء هيكل منها، يتم تقطيعه بواسطة مادة الثرمستون، فضلاً عن استخدام مواد البناء الأخرى والمعروفة، كما يحتوي البناء على مصعد تم استيراده من منشأة رصينة ومختصة في هذا المجال، وكذلك ستكون البوابة الخارجية للبناية من مادة الزجاج تعمل بواسطة الطاقة الكهربائية.
وتابع أيضاً: تم المباشرة في



قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة إخلاص وتفان ومثابرة في العمل

خاصة تعرف بالشعبة الهندسية حيث كان تقوم بمتابعة وترميم الابنية الموجودة داخل الصحن الشريف، وبعد التوسع الذي شهدته العتبة المقدسة كان لابد أن يتناسب العمل مع هذا التوسع الهائل في خطة العتبة المقدسة بتقديم الخدمات المختلفة للأعداد المليونية من الزائرين القاصدين الى هذه المدينة المقدسة، لتكون الانطلاقة الاولى لتأسيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عام ٢٠١٠م، ولتكون له هيكليته المستقلة كقسم

المقدسة والتي وضع لها هيكليّة ادارية لغرض تسيير اعمالها بشكل منظم، وأيضاً المسؤوليات المالية التي تعد الركيزة الأساسية في انطلاق العمل الخاص بالعتبة المقدسة، فكان نتيجة ذلك العمل على وضع خطط ودراسات من اجل المضي قدماً في انشاء المشاريع العمرانية والخدمية التي انعدم في الوقت السابق.

تطور العمل واتسع داخل العتبة المقدسة، في الوهلة الاولى كانت اعمال الصيانة والترميم لمنشآت العتبة المقدسة تنفذ من قبل شعبة

خلال عمل قسم المشاريع الهندسية الذي أخذ حيزاً واسعاً في مدينة كربلاء المقدسة من خلال مشاريعه المختلفة، فكان لابد من الوقوف على الهيكليّة الادارية لهذا القسم الحيوي والتي تبين عمل كل شعبة من شعب قسم المشاريع.

فكانت بداية المطاف إجراء لقاء مع رئيس القسم الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ، ليطلعنا على بدايات التأسيس فتحدث قائلاً:

بعد أن شرع قانون العتبات المقدسة في العراق، تأسست الأمانة العامة للعتبة العباسية

تطورات كبيرة شهدتها العتبة العباسية المقدسة من خلال العمل المستمر في أروقة أقسامها وشعبها، ومجالات عدّة اتخذتها العتبة المطهرة من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، ولعل أبرز تلك المجالات ما يختص بجانب الهندسة المعمارية التي تعد عصب التطور في الحياة المدنية

متابعة: أحمد صالح

ويأتي هذا المجال وفق خطوات متتابعة تكمل اللاحقة منها سابقتها، لتكون في نهاية مطافها مشروعاً خدمياً يلقي بظلاله على المجتمع، وهذا ما يقدمه منتسبو قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة المطهرة، وهم يعملون كخليفة نحل متكاتف من اجل تحقيق هدف واحد ألا وهو خدمة مدينة الامام الحسين (عليه السلام).

عمل مستمر ومبارك بذكر صاحب الجود والكرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبصمة واضحة تحسب للعتبة المقدسة من



المهندس عباس موسى



الأستاذ عادل مالك



المهندس حسين علي



الأستاذ حامد عبد المجيد



المهندس ضياء الصائغ

العراقي المتخصص والمؤمن تقوم بتصميم كافة الخرائط الخاصة بشبكة الكهرباء داخل الحرم والصحن وخارجه، فضلاً عن تصميم المحطات التي تعمل بالطاقة الضوئية (photovoltaic) والمحطات التحويلية الكهربائية وغيرها من التصميم إضافة الى دراسة كافة المشاريع الكهربائية التابعة للعتبة المقدسة لتقوم بعد ذلك بتنفيذها والإشراف على تنفيذها، وتجهيز الحرم والصحن وبقية الاقسام بأجهزة (UBS) وربطها والعمل على تشغيلها.

من جهته، تحدث الأستاذ عادل مالك مسؤول شعبة الخبابة المركزية قائلاً:

أنشئت الشعبة لتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي للعتبة العباسية المقدسة والعتبات المطهرة بالطاقات التي من شأنها أن تقلل الكلف المالية في تنفيذ المشاريع للنهوض بالواقع الاقتصادي للعتبات المقدسة في العراق، وبسبب

المتعلقات المالية لمنتسبي القسم، كما تتولى متابعة صرف السلف والمستحقات المالية للقسم والشركة المقاوله المتعاقدة مع العتبة المقدسة حسب وصولات الشراء، وذرات العمل المنجزة ومتابعة تسويتها. وحدة الآليات والمعدات: تهيئة وتجهيز العجلات لكافة منتسبي القسم لتسهيل زيارة مواقع المشاريع المنفذة وايصالهم الى ديوان الوقف الشيعي والوزرات المتعامل معها من اجل انجاز الاعمال المتعلقة بالمشاريع التي تقيمها العتبة المقدسة.

فيما تحدث الأستاذ المهندس حسين علي حسين مسؤول شعبة الكهرباء قائلاً:

إن هذه الشعبة تقع على عاتقها الكثير من المهام الحيوية منها التصميمية والتنفيذية والاستشارية والتنسيقية مع الشركات المحلية والدولية من اجل ابرام العقود الخاصة بتزويد العتبة بالمنظومات الكهربائية المختلفة. وهذه الشعبة من خلال كادرها

للمخاطبات الإدارية، فقد استدعى الأمر تأسيس هذه الشعبة؛ لتتولى تنسيق الأمور الادارية والمالية بين القسم والعتبة المقدسة وشركات الاستثمار والمقاولات، كما أنها تتولى تنظيم شؤون الافراد من منتسبي ومسؤولي الشعب والوحدات منها:

وحدة الذاتية: تعمل هذه الوحدة على طباعة الكتب والمذكرات، وإعداد الاستثمارات والجداول الخاصة بالقسم والشعبة مع رفع طلبات صرف السلف والمخصصات والمنح والمكافئات ومتابعة سجلات الحضور والغياب وتنظيم شؤون المنتسبين ومتابعة ادخال وإخراج المواد مخزونياً، وتوزيع البريد الوارد الى القسم وحفظه ضمن اضاير وأرشفته لسهولة استرجاعه عند الحاجة اليه، وكذلك يتم فتح اضاير شخصية لكافة منتسبي القسم ليتم درج كافة الاجراءات الادارية الخاصة بكل منتسب.

وحدة الحسابات: تقوم هذه الوحدة باستلام وتوزيع كافة

يقوم بجميع الاجراءات الاصولية الخاصة بإنشاء أي مشروع. وبفترة قياسية استطاعت العتبة المقدسة أن تنجز مشاريع عملاقة شهد لها الداني والقاضي وبمواصفات عالمية، هذا كله توفيق من الله سبحانه وتعالى وببركة صاحب المرقد، وأيضا الدعم اللامحدود من قبل سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وأعضاء مجلس الادارة الموقر. والقسم اليوم عبارة عن وزارة مصغرة تسير الاعمال فيه بانسيابية عالية وفق الضوابط القانونية المعمول بها في وزارات الدولة.

وعن هيكلية القسم، صدى الروضتين كانت لها وقفات مع مسؤول كل شعبة، ليتحدث لنا عن عملها، كان أولها لقاء مع مسؤول الشعبة الادارية الأستاذ حامد عبد المجيد سعيد، ليتحدث قائلاً:

بسبب ضخامة العمل في قسم المشاريع الهندسية، وحاجته



(المحلية والمستوردة) التي تعد من افضل الانواع.

وفي لقاء آخر كان مع الاستاذ المهندس عباس موسى مسؤول شعبة الاشراف والتنفيذ في قسم المشاريع، ليتحدث عن عمل الشعبة قائلاً:

تكون هذه الشعبة مسؤولة عن تنفيذ ما تبذره شعبة التصميم من مخططات معمارية وإنشائية والإشراف على متابعة سير العمل في المشاريع وفق المواصفات المتفق عليها من كلا الطرفين (العتبة المقدسة والشركة المنفذة) والعمل على رفع مستوى جودة تنفيذها، عن طريق رفع مستوى الإشراف عليها، وتنفيذ برامج ضبط الجودة للتقليل من تكاليف الصيانة والتشغيل للمشاريع، ومعالجة العوائق التي قد تنشأ خلال مدة تنفيذ المشاريع وهي تضم التشكيلات الآتية:

وحدة الميكانيك: تعمل الوحدة على تصميم ومتابعة سير العمل في المنظومات الميكانيكية والصحية للمشاريع التابعة للعتبة المطهرة، والإشراف عليها، وكذلك تدقيق التصميم القادمة من المكاتب الاستشارية، وإعداد جداول الكميات ودراسة الجدوى الاقتصادية بما يتطابق مع المواصفات الفنية العالمية، والقيام بصيانة المنظومات المذكورة اعلاه من خلال مجموعة من المهندسين والفنيين الكفاء.

وحدة الكهرباء: تقوم هذه الوحدة بتصميم الخرائط الخاصة بالمنظومات الكهربائية

وحدة الذاتية: بسبب زخم العمل في موقع الخبابة المركزية وحاجتها للمخاطبات الإدارية بينها وبين العتبة المقدسة والجهات التي يتم التعامل معها، فقد تم تأسيس هذا الوحدة لتتولى الموقع ادارياً ومالياً وتنسيقياً.

وحدة السيطرة النوعية: تعمل هذه الوحدة على متابعة وفحص المنتج الذي تصدره الخبابة المركزية، وتعمل بكادر مكون من عدة مهندسين ومشغلين مع أياد عاملة داخل المشروع، كما تقوم بفحص المواد الأولية والمواد المضافة والتي تستورد من مناشئ عالمية وبأسعار باهظة من اجل تقديم افضل الانتاج.

وحدة الآليات والمعدات: تقع على عاتقها جميع الاعمال الميكانيكية في الخبابة المركزية وصيانتها عند حدوث اي خلل ميكانيكي، وقيادة الخباطات المتنقلة لنقل مادة الخرسانة (الكونكريت) من موقع الانتاج (الخبابة المركزية) الى مكان تنفيذ العمل.

وحدة إنتاج البلوك والمقرنص والأرصفة: تعتبر هذه الوحدة مسؤولة عن جميع المتعلقة الخاصة بمعمل انتاج البلوك والأرصفة، فهو من المعامل المتطورة والمتكاملة والذي يشتمل على أحدث التقنيات التي ليس لها مثيل على مستوى مدينة كربلاء المقدسة لإنتاج البلوك والأرصفة بمختلف الاحجام والقياسات، إضافة الى نوعية الانتاج فهو يعمل على انتاج البلوك الطيني ولأول مرة في العراق بنسبة (٥٠٪) أخف من البلوك العادي، وبأسعار ومواصفات تنافس الترمستون، وهو العمل الوحيد الذي ينتج مثل هكذا نوع على مستوى العراق، إضافة الى المواد الأولية والمضافة المستخدمة



المهندس عمار عدنان



الاستاذ عصام مهدي



المهندس احمد امجاد



المهندس محمد نصيف

خدمة المتابعة الدورية للأجهزة والمعدات المستخدمة في المحطة، والفحص الدوري للتأكد من جودة وسلامة الانتاج، والحصول على ماء عالي النقاوة، وبمواصفات صحية عالمية.

وعن شعبة التذهيب والمينا، تحدث مسؤولها الأستاذ عصام مهدي حسن قائلاً:

وهي من الشعب الحيوية والمهمة في قسم المشاريع الهندسية، لما لها من دور ثمين في الاشراف وتنفيذ أعمال تصنيع البلاطات النحاسية المغطاة بوريقات الذهب سواء المطاعم بمادة المينا أو العادية، ومتابعة مراحل تذهيب مآذن وقباب وأعمدة العتبات المقدسة عموماً، والعتبة العباسية المقدسة خصوصاً.

كما كان لنا لقاء مع الأستاذ المهندس عمار عدنان محمد مسؤول شعبة المختبر الهندسي ليتحدث قائلاً:

هو شعبة تابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة

للقسم هي شعبة محطة مياه العتبة العباسية المقدسة، حيث تحدث لنا مسؤولها الاستاذ المهندس أحمد أمجاد قائلاً:

تعمل هذه الشعبة على ادارة معمل تصفية وتحلية المياه، حيث يهدف هذا المشروع الى سد احتياجات العتبة المقدسة من الماء النقي والخالي من الأملاح، وقد زوّد بمجموعة من المنظومات المتطورة بأعمال تصفية وتحلية المياه، وباستخدام أحدث التقنيات، وهي خاصية التناضح العكسي (Reverse Osmosis) والتي يضمن من خلالها الحصول على ماء عالي النقاوة، وبمواصفات صحية عالمية.

الوحدة الفنية: مهامها صيانة جميع منظومات التحلية وخزانات المياه عند تعرضها الى اي توقف مفاجئ، وتركيب معامل تحلية جديدة ذات مواصفات عالمية، وقدرات انتاجية عالية من خلال كادرها المتخصص.

وحدة المتابعة والمختبر: توفير

الهندسي، لتكون ورشاً ذات منفعة لكلا الطرفين من اجل تطوير القدرات والخبرات في مجال الاختصاص وغيرها.

وحدة الأرشفة: تكمن مهامها على الارشفة الالكترونية للكتب والخرائط المصممة للأعمال المدنية والمنظومات الميكانيكية والكهربائية والبريد الوارد من العتبة المطهرة ودوائر الدولة والشركات المنفذة للمشاريع ليتم تضيقها وفق الآلية المذكور اعلاه لتسهيل الرجوع اليها وقت الحاجة، وفتح اضبارة خاصة بكل مشروع يحوي على كافة الاوليات الخاصة به.

أما مسؤول شعبة التصميم الاستاذ المهندس محمد نصيف، فقد تحدث عن عمل شعبته قائلاً:

تقوم بكافة المخططات اللازمة لتنفيذ المشاريع (المعمارية والإنشائية) والإشراف على تنفيذها والعمل على تصميم بعض المشاريع التابعة للعتبة المقدسة.

من الشعب الأخرى التابعة

لبعض المشاريع، ومتابعة وتدقيق التصاميم والمخططات وجداول الكميات المقدمة من قبل الشركات المصممة للمشاريع بما يتطابق مع المواصفات الفنية العالمية، وإجراء بعض التغييرات المطلوبة إذا لزم الأمر - بعد الاجتماع مع الجهة المصممة - والاشراف على تنفيذها.

وحدة الاعلام: تقع على عاتقها اعمال ذات اهمية بالغة؛ لأنها المنظار الذي من خلاله يرى المطلاع على الصورة الكاملة للمشاريع التي تقوم بها العتبة المقدسة بمختلف مجالات الحياة والتي تصب في خدمة زائري المولى أبي الفضل العباس عليه السلام فهي مسؤولة عن ادارة المؤتمرات والافتتاحيات الخاصة بمشاريع العتبة، وكذلك تسهيل الاجراءات الخاصة بالإخوة الاعلاميين من اجل تغطية المشاريع التي يقوم بها القسم، وعمل برامج مرئية تهدف الى التعريف بمشاريع العتبة، وكذلك تهيئة ورش عمل مع الكليات ذات الاختصاص



الصادرة والواردة للقسم، كما تقع على عاتقها متابعة جميع الأمور المالية التي تخص المختبر.

كما كان لنا لقاء مع الأستاذ ياسر عبد الحسن هاشم مسؤول شعبة مركز الكفيل للدراسات والبحوث والاستشارات الهندسية، فتحدث قائلاً:

يعتبر مركز الكفيل للدراسات أحد مراكز استشارة المسؤولية؛ لتقديم أسمى الخدمات للزائرين الكرام الوافدين الى كربلاء المقدسة، وبالأخص الى العتبات المطهرة. أنشئ المركز منذ ما يقارب السنتين من اجل وضع الخطط الاستراتيجية للمشاريع ومناقشة كافة التفاصيل (الخطط التفصيلية، المخططات، الجدوى الاقتصادية) وارتقاؤها الى اعلى المستويات العلمية والهندسية الحديثة، وكذلك عقد دورات تدريبية في مجالات تكنولوجيا المعلوماتية، وغيرها من المجالات الهندسية؛ من أجل اعداد كوادر بشرية مؤهلة، وتقديم الاستشارات الفنية والهندسية للعتبات المقدسة، وللأفراد والمؤسسات، وتطوير وبناء برامج الحاسبات في المجالات المختلفة طبقاً لمواصفات العمل، فهو يحتوي على مكتبة الكترونية تضم (٢٠٠) الف كتاب هندسي بكافة الاختصاصات، وبإمكان اي شخص الاستفادة منها حيث قدم المركز العديد من الدراسات ومنها: دراسة الألياف الكربونية المستخدمة في القبة الشريفة وأعمدة الطارمة للحرم العباسي، ومشروع التنمية البشرية، ومشروع نظام الجودة العالمية الآيزو (٩٠٠١) المسوحات الجيوفيزيائية والجيوتكنيكية والحقن للتربة، وأيضاً دراسة موقع العتبة العباسية المقدسة باستخدام الرادار الأرضي والمسح الجذبي الدقيق لتحديد أسباب ارتفاع المياه الجوفية، وإيجاد الحلول المناسبة لها وغيرها من الدراسات، وترتبط به الوحدات الآتية: (وحدة الذاتية، وحدة الحاسبات، وحدة التخطيط والتطوير).

العباسية المقدسة، تم افتتاحه في (١١/١٠/٢٠١١م). حصل على إجازة مختبر لغرض الخدمات الهندسية الاستشارية، وبالاختصاصات (مدني، ميكانيك، كهرباء) وبرتبة استشاري، وينتمي لنقابة المهندسين العراقية، ورقم الانساب هو (٧٩٨) ويضم الوحدات الآتية:

وحدة المختبرات: وتشمل:

مختبر مواد البناء: هو إحدى الوحدات الخاصة بالمختبر، ويقوم هذا الجزء بفحص مختلف أنواع المواد التي تدخل في البناء مثل: (الكونكريت، الحديد، الطابوق، البلوك، الثرمستون، الكريستون، المقرنص، المرمر، الحجر الرسوبي، وغيرها من المواد).

مختبر الطرق: وهو مفصل آخر من مفاصل المختبر، ويقوم بفحص المواد الآتية (تربة طبيعية، سبيس، حصو، رمل).

مختبر تحريات التربة: ويعتبر هذا المختبر من الأجزاء الحيوية المهمة والنادرة أيضاً، حيث يقوم

بفحص نوعية التربة وخاصة في المشاريع الهندسية الكبيرة، وهذا الفحص يحتاج إلى حفارة تقوم بأخذ نماذج من هذه التربة وبطبقات مختلفة، ويتم فحصها في داخل المختبر، وتستغرق هذه العملية حوالي (٢٠) يوماً.

مختبر الحقلية: جزء آخر يتم فيه فحص المواد في داخل المشروع وليس في المختبر، أي في حال طلب المختبر حقلية، ويتم تجهيز المشروع بأهم الأجهزة التي تطلب لغرض عمل الفحوصات موقعياً.

مختبر الكيمياء: ويعتبر من المختبرات الأساسية، حيث أن معدلاً كبيراً من المواد تدخل ضمن هذه الفحوصات، وتقدر بنسبة (٧٥٪) منها: أملاح الكبريتات، الأملاح الذائبة، فحص العضوية، فحص الماء، فحص السيراميك كلوريد كاربونات، بيكاربونات.

الوحدة الادارية والمالية: هذه الوحدة مسؤولة عن الأمور الإدارية للمختبر ومتابعة حضور المنتسبين، وكذلك متابعة جميع الكتب

اتصال التدبير وتمام الصنع آيتا التوحيد الإلهي

مرتضى الحلي

ورد على اليهود مُنكري الاتصال التدبيري حيث قال تعالى: ((وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)) المائدة: ٦٤.

وأما (تمام الصنع) فيدل على وحدانية الله تعالى فعلاً وأثراً، إذ لو كان معه إله آخر لتفاوت الصنع ونقص وتمايز وهو غير حاصل واقعاً.

ولما في تمام الصنع الظاهر والمحسوس كونياً ووجودياً من دلالة يقينية على أن الخالق والصانع واحد، ولانتفاء الفساد في نظام الوجود وظهور الاتساق والدقة والحكمة لذي كل عقل وحياء، قال الله تعالى: ((وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)) النمل: ٨٨.

تعالى حدوداً وبقاءً دون أي منازع أو شريك أو إله ثان.

بمعنى لو كان هناك ثمة إله غير الله تعالى، لحدث الانقطاع في التدبير والاختلال في النظام التكويني والتشريعي، وهو لم يحصل واقعاً، فيثبت أن المدبر واحد في فعله وأثره.

وهنا أسس الإمام جعفر الصادق عليه السلام لمقولة فلسفية دقيقة جداً قد وقع فيها النزاع الكلامي في وقته ومن ذي قبل، وهي (أن الممكنات (ما سوى الله تعالى) تحتاج في وجودها لإحداثي وفي بقائها إلى خالقها ومدبرها الواحد الأحد وهو الله تعالى) رداً على مقولة اليهود الشهيرة بأن الممكنات تستغني عن خالقها (واجب الوجود) بقاء وإن كان قد أحدثها من أول الأمر.

والله تعالى عزز هذه الحقيقة العقدية الفكرية (اتصال التدبير) في نص قرآني شريف في قوله تعالى: ((اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بَلَاءٌ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ)) الرعد: ٢.

لا يخفى على أهل العلم والمعرفة أن أئمتنا المعصومين عليه السلام قد امتازوا بفصاحة العقل قبل فصاحة اللسان العربي المبين، وفصاحة العقل تقتضي إجازة المفاهيم وتعميق دلالاتها قصداً ووعياً واعتقاداً، وأكثر ما تكون هذه الفصاحة العقلانية من لدن المعصوم عليه السلام هي فصاحة حسية لبيبة آنية تجمع في كنهها بين العلم بالمعلول والعلم بعلته يقيناً وأثراً، فضلاً عن جمعها بين الدليل العقلي الوجيز والدليل النقلي السديد، وذلك ما تجلى في الرواية الواردة عن هشام بن الحكم، قال: قلت لأبي عبد الله (الإمام جعفر الصادق عليه السلام): ما الدليل على أن الله واحد؟

قال عليه السلام: اتصال التدبير وتمام الصنع، كما قال (عز وجل): ((لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ)) الأنبياء: ٢٢.

(التوحيد - الصدوق: ص ٢٥٠).
إن اتصال التدبير وإن كان مفهوماً إضافياً بيانياً وجيزاً، لكنه يشي إلى منظومة متكاملة من الانزياح الدلالي القصدي الواعي تُعبر عن القدرة التدبيرية لله

الزهد والتكامل النفسي

موفق الرحال

الشيء لا يحتاج إلى دليل، فأنت تشاهد بأمر عينك الناس يخرجون من الصباح إلى العمل، ولا يعودون إلا بعد مغيب الشمس، وهكذا فإن معظم الناس نجدهم يقضون جلّ نهارهم في العمل، وهذا الشيء جيد؛ لأن الأمم لا تتقدم إلا بالعمل، ولكن الذي يؤسف له أن أغلب هؤلاء الناس الذين غرقوا بالعمل وجزئياته، صاروا يلهثون وراء الحوائج الدنيوية، والمتطلبات التي أصبحت بحكم العرف والضغط الاجتماعي ضرورية لا يمكن الحياد عنها، فصار التنافس في البيوت والسيارات والملابس أمراً طبيعياً، حتى أن هذه الأشياء فقدت فلسفتها التي وجدت من أجلها، وأضحت مظاهر الاسراف والتبذير في أكثر جزئيات حياتنا لا تقارقتنا، وبذلك أمسينا بعيدين عن جوهر الدين وروحه التي تؤكد لنا بأن: (الدنيا مزرعة الآخرة) (البحار: ج ١٠٧ / ص ١٠٩)، وإنها وسيلة لبلوغ الغاية الأسمى والسعادة الأبدية.

فطوبى للزاهدين الذين اكتفوا بالقليل عن الكثير، ولم يفرطوا بعبادة ربهم التي من أجلها خلّقوا، الذين اتبعوا نبيهم ﷺ، وأثمتهم ﷺ، ولم يكونوا أسارى للدنيا وأوهامها الزائفة.

تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) (الأحزاب: ٢١)، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن الزهد بحوائج الدنيا الدنية يمكن للإنسان المؤمن أن يسير فيه ويرتقي شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى المراتب العليا التي يكون معها في أعلى مرتبة من الطمأنينة والاستقرار والسعادة.

كما أن عصرنا الحديث عصر تطورت فيه الحياة، وكثرت معه الحاجات وتشعبت رغبات الإنسان، مما نتج عن ذلك بروز ظاهرة القلق المزمن لدى الناس، وخاصة الشباب منهم، وأصبحت الأمراض النفسية سمة تطور الحياة وكثرة حاجاتها، كما قال علماء النفس، وأكدته دراساتهم العلمية التجريبية.

وإن الذي نتحدث فيه ونذهب إليه من الدعوة إلى الزهد بالدنيا، وكثرة حاجاتها المغرية والمزخرفة هي ليست بفعل الأيديولوجية الإسلامية فحسب، وإنما هي نتيجة يمكن أن يصل إليها العقل المنطقي السليم، حتى وإن كان بعيداً عن الدين الإلهي القويم.

كيف بنا ونحن اليوم نعيش عصر القرية الكونية الصغيرة، وزمان زحمة الحاجات وتشعب المتطلبات، وكثرة الرغبات والمغريات، إنه زمن الاستغراق في مشاغل الحياة الدنيا، وهذا

وأما الشخص الذي يحب المناصب والمراكز الاجتماعية، فهو يسعى في بداية الأمر أن يكون مديراً للدائرة التي يعمل فيها، وبعدها يأمل أن يكون مديراً عاماً، فوزيراً، حتى يسعى بعد ذلك أن يكون رئيساً للدولة، ولا ينتهي أمله، فهو يرجو أن يكون حاكماً على الكرة الأرضية بأسرها، فهو في لهف دائم خلف المناصب والأموال والمغريات كأنه ظمآن في أرض قاحلة يجري خلف السراب.

إذن، من خلال ما تحدثنا به، يتضح أن الصحة النفسية ترتبط بعلاقة عكسية مع عدد الحاجات وكميتها، فكلما كنت زاهداً بكثير من الحاجات، فإنك تتميز بصحة نفسية جيدة، أما إذا كنت عكس ذلك، وكنت أسيراً لأغلب الحاجات الدنيوية، فإنك لعمري ستعيش طوال حياتك لا تنفك عن نوبات القلق الفكري والضغط النفسي، وهم الاستحواذ على هذه الحاجة أو تلك الرغبة.

فإذا أردتم الصحة النفسية الجيدة البعيدة عن الكدر والهم والقلق والغم، فعليكم أن تزهدوا بكثير من حوائجكم الدنيوية والاكتفاء بما هو ضروري منها، ولا تقولوا: إننا أناس عاديون، ولسنا كالنبي ﷺ أو الإمام علي عليه السلام؛ لأنني سأقول لكم: إنهما أسوة وقدوة لنا، فعلينا الاقتداء بهما، قال الله

للزهد أهمية كبيرة في الصحة النفسية؛ إذ أن الإنسان بإعراضه عن الدنيا وزخرفها قد استطاع التخلص من أهم وأكبر دواعي القلق النفسي والضغط الفكري المترتب على حب الدنيا وما فيها من مغريات، حيث أكدت دراسات في علم النفس الحديث على أن القلق النفسي يعتبر مصدراً رئيساً لكثير من الأمراض النفسية والعضوية والتي تترك آثارها الواضحة على الإنسان، وهذه حقيقة أرشدنا إليها مربّي البشرية الرسول الأكرم محمد ﷺ حيث قال: (الرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والزهد في الدنيا يريح القلب والبدن) (مشكاة الأنوار: ج ١ / ص ٢٠٦).

فالإنسان الذي يحب الدنيا ومغرياتها يشعر بأنه أسير لكثير من الحاجات على الدوام، وإن هذه الحاجات بطبيعة الحال لن تنتهي بها قائمة الطلبات، ناهيك من أن الحاجة نفسها بعد أن يحصل عليها، فإنه سيسعى إلى زيادتها وتكثيرها، وهكذا الحال يبقى راکضاً وراء حوائجها التي لا تنتهي ولا تقف عند حد معين.

فالشخص الذي يحب المال مثلاً، نجده أولاً يسعى للحصول على بضعة دولارات، وبعد حصوله عليها سوف يسعى إلى زيادتها أكثر فأكثر، وهكذا يكون في سعي دائم لا ينتهي أبداً.

قراءة انطباعية... في مجموعة (من بين طين وعشق)

علي حسين الخباز

الشعري ورؤاه الفكرية من الموروث
(الديني - الدلالي) الى نبي الله
موسى ص ١٠٢ والى عبد الله الحر
الجعفي ص ٩٩ ورموز اخرى...

والمنحى الثاني هو الاشتغال
على القصيدة النثرية باعتبارها
نسقا يستوعب عددا من الاشكال
الشعرية، فراح ينثر كلماته كرسوم
معبرة عن اشكال، فتجده في جميع
قصائده يحاول ان يرسم الشكل
ففي قصيدة الدرجة:

(بلغ الهجير خرائطنا
وتذرفنا عيون المخالب

رؤوسا

ساعة

في

العراء) ص ٤٢

وتتوضح تجربة رسم الكلمات
في قصيدة توحد ان يرسم مفردة
فتقت هكذا يرسمها

ت

ت

ف

ت

وجوهم الداكنة) ص ٥٢

ونجده يحاول رسم الانزلاق:

(ايها الموجل في الطفولة

لقد

انزلت

على

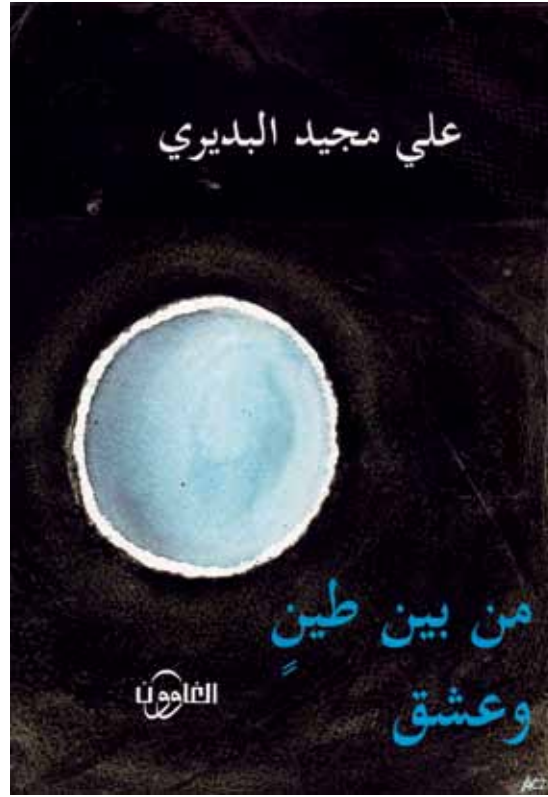
ذراع

المطر

طائرتك

الورقية) ص ٨٢

مبارك للشاعر الدكتور علي
مجيد البديري هذا المجهود
الابداعي المميز



ولكثرة الاشتغالات الشعرية في

هذه المجموعة، يصعب الاستشهاد،
ويقسم الاسلوب الى منحنيين: الاول

محاولة الارتكاز على جمع القراءة
الشمولية والنخبوية في مشروع

شعري اتسمت القيمة الابداعية
في هذه النصوص بأناقة المعروض

سواء كان استفهاميا مثل قصيدة
تساؤلات او قصيدة (فضاؤك

مطلقاً) التي بدأت باستفهام:
(اسألك متى لسعتك الذكرى...

وأيقظت في غاية روحك قميص
الينابيع؟)

وكذلك قصيدة سؤال والتي هي
عبارة عن ومضة شعرية:

(إلأم أخصف خجل طفولتي
امام شيخوخة عارية؟) ص ٩

ومثل هذا السؤال يعزز فاعلية
البوح في شعرية تبحث عن العمق

الوجداني، ومن ثم اختيار المنجز
بمنحنيين وفق محتواه المنجز
الشعري الاول انه استمد خطابا

خفيف قميصها،

اقشر الطريق الى مدائنها
المتربة بالبرتقال) ص ٢٤

فيصبح هذا الوجدع الرؤيوي
خطابا تأويليا يعدل الكثير من

البنى الشكلية، ويطوع الى الغوص
في العديد من المعاني المتاحة،

فتجد عند هذا الشاعر يزهر
الألم، حين يقترب من جنائن

الصدى، أو نجد عنده السقوط من
كون الضحكة، ورغم هذه التغريبية

العالية والبعيدة المنال، فهو يعمل
ليقترب الى متلقيه في المسعى

الثاني بسردية تأويلية:
(تعارك مرة عمود مع نثر،

وقف الحر والمفرّج، من غير
جدوى حاجزا بينهما،

تبادلا الكلمات واللحركات
قبل أن يقفل العمود بيت القصيد

قرأ الفاتحة لروح ماغوط،
ودمعت عين النثر لعين الجواهري)

ص ١١٥

عندما يكتب الناقد الشعر
فمن المؤكد أنه سيطوع القدرة
الأسلوبية عبر ثنائية (الجمالي -
المضموني) داخل البنية النصية،
والناقد الدكتور علي مجيد
البديري قدم الوعي القصدي في
مجموعته الشعرية (من بين طين
وعشق) التي تميزت ببراء ابداعي
وبومضات شعرية عبارة عن
قصائد قصيرة مقتصدة الحروف
باذخة المعنى؛ ليميز الاشتغال
القصدي بمضمونية تكشف عن
شعرية الواقع:

(كفر بعضهم البعض

كلّ وثني، متعصب، طائفي،
إرهابي... في نظر الآخر..)

ص ١١٦

وقدم تقنيات لأساليب متنوعة
للبنى تعبر عن التراكم الدلالية

إثر انزياحية متمكنة ملأت
المجموعة:

(حين أمشطها... بأضلع عيني..
اقطر عسوجا وكهولة) ص ٧

أجد أولاً أن المجموعة برمتها
دونت بمسعين: الأول ميلانها الى

التغريبية العالية ومن ثم السردية
الشعرية واحتواء المجموعة على

تراكم انزياحية كثيرة، وهي تمر
عبر قنوات السرد:

(المسافة.. بين مدخنة النحيب
وممرات الذهول..

مزلاج القبر) ص ١١
نجوم باردة/ حلم مفخخ/ تلال

الروح/ رغبة الحب البيضاء..
قدمت هذه التغريبة مواقف

تخيلية تنزع الى اتجاهات تأويلية
تنتج عند التلقي معنى آخر:

(وحين يرتدي الليل،



نزهة ثقافية (حصص)

اللجنة الثقافية

يوسف المنقطع النظير من خلال رسالته إلى الملك، إذ لم يعرض فيها بالطنع في شخصيتها، وكان كلامه عاماً ومغلقاً تحت عنوان (نسوة مصر).

فكأنما حدث انفجار في داخلها فجأة وصرخت (الآن حصص الحق أنا رأودته عن نفسه وأنه لمن الصادقين).

ثم واصلت امرأة العزيز كلامها (ذلك ليعلم أي لم أخنه بالغيث): لأنني عرفت بعد هذه المدة الطويلة وما عندي من التجارب (أن الله لا يهدي كيد الخائنين).

في الحقيقة - بناءً على أن الجملة المتقدمة لامرأة العزيز كما يقتضيه ظاهر العبارة - فإنها ومن أجل اعترافها الصريح بنزاهة يوسف (ص) وما أخطأته في حقه، تقيم دليلين:

الأول: إن وجدناها، ويحتمل بقايا علاقتها بيوسف (ص)، لا تسمح لها أن تستر الحق أكثر من هذا، وأن تخون هذا الشاب الطاهر في غيابه.

الثاني: إن من مشاهدة الدروس المليئة بالعبر على مرور الزمن تجلت لها هذه الحقيقة، وهي أن الله يرضى الصالحين، ولا يوفق الخائنين في مرادهم أبداً.

بالإشارة إلى جماعة النسوة اللاتي لهن علاقة بهذا الموضوع فحسب. ثم يضيف يوسف (ص): إذا لم يعلم سبب سجنني شعب مصر ولا جهازه الحكومي وبأي سبب وصلت السجن، فالله مطلع على ذلك (إن ربي يكيدهم عليهم).

عاد المبعوث من قبل الملك إلى يوسف مرة ثانية إلى الملك، وأخبره بما طلبه يوسف (ص) مع ما كان من إباطه وعلو همته، لذا عظم يوسف (ص) في نفس الملك، وبادر مسرعاً إلى إحضار النسوة اللاتي شاركن في الحادثة، والتفت إليهن وقال: (ما خطبكن إذ رأودتن يوسف عن نفسه) يجب أن تعلن الحق، هل ارتكب يوسف (ص) خطيئة أو ذنباً؟ فتقظ فجأة الوجدان النائم في نفوسهن، وأجبنه جميعاً بكلام واحد متفق على طهارته وقلن: (حاش لله ما علمنا عليه من سوء).

أما امرأة العزيز التي كانت حاضرة أيضاً، وكانت تصغي بدقة إلى حديث الملك ونسوة مصر، فلم تجد في نفسها القدرة على

السكوت، ودون أن تسأل أحست بأن الوقت قد حان لأن تنزه يوسف (ص)، وأن تعوض عن تأنيب وجدانها وحيائها وذنبها بشهادتها القاطعة في حقه، وخاصة أنها رأت كرم

الإنسان العادي، دخل السجن نتيجة حادث خفي، لذلك تشوق لرؤيته، ولكن لا ينبغي للملك أن ينسى غروره ويسرع إلى زيارته، بل أمر أن يؤتى به إليه كما يقول القرآن: (وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ) لم يوافق يوسف (ص) على الخروج من السجن دون أن يثبت براءته، فالتفت إلى رسول الملك وقال: (ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي يكيدهم عليهم).

إذن، فيوسف (ص) لم يرغب أن يكون كأي مجرم، أو على الأقل كأي متهم يعيش مشمولاً بـ (عفو الملك) لقد كان يرغب أولاً أن يُحقق في سبب حبسه، وأن تثبت براءته وطهارة ذيله، ويخرج من السجن مرفوع الرأس، كما يُثبت ضمناً تلوث النظام الحكومي وما يجري في قصر وزيره..!

أجل لقد اهتم بكرامة شخصيته وشرفه قبل خروجه من السجن، وهذا هو نهج الأحرار.

الطريف هنا أن يوسف (ص) في عبارته هذه أبدى سمواً في شخصيته إلى درجة أنه لم يكن مستعداً لأن يصرح باسم امرأة العزيز التي كانت السبب المباشر في إتهامه وحبسه، بل اكتفى

بجاء في كتاب تفسير القرآن للشيخ الطوسي (قدس سره) أن معنى حصص بأنه حصل على المعنى بكافة أوجهه، وحص أي حص شعره إذا استأصل شعره، والحصاة القطفة. وورد في كتاب تفسير التبيان أن معنى حصص الحق انقطع عن الباطل بجميع صورته.

كان العرب يقولون: حصص البعير إذا ترك حتى يستبين آثارها فيها. وقال ابن اسحق: كان هذا الملك هو الوليد بن ريان. وعن الإمام الصادق (ص): إن الله ألهم يوسف أن قال للملك: سل هذا الصبي في المهدي، فإنه سيشهد، وقال العزيز للصبي فانطق الله الصبي (إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾) (سورة يوسف) والخطاب لها ولأمثالها من النساء، ويقال: إن الصبي هو ابن اخت زليخا، وهو ابن ثلاثة أشهر.

وقد فهم الملك إجمالاً أن يوسف (ص) لم يكن رجلاً يستحق السجن، بل هو شخص أسمى مقاماً من



من التراث قوانين وضوابط ممارسة الطب سنة ١٩٢٥ م

السيد عبد الملك كمال الدين

تراث عظيم للمشرع العراقي منذ تسعين سنة خلت، وهو يضع قوانين ضامنة للصالح العام، لا يمكن تجاوزها والاحتيايل والتلاعب بنصوصها، لاسيما القوانين الطبية ذات المساس المهم بصحة الإنسان العراقي، وجعله أنموذجاً صحياً سليماً معافى، ليكون لبنة في مجتمع سليم، وأساس ذلك هو علم الطب، والذي مفهومه أنه علم ومهنة منع هيمنة الأمراض والعلل البشرية، ومداواتها وتخفيف وطأتها، والعامل الفاعل هو الطبيب الحائز على شهادة طبية من سلطة معترف بها، تؤهله لممارسة الطب بجميع فروعه أو قسم منها.

ومثالنا هنا طبيب الأسنان الحائز على شهادة طب الأسنان من سلطة معترف بها تؤهله لممارسة هذا الاختصاص، والثاني هو مركب الأسنان المتدرب والمأذون من قانون طب الأسنان في ممارسة عملية التركيب، وأيضاً ذكر قانون الشخص المخول والخبير في تضميد العلل الجراحية، وأعطاه مسمى المضمّد المجاز قانوناً في اختصاصه.

وأيضاً ذكر القانون مهنة الملقح، وهو الشخص الخبير المأذون قانوناً لممارسة التمرّض.

وذكر أيضاً الممرض صاحب الخبرة في الاعتناء بالمرضى والمعتلين، والمأذون قانوناً في ممارسة التضميد. وأيضاً ذكر القابلة الخبيرة في مساعدة النساء في الولادة، والمأذونة قانوناً بممارسة هذا العمل.

وكل ما ذكر جاء في المادة العاشرة من السلطة المعترف بها من جامعات أو مدارس أو جمعيات لديها تخويل رسمي في منح جميع الاختصاصات المذكورة، خصوصاً الطبيب سواء كان عاماً أو مختصاً، ويرغب بممارسة مهنته في العراق، فاعليه تسجيل هويته ووثائقه ودرجته وإجازته الممنوحة له.

وإذا كان غير عراقي عليه إبراز شهادة من ممثل الحكومة العراقية في بلده الذي قدم منه، وإبراز شهادة حسن السلوك وعدم محكومية في ممارسة مهنة الطب لأي مخالفة كانت، وفوق هذا يخضع المتقدم لمقابلة المجلس الصحي العالمي، ويقدم إجازة لإمتحان تأهيلي لمنحه إجازة ممارسة المهنة الطبية في العراق، ويجبر الطبيب في عيادته على الاقتناع بالأجر حسب تمكن المريض المراجع، كذلك يخضع الطبيب الأجنبي لممارسة عمله في الأمكنة التي تسمح بها وزارة الداخلية العراقية، وأيضاً لا يجوز لأي طبيب عام أو أسنان أن يمتلك صيدلية إلا بموجب أحكام قانون الصيدلة لعام ١٩٢٣ م.

وكذلك لا يجوز للطبيب انتحال لقب أخصائي في أي فرع من غير إجازة مديرية الصحة العامة، وبعد النجاح في اختبار الأهلية المعترف بها، وجاء أيضاً أنه يمنع من ممارسة المهنة كل طبيب خالف أحكام المهنة أو صدر عليه حكم بالحبس مدة ستة أشهر من محكمة عراقية، وبخصوص مركبي الأسنان والمضمدين والمرضين والملقحين والقوالب، فيخضعون لاختبارات دورية، ومن العقوبات التي وضعها القانون على كل من أخل بشروط ممارسة المهنة الطبية يحال إلى المجلس الصحي العالمي، فإذا ثبت التقصير يحذف اسم الطبيب من ممارسة المهنة، وتسحب إجازته ويغرم بعد عرضه على القضاء مبلغ ألف ربية، وهذا يسري على كل من ادعى مهنة الطب أو الصيدلة أو التمرّض دون إجازة رسمية.

وقفه مع أبطال معركة الطف الخالدة

الشهيد الحر بن يزيد الرياحي رحمته الله

القسم الثاني

حنين علي

كم هي سعادة الإنسان وفلاحه، وكم يكون فرحه وشعوره بالفخر وهو يعلم أنه قد أنهى فتنة الحياة، وانتصر عليها، ونجح في الإمتحان، ليرد على رب رحيم غفور كريم. فعلياً أن نستلهم من بطولات الإمام الحسين عليه السلام ومن وفاء أبي الفضل، وإقدام علي الأكبر، وشجاعة زينب، وإيمان الصديقين من أنصار الإمام الحسين عليه السلام، دروساً تكون ذخراً لنا في الدنيا لمحاربة الطغاة ومقاومة الفساد، وزاداً في الآخرة ينفعنا عندما لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

فكان من هذه النماذج الرائعة (الرياحي) الذي جسد أروع نموذج للضمير الانساني الحي والارادة الحرة الواعية بانتقاله من خندق الظلام الى ساحة النور، وخروجه من حياة العبودية الى طريق الاحرار، فأصبح رمزاً من الرموز الانسانية الخالدة، ومثالاً يحتذى به في سلوك الانسان وتمسكه بالقيم العليا والمبادئ والمثل. فلو تأملنا برهة البيئة والنشأة، من الطبيعي أن تكون للبيئة والوراثة أثر كبير على سلوك الانسان، وإذا أخذنا بنظر الاعتبار تاريخ البيت الذي ولد فيه الحر، نجد أنه ليس غريباً أن يتخذ الحر ذلك القرار الخالد الذي وضعه في مصاف العظماء، وحاز على شرف الدنيا ونعيم الآخرة، وأصبح مثلاً حياً للمروءة والتبلى، حينما أثر أن يقف مع الحق، وأن يضحي بنفسه في سبيل ذلك على مؤازرة الباطل والركون اليه في حياة قصيرة مصيرها الى الزوال، فاشتري بنفسه الحرية في الدنيا والسعادة في الآخرة. ولد الحر في بيت تشرق في سمائه شمس العز والشرف والبطولة، ولهذا البيت سجل حافل بالمآثر والمناقب التي توارثها الأبناء عن آبائهم، وفي تلك الأجواء التي تزخر بالنجوم شع الى الوجود نجم الحر بن يزيد بن ناجية بن قعنب بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، فورث من هذه الاسماء اللامعة الصفات التي أهله لأن يتزعم قبيلته، ويصبح من أشرف الكوفة وساداتها وأبطالها المعدودين.

وقد أشار الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الى فضائل هذه القبيلة في كتابه لابن عباس عامله على البصرة حيث يقول فيه: (وقد بلغني تتمرك لبني تميم، وغلظتك عليهم، وان بني تميم لم يغب لهم نجم إلا طلع لهم آخر، وإنهم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام).

ومن أعلام هذه القبيلة الذين عرفوا بالخصال الفريدة والمآثر الجليلة عتاب بن هرمي الذي كانت له رداة ملوك الحيرة في عهد المنذر بن ماء السماء، ومنهم عتيبة بن الحارث اليربوعي الذي يعد من اشجع العرب حتى قيل عنه انه لو وقع القمر على الارض لما التقفه إلا عتيبة، لثقافته في الرمح. ومنهم البطل معقل بن قيس الرياحي أحد قادة جيش امير المؤمنين عليه السلام وأعمدة حربه، ومنهم الاحنف بن قيس الذي يضرب به المثل في حلمه، وكثير غيرهم ممن لمعوا في سماء المجد من هذه القبيلة.

وقد افرد ابن ابي الحديد في شرح نهج البلاغة (ج ٢/ ص ٤٣٥) فصلاً خاصاً عن مآثر بني تميم، ثم لبني يربوع، ثم لبني رياح بن يربوع.. في هذا الجو المفعم بالفخر والشجاعة والمجد المتوهج بالفروسية لمع نجم الحر، فاقتبس من هذه الصفات ما جعله سيداً من السادات، ونموذجاً راقياً للإحساس بالصدق.

من أدب الحرب ضد الإرهاب...



من يوميات مقاتل في الميدان

أواه يا زهرتي الجميلة

الجزء الخامس

د. منهل جاسم السريح

هذا اليوم القاطط، وقد سقطت أشعة الشمس عمودية على الأرض، تشوي العباد على الأديم، وتحول رمالها إلى رمضاء .. ومع هذا الصهر الذي يُصَبّ من فوق ومن تحت، ثمة أتربة وغبار آليات العسكر وضجيجها، والترقب القلق وصعوبة التنفس، وكلها أجواء تزيد الطين بلة..

ثم تنفتح في هذه الأجواء كوة من غبطة وهمية، كأنها نسمة خفيفة، تعدل قليلاً من فيحها الجهنمي، إنه حلم بالنزول إلى أهله والتمتع بإجازته الدورية.. إنها ساعات حتى يستطيع الوصول لمبتغاه.

أطلت ذات السنوات الأربع بوجهها من النافذة، وأرسلت ابتسامة من ثغرها الصغير نحو القادم بعد غياب شهر.. كانت أمها نائمة، فلم تتبه لطرقات الباب.. أما القادم فقد وضع حقيبته الصغيرة أرضاً، وهو يغالب التعب والنعاس بعد رحلة قطعها السيارة

لعدة ساعات.

صاحت ربيعية العينين:

- بابا.. بابا.. انتظر سأفتح الباب.

وطال انتظاره فيما كان يسمع وقع أقدامها الصغيرة تخدش صمت الغبش بإيقاعات منتظمة، تروح وتجيء، غير أن الباب لم يفتح بعد..

- بابا.. ماذا تفعلين؟ افتحي الباب.

- انتظري بابا...

وما كان من بابا غير الانتظار دقائق أخرى قبل أن تفتح الصغيرة الباب وعلى وجهها حزن طفولي لا حد له.. وفي عينيها تجمدت دمعان بريئتان.

- ماذا حدث؟

قال لها وهو يحتضنها بشوق غامر.. بينما راحت تتمتم باعتذار من ارتكب ذنباً لا يفتر.

- لقد كسرت القطة مزهرتي؟

- وماذا في ذلك؟ سأشتري لك

مزهرية أجمل من ذلك..

- ولكنها عبثت بورودي التي جمعتها لأقدمها لك عندما تأتي في إجازتك.. لن أحب قطتي بعد الآن..

أواه يا زهرتي الجميلة البريئة، لو كان الجهلة يفهمون سبب حزنك؛ لما قابلوا ورودنا بأشواك حقدهم الدفين..

آه لو كانوا يملكون اعتذاراً لدمعتيك البريئتين، ولكنهم - أيتها العراقية العينية - يجدون في دموع الأبرياء راحة لنفوسهم التي استوطنها مرض التخلف وعقد التاريخ.

وبعد أيام..

كان القلق يستحم في وجهها الجميل؛ ليفيض منه على وجناتها المتوردة غامراً جسمها الصغير.. لم تتمالك نفسها فتساءلت وهي تنظر إلى تلك الحقيبة الصغيرة (البرية) السوداء التي اعتمرها الأب المغادر نحو ميدان القتال..

- إلى أين تذهب يا بابا؟

- قولي أنت.. إنك تعرفين!!

- أعرف.. أعرف.. أنت تذهب إلى قتال الدواعش.. ولكن لماذا؟

- ذاهب يا ابنتي من أجل أن يبقى الورد بين يديك، ويظل الفرح بنور وجنتيك..

وأخذ يداعب ملاكه الصغير.. وأضاف:

- ولكن أرجوك أن تسامحي قطتك.. عديني بذلك..

وبكل ما كانت تعينها لغتها من مفردات أجابت:

- نعم يا بابا.. سأسامح قطتي.. فأنا أحبها.

أين منك يا ابنتي أولئك ألفوا مفردات الحب من معاجمهم، وأبقوا على ما فيها من مفردات تضج بالحق والكرهية لكل ما هو طفل وجميل..



من أدب الوثبة...

حمادة لن يتخلى عن القتال

إعلام الحشد الشعبي

كنا لا نفترق منذ أن عرفتنا لتلك السواتر إنها قلوب تدفق تجعل حوارك معي فلسفياً.. أرجوك السواتر صديقين متلازمين بالحنين.. أنظر لها كيف تبكي ما معنى الخروج من الجسد؟ أليس نضحك بوجه الموت بل نتحدها، وإذا عندما يتناثر على جدرانها الدم.. هو الموت؟ أليس برصاصة بلهاء أسقطته أرضاً وهو إنها أرق إنسانية من فنادق ضخمة : لا.. بل حين يصبح الانسان يصرخ: على عنادكم.. لن أموت.. فخمة تضم من باعوا أوطانهم، أمة لوحده، يفكر بالمعنى الأشمل بقي عندي من هذا الصديق الوفي وغدروا بالنخل والتراب، سألتها للوجود.. الشهيد يخرج من الجسد جسداً ممدداً.. دمٌ متناثر، ودفتر ابسم لي.. قبلني وقال: سأقول.. قول السيد السيستاني (دام ظله) مذكرات صغير، وذكريات بحجم واحد منا قرر أن يرحل إلى الحياة. حين شكروه على الوجوب الكفائي.. الكون..

الكلمة الأولى (للمن نذهب لا شيء يعود)..

الآن بدأت أعرفه أكثر من أي وقت مضى..

حمادة عبد الحسين الكربلائي...

السواتر من أجل الحياة، علينا أن نعرف سر القوة عند الإنسان، ليمتلك الخبرة والسلطة الحقيقية والتسليم مع وجود الفارق الزمني بهذا المعنى سنلتحق نحن الشهداء بالركب الحسيني، وهذا هو الفرق بين الموتى والشهداء. وهممت أن أرفع جسد صديقي، وإذا به يهمس في أذني: اتركهم يحملوني، واذهب انت لتقف هناك خلف الساتر، وتناديهم: حمادة لن يتخلى عن القتال.

كان مثلاً للشباب العصامي بامتياز دون أن يترك عمله يوماً واحداً، لذلك كانت حالته المادية جيدة، لكنه رفض التعيين واختار الدفاع عن الوطن والأرض والعرض وضيقة له..

كان يقول لي: أنظر : حاول أن تبسط لي الأمور.. لا





قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة يدرس سبل إمكانية تطبيق برامج إثرائية حديثة

اللجنة التربوية مدارس تنمية عقلية دولية. ضمن الخطط التربوية والتعليمية الهادفة للترقي بمستوى الطلاب، والعمل على إثراء المنهاج العام لها ببرامج عالمية، قام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة بالتباحث مع الشركات ذات العلاقة من أجل تطبيق برنامجين هما: برنامج (Glorious) وبرنامج (Imaths)، وهما برنامجان إثرائيان يسهمان في تطوير القابلية الذهنية للطلاب، حيث يأتي هذا سعيًا من القسم لتحويل مدارس المجموعة من مدارس محلية إلى

من قبل الشركة هما برنامج (Glorious) وهو برنامج إثرائي في اللغة الإنجليزية؛ ينمي مهارات المحادثة وتقنية التعبير أدائياً، وبرنامج (Imaths) وهو برنامج تربوي إثرائي؛ ينمي المهارات العقلية والتفكير الإبداعي بمؤشر رياضي - حسابي، وسيُضيف البرنامج للمتعلمين القدرة على التكلّم باللغة الإنجليزية التي تُعدّ من الصعوبات لدى المتعلّم؛ لأنّ المنهج الحالي المعتمد من قبل الوزارة يجعل المتعلّم يحفظ فقط من دون القدرة على التحدّث باللغة الإنجليزية".

مبيناً: "أنّ البرنامج أُسّسته شركة ماليزية هي نفس الشركة المنتجة لبرنامج (يوسي ماس UC mas)، وسيتمّ تطبيقه من قبل شركة جيل المستقبل صاحبة الامتياز في العراق في مجال التعليم كخطوة أولى، وأنّ البرنامج في حال الاتّفاق مع الشركة سيتمّ تطبيقه في المراحل الدراسية لمجموعة المدارس جميعها مع انطلاق العام الدراسي الجديد، ومن قبل ملاك خاص من الشركة".

منوهاً إلى: "تشكيل لجان من قبل قسم التربية والتعليم العالي لمتابعة وتقييم وتطبيق البرنامج".

مدارس تنمية عقلية دولية. **المعاون التربويّ لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الدكتور مشتاق العليّ بين من جانبه قائلاً:** "عُقد لقاءً تشاوريّ مع وفد شركة جيل المستقبل المختصة بهذه البرامج، وعرضت برنامجين مكملين للحقيبة التعليمية الماليزية، بمعية برنامج (اليوسي ماس) الذي أثبت نجاحه وتأثيره في مستويات المتعلّمين التنموية في المرحلة الابتدائية لمجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) التعليمية، وأنّ البرنامجين اللذين تمّ عرضهما

قطوف دانية ...

الصحابي الجليل حمران بن أعين الشيباني رحمته الله

اللجنة التاريخية

هو حمران بن أعين بن سنسن الشيباني الكوفي، وكنيته أبو الحسن، وقيل: أبو حمزة، وهو من آل أعين وهي أسرة شيعية كوفية، رافقت أهل البيت عليهم السلام من زمن الإمام زين العابدين عليه السلام وإلى زمن الغيبة الكبرى، ولكن لم تُحدد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلا أنه كان من أعلام القرن الثاني الهجري، ومن المحتمل أنه ولد في الكوفة باعتباره كوفياً.

وان عليه السلام من أصحاب الإمام زين العابدين والإمام الباقر والإمام الصادق عليهم السلام، ومن قراء القرآن الكريم المشهورين، ومن علماء النحو واللغة، ومن شعراء أهل البيت عليهم السلام.

كما كان عالماً حاذقاً في علوم القرآن الكريم، فقد روي عن هشام بن سالم أنه قال: «كنا عند أبي عبد الله عليه السلام، فورد رجل من أهل الشام، فاستأذن له، فلما دخل سلم، فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس، ثم قال: حاجتك

أيها الرجل؟ فقال: بلغني أنك عالم بكل ما تسأل عنه، فصرت إليك لأناظرك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: في ماذا؟ قال: في القرآن، وقطعه، واسكانه، وخفضه، ونصبه، ورفع، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا حمران دونك الرجل، فقال الرجل: إنما أريدك أنت لا حمران، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن غلبت حمران فقد غلبتني. فأقبل الشامي، فسأل حمران حتى غرض وحمران يجيبه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: كيف رأيت يا شامي؟ قال: رأيته حاذقاً، ما سألته عن شيء إلا أجابني فيه.

وقد قال الإمام الباقر عليه السلام له: «أنت من شيعتنا في الدنيا والآخرة»، وقال الإمام الصادق عليه السلام: «ما وجدت أحداً أخذ بقولي، وأطاع أمري، وحذا حذو أصحاب آبائي غير رجلين رحمهما الله: عبد الله بن أبي يعفور، وحمران بن أعين، أما إنهما مؤمنان خالصان

من شيعتنا، أسماؤهم عندنا في كتاب أصحاب اليمين الذي أعطى الله محمداً». (الإمام جعفر الصادق عليه السلام: ج ١٢٣ / ص ١٠).

كما قال عليه السلام فيه: «حمران مؤمن من أهل الجنة، لا يرتاب أبداً، لا والله»، ويعتبر حمران بن علي من رواة الحديث في القرن الثاني الهجري، وقد وقع في إسناد كثير من الروايات تبلغ زهاء (١١٩) مورداً، فقد روى أحاديث عن الإمامين الباقر والصادق عليهم السلام، ومن أولاده محمد وحمزة، وهما من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهم السلام، ولكل منهما روايات عنهما عليهم السلام، ذكرت في الكتب الأربعة، وغيرها، وقد تُوِّفَ رحمته الله حوالي عام ١٣٠ هـ، فرحمه الله تعالى ورزقنا وإياه شفاعة أهل البيت عليهم السلام يوم لا ينفع مال ولا بنون.

لا تسخر من أطفالك..!



صادق مهدي حسن

تزداد مشقة تربية الأطفال بقلّة الثقافة التي يمتلكها الوالدان، والأشخاص المحيطون بهم من مختلف فئات المجتمع، وغالباً ما تحصل بعض المواقف التي يعدها أكثرنا بسيطة وليست ذات بال في التعامل مع الأطفال الصغار، لاسيما في السنوات الأولى من أعمارهم وهي واقعاً تشكل حجر أساس في بناء شخصياتهم مستقبلاً، ومن الأخطاء التي نغفل عنها كثيراً هو التهكم بالأطفال والسخرية من بعض أفعالهم، ونغفل أن شخصياتهم وأفكارهم ونظرتهم لما حولهم تختلف عما هي عند الكبار لقلة خبرتهم وتفاعلهم مع الواقع الاجتماعي.

وفي نظرة خاطفة على سلوكنا اليومي مع الأطفال، تبرز الكثير من مواقف السخرية والمزاح التي نؤلم بها الأطفال ونؤذيهم من حيث لا

نشعر أو نكتريث.. ومن هذه المواقف اخترنا هذه (القصة الحقيقية) التي كانت سبباً في تعرض (بطلها الصغير) لبعض المشاكل النفسية في التعامل مع الناس:

كان طفل جاري الشغوف بمتابعة أفلام الكارتون ينتظر بشوق كبير عرض مسلسل الكارتوني اليومي المفضل.. ولكن لسوء حظه ظهرت المذيعة على شاشة التلفاز واعتذرت عن عدم إمكانية عرضه لذلك اليوم لوجود خلل فني في البث، وفي اللحظة ذاتها صادف أن حكّ هذا الطفل البريء عينه فنزلت دموعه، وهنا كان محور الحدث الذي قلب الأمور على هذا المسكين، حيث تعالت ضحكات العائلة على نزول دموعه؛ لظنهم أنه يبكي لأنه لم يشاهد فلم الكارتون..! بل - وهذه كارثة أخرى - لم يصدقوه عندما أقسم لهم جاهداً أن عينه دمعت

مصادفة، وأنه لم يكن حزيناً من أجل هذا الأمر..!

على أي حال، أصبح الموقف نكتة تافهة ممجوجة يتندرون بها كل حين، وفي مختلف المناسبات، وفي كل مكان، حتى أمام ضيوفهم وأصدقائهم، مما شكل مصدر إزعاج نفسي لهذا الطفل الذي لم يعد طفلاً بمرور السنين... أما النتيجة التي لم تكن في الحسبان أبداً هي أن كبر الطفل وأصبح يافعاً بالغاً، ولكن كبرت معه عقدة ذلك الموقف، فنشأ محباً للعزلة، ولا يختلط مع الضيوف، وقليل الأصدقاء، مضطرب السلوك في المدرسة.. ولو كانوا قد راعوا مشاعره لما حدث الذي حدث؟

وقصة أخرى تروي استهانة أم بمشاعر طفلها بعد أن ظلمته دون وجه حق، نذكرها هنا ونترك التعليق عليها لذوق القارئ الكريم:

بينما كان الإخوة والأخوات يلعبون في إحدى غرف البيت، كان أكبرهم في غرفة أخرى مشغولاً بتصفح إحدى مجلات الأطفال.. تشاجر إخوته وكثر صراخهم.. وصلت الأم من المطبخ تحمل العصا، ودون أن تسأل عما يجري.. دخلت إليه متهمّة إياه بخلق المشاكل وأوسعته ضرباً، ثم رمته خارج الدار حافية القدمين من دون أن تسمح له أن ينبس ببنت شفة..! بعد ساعات اكتشفت الأم أن أطفالها كانوا يمزحون، فاكثفت بإرسال أحدهم ليفتح الباب لأخيه، فدخل وقال مستعبراً: آسف يا أمي.. فلست من أزعجك بإثارة الضجيج، فقابلته الأم بابتسامة ساخرة..! وسؤالنا لهذه الأم: ماذا تتوقعين أن تكون مشاعر ابنك نحوك بعد هذا الموقف وأمثاله؟



إضاءات اجتماعية أهمية الزواج في الإسلام

الشيخ محمود الصافي

وهذه الأحاديث تؤكد لنا أهمية السعي للزواج والتزويج والجمع بين الاثنين في بيت واحد؛ لتكون أسرة سعيدة مبنية على أسس صحيحة، والتي تكون هي اللبنة الأولى في قاعدة أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية، وهي أحب الضوابط الشرعية في أن الهدف من هذا السعي هو الجمع بينهما بالحلال وعلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ، فالسعي بغير هذا يكون محرماً ولا أهمية فيه.

لها من أهمية في حياة الفرد في المجتمع، وبهذه الأحاديث نعرف الأهمية في ذلك. وإن من الأعمال التي حث عليها الإسلام هو السعي في الزواج بين أفراد المجتمع الإسلامي كما وحث على ذلك النبي حيث قال: "ما بنى الإسلام بناءً أحب إلى الله من التزويج". وقال الإمام علي عليه السلام: "أفضل الشفاعات أن تشفع بين الاثنين في النكاح حتى يجمع الله بينهما". وقال الإمام الصادق عليه السلام: "من زوج أعزبا كان ممن ينظر الله عز وجل إليه يوم القيامة".

جاء في الحديث أيضاً: "النكاح سنتي، فمن رغب عن سنتي فليس مني". (جواهر الكلام - الشيخ الجواهري: ج ٢٩). وفي حديث آخر: "ما بنى في الإسلام بناءً أحب إليّ من التزويج". (بحار الأنوار: ج ١٠٠). وعنه أيضاً أنه قال: "من تزوج أحرز نصف دينه، فليتيق الله في النصف الآخر". (وسائل الشيعة - للحر العاملي: ج ٢٠).

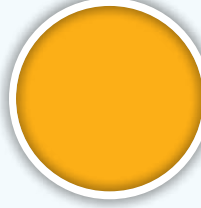
هذه نبذة من الأحاديث تثبت لنا وجوب السعي إلى الزواج والحث عليه والترغيب فيه لكل من استحق التزويج، وذلك للصالح العام لما

تبنى الإسلام صورة إيجابية حول الدعوة إلى الزواج والحث عليه للقضاء على الانحرافات الأخلاقية، فالزواج هو من أهم الأعمال في الإسلام لتقويم المجتمع وبناء الأسرة الصالحة فيه وعلى منهج صحيح.

وذكر النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام في هذا المجال كثيراً من الأحاديث. ومما قالوا في أهمية الزواج في الإسلام قول رسول الله ﷺ: "تناكحوا تناسلوا تكاثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ولو بالسقط" (مستدرک الوسائل - للشيخ علي النمازي الشاهرودي:

إنها مجرد عادات

د. منهل جاسم السريح



أن كثرة السوائل مع الطعام تؤدي إلى تمديد العصارات الهاضمة، وبالتالي يقل مفعولها الهضمي، فيشعر المرء بانتفاخ البطن والثقل وكثرة الغازات، ويستطيع الإنسان الاستغناء عن الماء بتاتاً؛ لأن الجسم يتدارك حاجته المائية من الطعام نفسه.

أما إذا كان الطعام جافاً ومقتصراً على الخبز والجبن واللحم، فيمكن مساعدة المعدة بتناول السوائل أو الماء على أن لا تتجاوز الكأس الواحدة.

ومن العادات الغذائية الخاطئة أيضاً تناول الطعام أمام التلفاز والحاسوب الآلي، مما يجعل الشخص يستمر في تناول المزيد من الطعام، فيؤدي ذلك إلى الإصابة بالسمنة.

وأخيراً جميع ما ذكر مجرد عادات نستطيع بالإرادة والإصرار تجنبها بممارسة عادات غذائية صحية تحافظ على صحة ورشاقة الجسم.

مكلفة الثمن والتي قد يكون لها آثار جانبية.

بعض فئات المجتمع لها عادات غذائية خاطئة، منها إهمال وجبة الإفطار باعتقادهم أنها وسيلة لتخفيف الوزن، أيضاً الإفراط في تناول الطعام في المساء، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه العادة تؤدي إلى فقدان الشهية في صباح اليوم التالي، ومن ثم عدم تناول وجبة الإفطار والتي تعتبر الأكثر أهمية؛ نظراً لما تحويه من سكريات وسعرات حرارية

كفيلة بمد الجسم بما يحتاجه من طاقة وحيوية لتوفير نشاط ذهني وبدني عال خلال الفترة الصباحية، والاكتفاء بكوب زبادي وفواكه لمواصلة الكفاح والانطلاق خلال اليوم. ومن العادات الغذائية الخاطئة، عدم شرب الماء أثناء تناول الطعام كما ذكر الدكتور صبري القباني إذ قال: "لا ضرر من شرب الماء مع الطعام شريطة أن تكون الكمية قليلة لا تتجاوز الكأس، إلا

إتباع العادات الغذائية الخاطئة التي لا تستند إلى أسس علمية، يؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر على صحة الإنسان وإصابته بالأمراض.

فيما يساعد اتباع نظام غذائي صحي التمتع بصحة جيدة، والابتعاد عن الإصابة بالكثير من الأمراض كالسمنة التي من مضاعفاتها السكري، وأمراض القلب والشرابين، وترسب الكوليسترول وغيرها.

إن اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن من الأسباب التي ساعدت على التمتع بصحة جيدة، والحفاظ على الوزن المرغوب به، وهو يشمل تناول أطعمة بكميات مناسبة وكافية من جميع المجموعات الغذائية، فالوجبات الصحية المتوازنة تغطي احتياجات الجسم من العناصر الغذائية، وتساعد الأمعاء بالتخلص من الفضلات بسهولة، ولا ترفع كوليسترول الدم، وبالتالي تمنع اللجوء إلى الأدوية والمكملات الغذائية



ممارسة الرياضة لها خطوات مهمة لترتقي بجسم صحي

إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

٤- المحافظة على السوائل الموجودة في الجسم من خلال تناولها بشكل منتظم، حيث أكدت إحدى الكليات الأجنبية للطب الرياضي بأن شرب الماء هو أفضل ما يعوض الجسم عما فقده من سوائل، لذا يجب تناول الماء (كوبين كحد أدنى) قبل (١٠-٢٠) دقيقة من بدء نشاطك الرياضي؛ للحفاظ على نسبة السوائل في الجسم مع شرب كوب من الماء كل (١٥) دقيقة أثناء التمرين، وبعد الانتهاء من التمرين.

٥- امتنع عن ممارسة الرياضة بعد الأكل مباشرة، وتفضل الرياضة بعد الأكل بثلاث ساعات.

٦- يجب الوقاية من التعرض لأشعة الشمس الحارة أثناء الرياضة.

٧- في حال الشعور بأن التمرين الذي تؤديه يسبب لك ألماً أو دواماً أو ضيقاً في التنفس، أو اضطراباً في ضربات القلب أو إرهاقاً عاماً، توقف فوراً عن أداء هذا التمرين واستشر طبيبك.

٨- يجب التنوع في الطعام، واحرص على تناول الفواكه والخضراوات بشكل مستمر يومياً، وأن لا تقتصر على نوع معين.

تعتبر الرياضة من الضروريات الأساسية لجسم الانسان؛ للوقاية من الأمراض والتخلص من أوجاع الجسم، وإليك بعض النصائح الآتية:

١- من المهم أن تبدأ قبل ممارستها بإحماء لمدة عشر دقائق من الحركات الخفيفة حتى تنشط الدورة الدموية في العضلات، والتي ستتحمل الجهد أثناء تأدية التمرين، وبعدها تباشِر بالرياضة التي تريد أن تمارسها، وبعد الانتهاء عليك أن تختتم باسترخاء لمدة عشر دقائق تقريباً أو أقل من الحركات البطيئة مع بعض التمديد للعضلات التي تحملت الجهد أثناء تأديتك للرياضة.

٢- تعتبر الملابس الرياضية المستخدمة للتمارين الرياضية مهمة، فيجب أن تكون مريحة ومناسبة لطبيعة التمرين، والابتعاد عن ارتداء الملابس المصنوعة من ألياف اصطناعية؛ كالمنسوجات أو البلاستيك؛ لأنها تمنع تبخر العرق، فتساعد على ارتفاع حرارة الجسم.

٣- اختيار الأحذية المخصصة لنوع الرياضة التي تمارسها (الجري، المشي، التمرينات الحركية، كرة القدم.. الخ).



مسابقة افضل بحث علمي بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام للعام ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

إيماناً منها بضرورة التعاهد والتواصل مع السيرة العطرة لأئمة أهل البيت عليهم السلام وارتشاف المعين الصافي من تراثهم الأصيل وحرصاً منها على رفد المكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد ودعماً منها للحركة العلمية والفكرية والثقافية التي تشهدها العتبات المقدسة، تُقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة (قسم الشؤون الفكرية والثقافية) مسابقة أفضل بحث علمي بحق الإمام الحسن المجتبي عليه السلام لأفضل عشرة بحوث علمية وفقاً للمحاور الآتية:

محاور البحث:

اسم الباحث، ومكان عمله، واختصاصه العلمي، ونتاجاته البحثية، وأهم مشاركاته العلمية، مع رقم الموبايل ويهمل أي بحث بخلاف ذلك ولا يعتبر مشتركاً بالمسابقة.

التعليمات:

١- تُسلم المشاركات (البحوث) إلى: قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الدراسات والنشر، أو عن طريق البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net)، ابتداءً من: اشوال / ١٤٣٦ هـ و آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١ / رجب / ١٤٣٧ هـ.

٢- يتم الإعلان عن الفائزين العشرة في مهرجان ولادة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام السنوي الذي يُقام في مدينة الحلة يوم ١٤ من شهر رمضان سنة ١٤٣٧ هـ.

٣- تحتفظ أمانة العتبة العباسية المقدسة بجميع المشاركات وهي غير ملزمة بإعادتها إلى أصحابها.

٤- تُشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.

٥- يحق للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاحتفاظ بنشر البحوث المقدمة.

٦- تُمنح مكافأة مالية مقدارها (٨٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الأول و(٦٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الثاني و(٥٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائز الثالث و(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي) للفائزين من (٤-١٠) للبحث الذي يتم قبوله من قبل اللجنة العلمية المكلفة في تقييم البحوث، مع شهادة تقديرية.

- نهضة الامام الحسين عليه السلام الامتداد والخط الرسالي للإمام الحسن عليه السلام.

- تراث الإمام الحسن عليه السلام العقائدي والفقهي والتفسيري.

- صالح الإمام الحسن عليه السلام الأسباب والنتائج.

- دراسة موضوعية في خطب الإمام الحسن عليه السلام.

- الموروث الروائي للإمام الحسن عليه السلام.

شروط المشاركة:

١- أن لا يكون البحث قد شارك في مؤتمر أو أُلقي في ندوة أو نُشر سابقاً.

٢- يجب أن تتوفر في البحث شروط البحث العلمي الرصين، كذلك سلامته كتابةً ومعنىً.

٣- استخدام القواعد العلمية المعتمدة في توثيق مصادر البحث.

٤- أن لا يعتمد البحث على شواذ الأخبار والروايات، وأن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب.

٥- يجب أن لا تقل عدد صفحات البحث عن (١٠٠) صفحة، وأن لا تزيد على (٣٠٠) صفحة.

٦- تُقدّم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (word) بخط (Simplified Arabic) حجم (١٤) للنصوص والعناوين الفرعية في المتن، وبحجم (١٠) للهوامش.

٧- يُقدّم البحث مطبوعاً بنسخة ورقية مع قرص مضغوط .. محمّل عليه البحث وفق المتطلبات المشار إليها سابقاً.

٨- تُرفق مع البحث السيرة الذاتية الموجزة للباحث التي تتضمن:

وللاستفسار ومزيد من المعلومات عن المسابقة يرجى الاتصال بالأرقام التالية: (٠٧٧١٧٠٤٧٦٦١) أو

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو مراسلة البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net).